بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
عمادة البحث العلمي
مركز بحوث كلية التربية



حديث جبريل عليه السلام في الإيمان والإسلام والإحسان ألفاظه وطرقه (دراسة حديثية)

إعداد
د. عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان الهليل
قسم السُنة وعلومها
كلية أصول الدين
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

جميع البحوث الصادرة من مركز بحوث كلية التربية محكّمة

ⓒ جامعة الملك سعود، ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الهليل، عبدالعزيز بن عبدالله

حديث جبريل عليه السلام في الإيمان والإسلام والإحسان. عبدالعزيز بن عبدالله الهليل - الرياض. ١٤٢٥هـ

ص، ١٧×٢٤سم

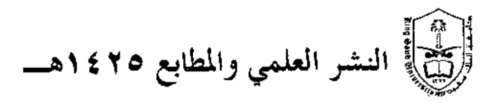
ردمك: ٥ — ٦٨٨ — ٠٣٧ — ٩٩٦٠

١- الإيمان (الإسلام) ٢- الحديث - مباحث عامة أ- العنوان

ديوي ٢٤٠ ١٤٢٥/٧٩٣

رقم الإيداع: ١٤٢٤/٣٩٦٨

ردمك: ٥ - ٦٨٨ - ٣٧ - ٩٩٦٠


النشر العلمي والمطابع ١٤٢٥هـ

الفهرس

ملخص البحث باللغة العربية

١ ـ عنوان البحث: حديث جبريل عليه السلام في الإيمان والإسلام والإحسان : ألفاظه وطرقه (دراسة حديثية)

٢ ـ مجال البحث: حديث جبريل عليه السلام في الإيمان والإسلام والإحسان.

٣ ـ الباحث /عبدالعزيز بن عبدالله بن عثمان الهليل . تخصص : السنة وعلومها .

٤ ـ عدد صفحات البحث (١٨٥) صحيفة.

٥ ـ أ / هدف البحث: معرفة الثابت من روايات وألفاظ حديث جبريل عليه السلام في الإيمان والإسلام والإحسان، وتمييز غير الثابت منها.

ب/ العينة: حديث جبريل عليه السلام من رواية عدد من الصحابة.

ج/ أدوات الدراسة: مصادر ومراجع السنة النبوية، وتراجم الرواة، وكتب علل الحديث، والشروح.

د/ طريقة الدراسة : تخريج الحديث ، ودراسة أسانيده ، وبيان الثابت من ألفاظه ، وبيان غير الثابت .

هـ/ أهم النتائج :

ـ بيان أهمية هذا الحديث في الإسلام ؛ لاشتماله على قواعده وأسسه .

ـ أهمية دراسة هذا الحديث لاختلاف الرواة في ألفاظه .

ـ أن اختلاف الرواة في سياق جمل الحديث من تصرفهم ؛ لأن قصة جبريل عليه السلام وقعت مرة واحدة .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ



[سورة آل عمران] .

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا (١)

[سورة النساء] .

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا (٧٠) يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا (٧١)

[سورة الأحزاب] .

أما بعد [1] :

[1] انظر خطبة الحاجة التي كان النبي ﷺ يعلمها أصحابه .

فإن الاشتغال بالعلوم المتعلقة بالسنة النبوية من أنفع ما يشتغل به المشتغلون ، وأفضل ما يتنافس فيه المتنافسون ، وهو من خير القرب عند الله تعالى [1] .

وقد أكمل الله تعالى الدين ببعثة الرسول ﷺ بدينه الذي ارتضاه لعباده المؤمنين ، وجعله خير الأديان فابتعث به رسله وأنبياءه ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون .

وبين الرسول ﷺ لأمته كل ما يحتاجونه في أمر حياهم ومعادهم ؛ من أمور الاعتقاد ، والعبادات ، والآداب ، وغير ذلك مما لا يستغنون عنه في جميع أطوارهم .

وإذا كانت العقيدة الصحيحة هي الأساس الذي ينبني عليه صلاح الأعمال و فسادها ، وقبولها وردها ، فقد أولاها رسول الله ﷺ جل عنايته ، وبين أمورها أوضح البيان ، ومن ذلك بيانه أركان الإسلام ، والإيمان ، وما تبعه من بيان الإحسان ، وأشراط الساعة حين جاء جبريل عليه السلام للرسول ﷺ سائلا ، وهو في الحقيقة إنما جاء ليعلم الناس أمر دينهم.

وقد اهتم علماء السنة بحديث جبريل عليه السلام في الإيمان ، فخرجوه في مصنفاهم ، وأوردوا طرقه ، ورواياته ، واختلاف الناقلين لألفاظه .

---

(١) انظر : شرف أصحاب الحديث . للخطيب البغدادي .

ولذا قال القرطبي : يصلح هذا الحديث أن يقال فيه : إنه (أمُّ السنة) ؛ لما تضمنه من جمل علم السنة ، كما سميت الفاتحة أم الكتاب لما تضمنته من جمل معاني القرآن [1] .

وقال القاضي عياض : هذا الحديث قد اشتمل على شرح جميع وظائف العبادات الظاهرة والباطنة من عقود الإيمان ، وأعمال الجوارح ، وإخلاص السرائر ، والتحفظ من آفات الأعمال ، حتى إن علوم الشريعة كلها راجعة إليه ، ومتشعبة منه [2].

وذكر نجم الدين الطوفي أن هذا الحديث واف بأحكام الشريعة ؛ لجمعه بين الطاعات المتعلقة بالقلب ، والبدن ، أصولا ، وفروعا [3] .

وذكر ابن دقيق العيد أن هذا الحديث اشتمل على جميع وظائف الأعمال الظاهرة ، والباطنة ، وأن علوم الشريعة كلها راجعة إليه ، ومتشعبة منه[4].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : « فرَّق النبي ﷺ في حديث جبريل ـــ عليه الصلاة والسلام ـــ بين منتهى الإسلام ، ومنتهى الإيمان ، ومنتهى الإحسان » [5] .

---

(١) المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (١/١٥٢) .

(٢) إكمال المعلم بفوائد مسلم (١/٢٠٤) .

(٣) انظر : التعيين في شرح الأربعين . للطوفي (ص : ٧٧) .

(٤) انظر : شرح الأربعين حديثا النووية . لابن دقيق العيد (ص : ٨) .

(٥) الكلام على حقيقة الإسلام والإيمان (ص : ٥٦) ، ومجموع الفتاوى (٦/٧) لشيخ الإسلام ابن تيمية .

وقال الحافظ ابن حجر ـــ بعد شرحه لهذا الحديث من رواية أبي هريرة ﷺ ـــ : ولهذا أشبعت القول في الكلام عليه ، مع أن الذي ذكرته وإن كان كثيرا لكنه بالنسبة لما يتضمنه قليل [١] .

وقال الحافظ ابن رجب : وهو حديث عظيم جدا ، يشتمل على شرح الدين كله ؛ ولهذا قال النبي ﷺ في آخره : « هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم » [٢] .

وقد روى حديث جبريل ﷺ عدة من الصحابة [٣] رضي الله عنهم .

وقد رأيت أن أشارك بهذا البحث لإبداء بعض جوانب حديث جبريل ﷺ في السؤال عن الإيمان ، والإسلام ، والإحسان ، فأدرسه دراسة حديثية تشتمل على جمع ألفاظ حديث كل صحابي ، ودراسة أسانيدها ، والحكم عليها .

ومن ثم أتبعه ـــ إن شاء الله تعالى ـــ بدراسة أخرى تتعلق بفوائده وأحكامه .

خطة البحث :

أولا : عنـــوان البـــحث : (حديث جبريل ﷺ في الإيمان والإسلام

---

(١) فتح الباري (١٥٢/١) .

(٢) جامع العلوم والحكم (٩٧/١) .

(٣) كعمر بن الخطاب ، وأبي هريرة ، وأبي ذر ، وابن عباس ، وأنس بن مالك ، وجرير البجلي ، وأبي عامر الأشعري ـــ رضي الله عنهم أجمعين ـــ وسيأتي تخريج حديث كل واحد منهم ، إلا حديث جرير البجلي فقد ذكر الحافظ في (الفتح ١٤٢/١) أن أبا عوانة أخرجه ، وأن في إسناده خالد بن يزيد العمري ، وأنه لا يصلح للصحيح . وقد راجعت المطبوع من مستخرج أبي عوانة فلم أظفر به فيه .

والإحسان : ألفاظه وطرقه . دراسة حديثية) .

ثانيا : قسمت العمل في هذا البحث إلى مقدمة ، وخمسة فصول ، وخاتمة ، وفهرس للمصادر والمراجع .

أ ــ المقدمة ، وأشرت فيها إلى أهمية الموضوع ، وخطة البحث ، ومنهج العمل فيه .

ب ــ الفصل الأول : الحديث من رواية عمر بن الخطاب ﷺ وفيه خمسة مباحث :

ــ المبحث الأول : سياق الحديث من رواية عمر بن الخطاب ﷺ ، مع ذكر زوائده .

ــ المبحث الثاني : تخريج طرق الحديث من رواية عمر بن الخطاب ﷺ .

ــ المبحث الثالث : تفصيل نسق جمل الحديث من رواية عمر بن الخطاب ﷺ .

ــ المبحث الرابع : في بيان حكم الزيادات من حيث الصحة ، أو الضعف .

ــ المبحث الخامس : في سياق الحديث من رواية عمر بن الخطاب ﷺ بزياداته الصحيحة ، والحسنة .

ج ــ الفصل الثاني : الحديث من رواية أبي هريرة ﷺ ، وفيه أربعة مباحث :

ــ المبحث الأول : في سياق الحديث من رواية أبي هريرة ﷺ ، مع

ذكر زوائده .

ــ المبحث الثاني : في تخريج طرق الحديث من رواية أبي هريرة ﷺ .

ــ المبحث الثالث : في تفصيل نسق جمل الحديث من رواية أبي هريرة ﷺ .

ــ المبحث الرابع : في بيان حكم الحديث وزياداته من رواية أبي هريرة ﷺ من حيث الصحة ، أو الضعف .

ــ المبحث الخامس : في سياق الحديث من رواية أبي هريرة ﷺ بروايته والثابت من زياداته .

د ــ الفصل الثالث : الحديث من رواية أبي ذر ﷺ ، وفيه ثلاثة مباحث :

ــ المبحث الأول : في سياق الحديث من رواية أبي ذر ﷺ ، مع ذكر زوائده .

ــ المبحث الثاني : تخريج طرق الحديث من رواية أبي ذر ﷺ .

ــ المبحث الثالث : في تفصيل نسق جمل الحديث من رواية أبي ذر ﷺ .

هـ ــ الفصل الرابع : الحديث من رواية أنس بن مالك ﷺ ، وفيه أربعة مباحث :

ــ المبحث الأول : سياق الحديث من رواية أنس بن مالك ﷺ ، مع ذكر زوائده .

ــ المبحث الثاني : تخريج طرق الحديث من رواية أنس بن مالك ﷺ .

ــ المبحث الثالث : في تفصيل نسق جمل الحديث من رواية أنس بن مالك ﵁ .

ــ المبحث الرابع : في بيان حكم الحديث وزياداته من رواية أنس بن مالك ﵁ ، من حيث الصحة ، أو الضعف .

و ــ **الفصل الخامس** : الحديث من رواية ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ ، وفيه أربعة مباحث :

ــ المبحث الأول : في سياق الحديث من رواية ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ مع ذكر زوائده .

ــ المبحث الثاني : في تخريج طرق الحديث من رواية ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ .

ــ المبحث الثالث : في تفصيل نسق جمل الحديث من رواية ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ .

ــ المبحث الرابع : في بيان حكم الحديث وزياداته من رواية ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ من حيث الصحة ، أو الضعف .

ز ــ الخاتمة .

ح ــ فهرس المصادر والمراجع .

منهج البحث :

أولا : اخترت أصح الروايات وأتمها من حديث كل صحابي فجعلتها أصلا للحديث ، وما وجدته من روايات أو زيادات في بقية المصادر التي رجعت إليها أثبت رقما لها في مواضعها من الحديث ، ثم أشرت إليها

بأسفل الحديث وميزتها عن الرواية الأصل بأن فصلت بينهما بسطر منقوط هكذا (..............................) .

ثانيا : قمت بتخريج طرق حديث كل صحابي من المصادر التي خرجت الحديث ، مقدما رواية أصحاب الكتب الستة على غيرهم ، ثم أرتب باقي المخرجين حسب تواريخ وفياتهم .

ثالثا : قمت ببيان من وافق الرواية الأصل ، ومن خالفها في إيراد جمل الحديث ، التي فيها السؤال عن الإيمان ، والإسلام ، والإحسان ، والساعة.

رابعا : قمت بدراسة الزيادات على الرواية الأصل في رواية كل صحابي ، وبينت حكمها من حيث القبول ، والرد .

خامسا : أوردت الحديث من رواية كل صحابي من الرواية الأصل برواياته مع الزيادات المقبولة ، وقد ميزت الزيادات عن الرواية الأصل بما سبق بيانه في (أولاً) .

وفي الختام أحمد الله تعالى على تيسيره ، وأسأله أن ينفع بهذا البحث من كتبه ، وقرأه ، ولا يفوتني أن أشير إلى أهمية دراسة ما اشتمل عليه هذا الحديث من الفوائد والأحكام والتي هي الغاية من هذه الدراسة ، وأسأل الله تعالى أن ييسر ذلك ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين .

الفصل الأول : الحديث من رواية عمر بن الخطاب ﵁

المبحث الأول : سياق ألفاظ الحديث وزياداته من رواية عمر ﵁

السياق لمسلم (١) : عن عبدالله بن عمر قال : حدثني أبي عمر بن الخطاب ﵁ [١ ـــ ٦] .

....

[١][عن رسول الله ﷺ : « أن مـــوسى لقي آدم عليهما السلام ، فقال (٢)].

[٢][موسى (٣)]

[٣][: يا آدم ! أنت (٤)] [٤][الذي (٥)]

[٥][خلقك الله بيده ، وأسجد لك الملائكة ، وأسكنك الجنة ، فوالله لولا ما فعلت ما دخل أحد من ذريتك النار (٦)]

[٦][أنت آدم ! الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة . قال : فقال (٧)]

---

(١) أخرجه في صحيحه (٩٣) .

(٢) الإيمان . لابن منده (١١) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧).

(٣) الإيمان . لابن منده (١٢) .

(٤) الإيمان . لابن منده (١١) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) .

(٥) الإيمان . لابن منده (١٢) .

(٦) الإيمان . لابن منده (١١) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) .

(٧) السنـــة . لعبدالله بن الإمام أحمد (٩٠١) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٦) ، والإيمان . لابن منده (١١) .

[١ ــ ٥] قال : بينا نحن [٦] عند رسول الله ﷺ [٧ ، ٨]

....

[١][آدم [1]] .

[٢][: يا موسى ! أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه [2]] .

[٣][وأنزل عليك التوراة ، فهل وجدته قدره علي قبل أن يخلقني ؟ قال : نعم [3]]

[٤][تلومني فيما قد كان كتب علي قبل أن أخلق ؟ .

فاحتجا إلى الله ــ عز وجل ــ فحج آدم موسى ــ عليهما السلام ــ [4]] .

[٥][لقد حدثني عمر رضي الله عنه [5]] .

[٦][جلوس ــ أو قعود ــ [6]]

[٧][يخطب [7]]

[٨][في أناس [8]]

---

(١) الإيمان . لابن منده (١٢) .

(٢) الإيمان . لابن منده (١١) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) .

(٣) الإيمان . لابن منده (١٠) .

(٤) الإيمان . لابن منده (١١) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) .

(٥) الإيمان . لابن منده (١١) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) .

(٦) المسند . للإمام أحمد (١٨٤) .

(٧) الإيمان . لابن منده (٧) .

(٨) السنن . للدارقطني (٢/٢٨٢) ، والمدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) .

ذات يوم ، إذ طلع علينا رجل [١ ـــ ٤] شديد بياض الثياب [٥ ـــ ٧] شديد سواد الشعر [٨ ، ٩] .

....

[١][شاب [1]]

[٢][في آخر عمر رسول الله ﷺ [2]]

[٣][يمشي [3]]

[٤][حسن الوجه ، حسن الشعر [4]]

[٥][عليه ثوبان أبيضان [5]]

[٦][ثياب بيض [6]]

[٧][ثياب بياض [7]]

[٨][شعر الرأس [8]]

[٩][شديد سواد اللحية [9]]

---

(١) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٧) .

(٢) الإيمان . لابن منده (١١ ، ١٢) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) .

(٣) المسند . للإمام أحمد (١٨٤) .

(٤) المسند . للإمام أحمد (١٨٤) ، والإيمان . لابن منده (٩) ، وشعب الإيمان . للبيهقي (١٩) .

(٥) المسند . للطيالسي (٢١) .

(٦) المسند . للإمام أحمد (١٨٤) .

(٧) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٧) ، والإيمان . لابن منده (٩) .

(٨) السنن . لابن ماجه (٦٣) .

(٩) صحيح ابن حبان (الإحسان ١٦٨) ، والإيمان . لابن منده (٧) .

[١] ، لا يرى عليه أثر السفر ، [٢ ــ ٤] ولا يعرفه منا أحد [٥ ــ ٨] .

....

[١][هيئته هيئة مسافر ، وثيابه ثياب مقيم (١)]

[٢][مقوم حسن النحو والناحية (٢)]

[٣][ليس عليه سحناء سفر (٣)]

[٤][فنظر القوم بعضهم إلى بعض (٤)]

[٥][وما هذا بصاحب سفر (٥)]

[٦][وليس من (٦)]

[٧][أهل (٧)]

[٨][البلد (٨)]

---

(١) السنة . لعبدالله بن الإمام أحمد (٩٠١) ، والسنة . لابن أبي عاصم (١٢٠) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٦) ، والإيمان . لابن منده (١٠) .

(٢) المسند . للطيالسي (٢١) .

(٣) صحيح ابن خزيمة (١) ، والسنن . للدارقطني (٢/٢٨٢) ، والإيمان . لابن منده (١٣ ، ١٤) ، والمدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) .

(٤) المسند . للإمام أحمد (١٨٤) ، والإيمان . لابن منده (٩) ، وشعب الإيمان . للبيهقي (١٩) .

(٥) المراجع الثلاثة السابقة .

(٦) صحيح ابن خزيمة (١) ، والسنن . للدراقطني (٢/٢٨٢) ، والإيمان . لابن منده (١٣ ، ١٤) ، والمدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) .

(٧) صحيح ابن خزيمة (١) ، والسنن . للدراقطني (٢/٢٨٢) ، والإيمان . لابن منده (١٣ ، ١٤) .

(٨) صحيح ابن خزيمة (١) ، والسنن . للدراقطني (٢/٢٨٢) ، والإيمان . لابن منده (١٣ ، ١٤) ، والمدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) .

[١ ــ ٩] حتى جلس إلى النبي ﷺ .

....

[١][حتى قام على القوم ، فسلم [١]]

[٢][ثم قال : يا رسول الله ! آتيك ؟ [٢]] .

[٣][أدنو منك ؟ [٣]]

[٤][يا رسول الله ! [٤]] .

[٥][قال : « نعم [٥]]

[٦][ادن » ، ثم قال : ادنو منك يا رسول الله ! فقال : « ادن » [٦]]

[٧][فدنا منه حتى وضع يديه على ركبتيه [٧]]

[٨][فجاء [٨]]

[٩][يتخطى حتى ورك [٩]]

---

(١) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٧) .

(٢) شعب الإيمان . للبيهقي (١٩) .

(٣) المسند . للطيالسي (٢١) ، والسنة . لابن أبي عاصم (١٢٠) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٦ ، ٣٦٧) ، والإيمان . لابن منده (١٠ ، ١١ ، ١٢) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) .

(٤) المسند . للطيالسي (٢١) .

(٥) المسند . للإمام أحمد (١٨٤) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٦) ، والإيمان . لابن منده (١١ ، ١٢) ، وشعب الإيمان . للبيهقي (١٩) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) .

(٦) المسند . للطيالسي (٢١) .

(٧) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٦) . .

(٨) المسند . للإمام أحمد (١٨٤) .

(٩) صحيح ابن خزيمة (١) ، والسنن . للدراقطني (٢٨٢/٢) ، والإيمان . لابن منده (١٣ ، ١٤) ، والمدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) .

[١] فأسند [٢ ، ٣] ركبتيه إلى ركبتيه [٤ ، ٥] ووضع كفيه [٦] على فخذيه ، [٧ ــ ٩]

....

[١][حتى صعد المنبر [1]]

[٢][فوضع [2]]

[٣][فألزق [3]]

[٤][ركبته إلى ركبته [4]]

[٥][فوضع ركبته على ركبة النبي ﷺ [5]]

[٦][يديه [6]]

[٧][فجلس بين يدي رسول الله ﷺ كما يجلس الرجل[7]]

[٨][أحدنا [8]]

[٩][في الصلاة ، ثم وضع يده على ركبتي رسول الله ﷺ [9]]

---

(١) الإيمان . لابن منده (٧) .

(٢) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٣) .

(٣) جامع الترمذي (٢٦١٠) ، والإيمان . لابن منده (٥) .

(٤) الإيمان . لابن منده (٢ ، ٤) ، والسنن الكبرى . للبيهقي (٢٠٣/١٠) .

(٥) صحيح ابن حبان (الإحسان ١٦٨) ، والإيمان . لابن منده (٥) .

(٦) السنن . لابن ماجه (٦٣) .

(٧) الإيمان . لابن منده (١٣) ، والمدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) .

(٨) السنن . للدارقطني (٢٨٢/٢) ، والمدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) .

(٩) السنن . للدراقطني (٢٨٢/٢) ، والإيمان . لابن منده (١٣) ، والمدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) .

[١ ــ ٦] وقال : يا محمد ! [٧] أخبرني عن الإسلام [٨]

....

[١][حتى وضع ركبتيه على ركبتي رسول الله ﷺ ، ويديه على فخذي رسول الله ﷺ [١]].

[٢][ثم قال : [٢]]

[٣][بصوت عال [٣]]

[٤][يا رسول الله ! أسألك ؟ قال : « نعم » [٤]]

[٥][سل [٥]]

[٦][يجيبه بمثل صوته بالارتفاع [٦]] .

[٧][يا رسول الله ! [٧]]

[٨][ما الإسلام ؟ [٨]]

---

(١) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٧) .

(٢) الإيمان . لابن منده (٩) .

(٣) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٧) .

(٤) الإيمان . لابن منده (٩) .

(٥) المسند . للطيالسي (٢١) .

(٦) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٧) .

(٧) خلق أفعال العباد . للبخاري (١٩٠) ، والسنة . لعبدالله بن الإمام أحمد (٩٠١) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٦) .

(٨) السنة . لعبدالله بن الإمام أحمد (٩٠١) ، وصحيح ابن خزيمة (٢٥٠٤) ، والسنن . للدراقطني (٢/٢٨٢) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٣ ، ٣٦٦) ، والإيمان . لابن منده (٢ ، ٤ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦) ، وشعب الإيمان . للبيهقي (١٩ ، ٣٦٨٧) ، والمدخل إلى السنن الكبرى ، والسنن الكبرى (١٠/٢٠٣) له (٣١٥) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) .

فقال رسول الله ﷺ : « الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله [١ ، ٢] ، وأن محمدا رسول الله ﷺ [٣ ، ٤] و [٥] تقيم الصلاة [٦] وتؤتي الزكاة، وتصوم [٧] رمضان ، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا » [٨]

....

[١][وحده [1]]

[٢][لا شريك له [2]]

[٣][عبده ورسوله[3]]

[٤][أن تسلم وجهك لله [4]]

[٥][أن [5]]

[٦][وتصلي الخمس [6]]

[٧][شهر [7]]

[٨][وتعتمر [8]]

---

(١) الإيمان . لابن منده (٩) ، وشعب الإيمان . للبيهقي (١٩) .

(٢) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٧) .

(٣) السنن الكبرى . للبيهقي (١٠/٢٠٣) .

(٤) خلق أفعال العباد . للبخاري (١٩٠) ، والسنة . لعبدالله بن الإمام أحمد (٩٠١) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٦) ، و الإيمان . لابن منده (١٠) .

(٥) صحيح ابن خزيمة (١) ، والسنن . للدراقطني (٢/٢٨٢) ، والإيمان . لابن منده (١٣) .

(٦) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٧) .

(٧) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٣) .

(٨) صحيـــح ابن خزيمة (١) ، والسنن . للدراقطني (٢/٢٨٢) ، والإيمان . لابن منده (١٣ ، ١٤) ، والمدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) .

[١ ——————— ٧]

....

[١][والاغتسال [(١)]]

[٢][وتغتسل [(٢)]]

[٣][من الجنابة [(٣)]]

[٤][و [(٤)]]

[٥][أن [(٥)]]

[٦][تتم الوضوء [(٦)]] » .

[٧][قال [(٧)]] :

---

(١) السنن . لأبي داود (٤٦٩٧) ، وصحيح ابن خزيمة (١) ، والإيمان . لابن منده (١٣ ، ١٤) .

(٢) السنن . للدراقطني (٢/٢٨٢) ، والمدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) ، وشعب الإيمان . للبيهقي (٣٦٨٧) .

(٣) السنن . لأبي داود (٤٦٩٧) ، وصحيح ابن خزيمة (١) ، والسنن . للدراقطني (٢/٢٨٢) ، والإيمان . لابن منده (١٣ ، ١٤) ، والمدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) ، وشعب الإيمان . للبيهقي (٣٦٨٧) .

(٤) صحيح ابن خزيمة (١) ، والسنن . للدراقطني (٢/٢٨٢) ، والإيمان . لابن منده (١٣ ، ١٤) ، والمدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) ، وشعب الإيمان . للبيهقي (٣٦٨٧) .

(٥) صحيح ابن خزيمة (١) ، والإيمان . لابن منده (١٣ ، ١٤) .

(٦) صحيح ابن خزيمة (١) ، والسنن . للدراقطني (٢/٢٨٢) ، والإيمان . لابن منده (١٣ ، ١٤) ، والمدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) ، وشعب الإيمان . للبيهقي (٣٦٨٧) .

(٧) المسند . للطيالسي (٢١) ، والسنة . لعبدالله بن الإمام أحمد (٩٠١) ، وصحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، والسنن . للدراقطني (٢/٢٨٢) ، والإيمان . لابن منده (١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤) ، والمدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) ، وشعب الإيمان . للبيهقي (٣٦٨٧) .

[١ ــ ٤] قال [٥] : صدقت

....

[١][فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ .[(١)]] .

[٢][قال [(٢)]]

[٣][رسول الله ﷺ [(٣)]]

[٤]: [« نعم » [(٤)]] .

[٥][له الرجل [(٥)]]

---

(١) خلق أفعال العباد . للبخاري (١٩٠) ، والمسند . للطيالسي (٢١) ، والسنة . لعبدالله بن الإمام أحمد (٩٠١) ، وصحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٧) ، والإيمان . لابن منده (١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) ، والمدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) ، وشعب الإيمان . للبيهقي (٣٦٨٧) .

(٢) خلق أفعال العباد . للبخاري (١٩٠) ، و المسند . للطيالسي (٢١) ، والسنة . لعبدالله بن الإمام أحمد (٩٠١) ، وصحيح ابن خزيمة (١) ، وصحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، والسنن . للدراقطني (٢/٢٨٢) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٧) ، والإيمان . لابن منده (١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) ، والمدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) ، وشعب الإيمان . للبيهقي (٣٦٨٧) .

(٣) المسند . للطيالسي (٢١) .

(٤) خلق أفعال العباد . للبخاري (١٩٠) ، و المسند . للطيالسي (٢١) ، والسنة . لعبدالله بن الإمام أحمد (٩٠١) ، وصحيح ابن خزيمة (١) ، وصحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، والسنن . للدراقطني (٢/٢٨٢) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٧) ، والإيمان . لابن منده (١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) ، والمدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) ، وشعب الإيمان . للبيهقي (٣٦٨٧) .

(٥) المسند . للطيالسي (٢١) .

قال [١] : فعجبنا له يسأله ويصدقه . [٢ ـ ٦] قال : [٧]

....

[١][عمر [1]]

[٢][قال : قلنا انظروا كيف يسأله ، وانظروا كيف يصدقه [2]]

[٣][قال : فجعل الناس يتعجبون منه ويقولون : انظروا يسأله ثم يصدقه [3]]

[٤][كأنه أعلم منه [4]] .

[٥][قال : فأخبره بعرى الإسلام [5]] .

[٦][ثم [6]]

[٧][يا محمد[7]]

---

(١) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٧) ، و الإيمان . لابن منده (٢) ، والسنن الكبرى . للبيهقي (١٠/ ٢٠٣) .

(٢) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٦) ، و الإيمان . لابن منده (١٠) .

(٣) الإيمان . لابن منده (١١ ، ١٢) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) .

(٤) المسند . للطيالسي (٢١) .

(٥) خلق أفعال العباد . للبخاري (١٩٠) ، والإيمان . لابن منده (١٠) . لكن جاءت في خلق الإفعال العبارة هكذا : « قال : فأخبرني بعرى الإسلام ، فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم » . والظاهر أن في هذه العبارة خللا ؛ إذ جاءت في الإيمان لابن منده بنفس هذه الطريق هكذا « ... وتصوم رمضان . وذكر عرى الإسلام . قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم » .

(٦) المسند . للطيالسي (٢١) ، و تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٣ ، ٣٦٧) ، والسنن الكبرى . للبيهقي (١٠/٢٠٣) .

(٧) السنن . لابن ماجه (٦٣) ، والإيمان . لابن منده (١٤) ، والمدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) ، والسنن الكبرى له (١٠/٢٠٣) .

[١]فأخبرني عن الإيمان [٢]قال : [٣] « أن تؤمن بالله [٤] ، وملائكته » ، [٥ ، ٦]

....

[١][يا رسول الله [(١)]]

[٢][ما الإيمان [(٢)]] .

[٣] « [الإيمان [(٣)]]

[٤][وحده [(٤)]]

[٥][و[(٥)]]

[٦][تؤمن بـ [(٦)]]

---

(١) المسند . للطيالسي (٢١) ، والسنة . لعبدالله بن الإمام أحمد (٩٠١) ، والسنة . لابن أبي عاصم (١٢٠) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٦) ، و الإيمان . لابن منده (١٠) .

(٢) المسند . للإمام أحمد (١٩١) ، والسنة . لعبدالله بن الإمام أحمد (٩٠١) ، والسنة لابن أبي عاصم (١٢٠)، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٦ ، ٣٦٧) ، والإيمان . لابن منده (٢ ، ٤ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣، ١٤ ، ١٨٥) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) ، وشعب الإيمان (١٩) ؛ والمدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) ، والسنن الكبرى . للبيهقي (٢٠٣/١٠) .

(٣) المسند . للطيالسي (٢١) ، والمسند . للإمام أحمد (٣٦٧) ، والسنة . لعبدالله بن الإمام أحمد (٩٠١) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٣ ، ٣٦٧) ، والإيمان . لابن منده (٢ ، ٤ ، ١٤) ، والسنن الكبرى . للبيهقي (٢٠٣/١٠) .

(٤) شرح السنة . للبغوي (٢) .

(٥) المسند . للطيالسي (٢١) ، والمسند . للإمام أحمد (١٨٤) ، والسنة . لابن أبي عاصم (١٢٠) ، وصحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، والإيمان . لابن منده (٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤) ، وشرح السنة . للبغوي (٢) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) ، والمدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) ، وشعب الإيمان . للبيهقي (١٩) .

(٦) المدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) .

[١ ــ ٥] ، « وكتبه ، ورسله » [٦] « واليوم الآخر » ،

....

[١][الجنة والنار[1]]

[٢][و[2]]

[٣][تؤمن بــ [3]]

[٤][البعث بعد الموت [4]]

[٥][وبالموت ، وبالبعث [5]]

[٦][والنبيين [6]]

---

[1] المسند . للطيالسي (٢١) ، والمسند . للإمام أحمد (١٨٤) ، والسنة . لعبدالله بن الإمام أحمد (٩٠١) ، والسنة . لابن أبي عاصم (١٢٠) ، وصحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٦ ، ٣٦٧) ، والإيمان . لابن منده (٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤) ، وشرح السنة . للبغوي (٢) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) ، والمدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) ، وشعب الإيمان . للبيهقي (١٩) .

[2] المسند . للطيالسي (٢١) ، والمسند . للإمام أحمد (١٨٤) ، وصحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، والإيمان . لابن منده (٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤) ، وشرح السنة . للبغوي (٢) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) ، والمدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) ، وشعب الإيمان . للبيهقي (١٩) .

[3] المدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) .

[4] المسند .. للطيالسي (٢١) ، والمسند . للإمام أحمد (١٨٤) ، وصحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، والإيمان . لابن منده (٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤) ، وشرح السنة . للبغوي (٢) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) ، والمدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) ، وشعب الإيمان . للبيهقي (١٩) .

[5] السنة . لعبدالله بن الإمام أحمد (٩٠١) وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٦) .

[6] شرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) .

[١] « وتؤمن بالقدر [٢] ؛ خيره ، وشره » [٣ ــ ٦]

....

[١][والميزان [(١)]]

[٢][كله [(٢)]]

[٣][حلوه ، ومره [(٣)]] » .

[٤][قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن ؟ [(٤)]] .

[٥][قال [(٥)]]

[٦][رسول الله ﷺ [(٦)]] :

---

(١) صحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٧) ، والإيمان . لابن منده (١٣ ، ١٤) ، والمدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) .

(٢) السنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢١) ، والمسند . للإمام أحمد (٣٦٧) ، والسنة . لعبدالله بن الإمام أحمد (٩٠١) ، والسنة . لابن أبي عاصم (١٢٠) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧) ، والإيمان . لابن منده (١ ، ٢ ، ٤ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٨٥) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) ، وشعب الإيمان (١٩) ، والسنن الكبرى . للبيهقي (٢٠٣/١٠) .

(٣) صحيح ابن حبان (الإحسان ١٦٨) ، والإيمان . لابن منده (٧) .

(٤) المسند . للطيالسي (٢١) ، وصحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٧) ، والإيمان . لابن منده (١١ ، ١٣ ، ١٤) ، والمدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) .

(٥) المسند . للطيالسي (٢١) ، والسنة . لابن أبي عاصم (١٢٠) ، وصحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٦ ، ٣٦٧) ، والإيمان . لابن منده (١١ ، ١٣ ، ١٤) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) ، والمدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) .

(٦) المسند . للطيالسي (٢١) .

[١] قال : صدقت [٢ ــ ٦] قال : [٧ ، ٨] فأخبرني عن الإحسان ،

....

[١][« نعم » [(١)]] .

[٢][فعجبنا [(٢)]]

[٣][فجعل الناس يتعجبون [(٣)]]

[٤][منه ؛ يسأله ويصدقه [(٤)]] .

[٥][قال : قلنا : انظروا كيف يسأله ، وانظروا كيف يصدقه [(٥)]] .

[٦][ثم [(٦)]]

[٧][يا محمد [(٧)]]

[٨][يا رسول الله ! [(٨)]]

---

(١) المسند . للطيالسي (٢١) ، والسنة . لابن أبي عاصم (١٢٠) ، وصحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٦ ، ٣٦٧) ، والإيمان . لابن منده (١١ ، ١٣ ، ١٤) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) ، والمدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) .

(٢) السنن . لابن ماجه (٦٣) ، والمسند . للإمام أحمد (١٩١) ، والإيمان . لابن منده (٥ ، ٧) .

(٣) الإيمان . لابن منده (١١ ، ١٢) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) .

(٤) السنن . لابن ماجه (٦٣) ، والمسند . للإمام أحمد (١٩١) ، والإيمان . لابن منده (٥ ، ٧) .

(٥) الإيمان . لابن منده (١٠) .

(٦) المسند . للطيالسي (٢١) .

(٧) السنن . لابن ماجه (٦٣) ، وصحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٧) ، والإيمان . لابن منده (١٤) ، والمدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) .

(٨) السنة . لعبدالله بن الإمام أحمد (٩٠١) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٦) ، و الإيمان . لابن منده (١٠) .

[١] قال : [٢ ، ٣] « تعبد الله [٤ ، ٥] كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك » [٦]

....

[١][ما الإحسان ؟ [١]] .

[٢] « [الإحسان [٢]]

[٣][أن [٣]]

[٤][تعمل لله [٤]]

[٥][تخشى الله [٥]]

[٦][فإنك تُرى [٦]] » .

---

(١) المسند . للطيالسي (٢١) ، والمسند . للإمام أحمد (٣٦٧) ، والسنة . لعبدالله بن الإمام أحمد (٩٠١) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧) ، والإيمان . لابن منده (٢ ، ٤ ، ١١، ١٤ ، ١٨٥) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) ، والمدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) ، وشعب الإيمان . للبيهقي (١٩) .

(٢) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٧) ، والإيمان . لابن منده (١) ، والسنن الكبرى . للبيهقي (١٠/ ٢٠٣) .

(٣) صحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، والإيمان . لابن منده (٩ ، ١٣) ، وشرح السنة . للبغوي (٢) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٣ ، ٣٦٦) ، والمدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) ، وشعب الإيمان (١٩) ، والسنن الكبرى . للبيهقي (٢٠٣/١٠) .

(٤) صحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٧) ، والإيمان . لابن منده (٩، ١٣) ، وشرح السنة . للبغوي (٢) ، والمدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) .

(٥) المسنـــد . للطيالسي (٢١) ، والسنة . لعبدالله بن الإمام أحمد (٩٠١) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٦) ، والإيمان . لابن منده (١٠) .

(٦) شعب الإيمان . للبيهقي (١٩) .

[١ ـــ ٧] قال : [٨] فأخبرني

....

[١][قال : فإذا فعلت هذا فأنا محسن ؟ . قال : « نعم » [1]] .

[٢][قال : صدقت [2]] .

[٣][قال : [3]]

[٤][فجعل الناس يتعجبون ويقولون : انظروا كيف يسأله ويصدقه[4]]

[٥][قلنا : انظروا كيف يسأله ، وكيف يصدقه [5]] .

[٦][قال : في كل ذلك يقول له : صدقت [6]] .

[٧][ثم [7]]

[٨][يا رسول الله [8]]

---

(١) صحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، والإيمان . لابن منده (١١ ، ١٣ ، ١٤) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) ، والمدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) .

(٢) المسند . للطيالسي (٢١) ، وصحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٦) ، و الإيمان . لابن منده (١٠ ، ١٣ ، ١٤) ، وشرح السنة . للبغوي (٢) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) ، والمدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) .

(٣) الإيمان . لابن منده (١٠ ، ١٣ ، ١٤) .

(٤) الإيمان . لابن منده (١١ ، ١٢) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) .

(٥) السنة . لعبدالله بن الإمام أحمد (٩٠١) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٦) ، و الإيمان . لابن منده (١٠) .

(٦) جامع الترمذي (٢٦١٠) ، والإيمان . لابن منده (٥) .

(٧) المسند . للطيالسي (٢١) .

(٨) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٦) .

[١] عن الساعة [٢] قال [٣ ــ ٥] ما المسئول عنها بأعلم [٦] من السائل » [٧]

....

[١][فحدثني [1]]

[٢][فمتى الساعة [2]] .

[٣][رسول الله ﷺ [3]]: [٤] « [سبحان الله ! [4]]

[٥][والذي نفسي بيده [5]]

[٦][بها [6]]

[٧][هن خمس لا يعلمهن إلا الله {إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث} الآية [7]]

---

(١) السنن الكبرى . للبيهقي (١٠/٢٠٣) .

(٢) جامع الترمذي (٢٦١٠) ، والسنن . لابن ماجه (٦٣) ، والسنة . لعبدالله بن الإمام أحمد (٩٠١) ، وصحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، والإيمان . لابن منده (٢ ، ٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) ، والمدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) ، وشعب الإيمان . للبيهقي (١٩) .

(٣) المسند . للطيالسي (٢١) .

(٤) صحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، والإيمان . لابن منده (١٣ ، ١٤) ، والمدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) .

(٥) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٧) .

(٦) السنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢١) ، والمسند . للإمام أحمد (٣٦٧) ، والإيمان . لابن منده (٤ ، ١١) ، وشرح السنة . للبغوي (٢) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٣) ، والمدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) ، والسنن الكبرى . للبيهقي (١٠/٢٠٣) .

(٧) المسند . للطيالسي (٢١) .

[١ ـــ ٤] قال : [٥] فأخبرني عن أماراها [٦ ـــ ٨]

....

[١][{ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ما ذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير} [(١)]] [لقمان : ٣٤] .

[٢][قال : صدقت [(٢)]]

[٣][، صدقت ، صدقت [(٣)]]

[٤][« ولكن إن شئت نبأتك عن أشراطها » [(٤)]]

[٥][أجل [(٥)]]

[٦][أماراها [(٦)]]

[٧][أشراطها [(٧)]]

[٨][أعلامها [(٨)]]

---

(١) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٧) .

(٢) المسند . للطيالسي (٢١) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٧) ، والإيمان . لابن منده (١٠) .

(٣) الإيمان . لابن منده (١٠) .

(٤) صحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، والإيمان . لابن منده (١٣ ، ١٤) ، والمدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) .

(٥) صحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، والإيمان . لابن منده (١٣ ، ١٤) .

(٦) الفتن . لنعيم بن حماد (١٧٨٢) ، وشرح السنة . للبغوي (٢) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٣) ، والسنن الكبرى . للبيهقي (٢٠٣/١٠) .

(٧) المسند . للإمام أحمد (١٨٤) ، وشعب الإيمان . للبيهقي (١٩) .

(٨) الإيمان . لابن منده (١١ ، ١٢) .

[١] قال : « أن تلد الأمة [٢] ربتها [٣ ــ ٥] ، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء [٦] الشاء [٧ ، ٨] يتطاولون في البنيان [٩]

....

[١][فما أعلامها [(١)]] .

[٢][ربها [(٢)]]

[٣][الإماء أربابها [(٣)]]

[٤][فذلك من أشراط الساعة [(٤)]]

[٥][قال : صدقت [(٥)]]

[٦][أصحاب [(٦)]]

[٧][الصم البكم [(٧)]] [٨][العمي [(٨)]]

[٩][بنيان المدر [(٩)]]

---

(١) شرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) .

(٢) المدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) .

(٣) الإيمان . لابن منده (٩) .

(٤) صحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، والإيمان . لابن منده (١٣ ، ١٤) ، والمدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) .

(٥) الإيمان . لابن منده (١٤) ، والمدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) .

(٦) الإيمان . لابن منده (٥) .

(٧) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٧) ، و الإيمان . لابن منده (١١) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) .

(٨) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٧) .

(٩) شرح السنة . للبغوي (٢) .

[١ ــ ٤] قال [٥] : ثم انطلق [٦ ــ ٨]

....

[١][وكانوا ملوكا [1]] » .

[٢][قال : ما العالة الحفاة العراة ؟ قال : « العُريب » [2]] .

[٣][قال : صدقت [3]] .

[٤][فقام ، فانطلق ، فقلنا : يا رسول الله ! من هؤلاء الذين نعت ؟ قال : « هم العزب » [4]]

[٥][عمر [5]]

[٦][انصرف [6]]

[٧][ثم نزل ، فذهب [7]]

[٨][فولى [8]]

---

(١) صحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، والإيمان . لابن منده (١١ ، ١٣ ، ١٤) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) ، والمدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) .

(٢) صحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، والإيمان . لابن منده (١٣ ، ١٤) ، والمدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) . وتحرفت هذه الكلمة في المطبوع من المدخل إلى : « الغريب » .

(٣) صحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) .

(٤) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٧) .

(٥) السنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢١) .

(٦) شرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) .

(٧) الإيمان . لابن منده (٧) .

(٨) صحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، والإيمان . لابن منده (١٣ ، ١٤) ، والمدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) .

[١ ـــ ٧] ، فلبثت مليا [٨ ، ٩]

....

[١][الرجل [1]]

[٢][فلما ولى [2]]

[٣][قال رسول الله ﷺ : « علي بالرجل » [3]]

[٤][فطلبوه [4]]

[٥][فطلبناه كل مطلب [5]]

[٦][فلم يروا شيئا [6]]

[٧][فلم نقدر عليه [7]]

[٨][يوما [8]]

[٩][يومين أوثلاثة [9]]

---

(١) الإيمان . لابن منده (٢) .

(٢) السنة . لابن أبي عاصم (١٢٠) .

(٣) صحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، والسنن . للدراقطني (٢/٢٨٢) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٦) ، والإيمان . لابن منده (١٠ ، ١٣ ، ١٤) ، والمدخل إلى السنن الكبرى . للبهقي (٣١٥) .

(٤) المسند . للإمام أحمد (١٨٤) ، وشعب الإيمان للبيهقي (١٩) .

(٥) صحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، والإيمان . لابن منده (١٤) .

(٦) المسند . للإمام أحمد (١٨٤) ، وشعب الإيمان . للبيهقي (١٩) .

(٧) صحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، والسنن . للدراقطني (٢/٢٨٢) ، والإيمان . لابن منده (١٣ ، ١٤)، والمدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) .

(٨) الإيمان . لابن منده (٩) .

(٩) المسند . للإمام أحمد (١٨٤) .

[١ ، ٢] ثم قال لي : « يا عمر ! [٣ ، ٤] أتدري[٥] من [٦] السائل [٧ ، ٨] قلت :

....

[١][فلبثت ثلاثا [1]]

[٢][فلقيني النبي ﷺ بعد ذلك بثلاث [2]]

[٣][يابن الخطاب ! [3]]

[٤][أي عمر ! [4]]

[٥][ما تدري [5]]

[٦][الرجل [6]]

[٧][عن كذا وكذا [7]]

[٨][الذي أتاكم ؟ [8]] » .

---

(١) السنن . لأبي داود (٤٦٩٥) ، والسنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢١) ، والمسند . للإمام أحمد (٣٦٧) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٣) ، والإيمان . لابن منده (١ ، ٢ ، ٤ ، ٨ ، ١٨٥) ، والسنن الكبرى . للبيهقي (٢٠٣/١٠) .

(٢) جامع الترمذي (٢٦١٠) ، والسنن . لابن ماجه (٦٣) ، والإيمان . لابن منده (٥ ، ٧) .

(٣) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٦٧) ، و الإيمان . لابن منده (٩) ، وشعب الإيمان . للبيهقي (١٩) .

(٤) السنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢١) .

(٥) السنن الكبرى . للبيهقي (٢٠٣/١٠) .

(٦) صحيح ابن حبان (الإحسان ١٨٦) ، والإيمان . لابن منده (٧) ، وشرح السنة . للبغوي (٢) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) .

(٧) الإيمان . لابن منده (٩) ، وشعب الإيمان . للبيهقي (١٩) .

(٨) الإيمان . لابن منده (١٢) ، وشرح أصول الاعتقاد . للالكائي (١٠٣٧) .

[١] الله ورسوله أعلم ، قال : « فإنه جبريل [٢] أتاكم يعلمكم [٣ ــ ٥] دينكم [٦ ــ ٨]

....

[١][لا [1]]

[٢][عليه السلام [2]]

[٣][يعلم الناس [3]]

[٤] [معالم [4]] [٥][أمر [5]]

[٦][دينهم [6]] .

[٧][خذوا عنه ، والذي نفسي بيده ! ما شبِّه عليَّ منذ أتاني قبل مرَّتي هذه [7]]

[٨][وما أتاني في صورة إلا عرفته فيها إلا في صورته هذه [8]]

---

(١) الإيمان . لابن منده (٧) .

(٢) الإيمان . لابن منده (٨ ، ٩) ، والسنن الكبرى . للبيهقي (٢٠٣/١٠) .

(٣) السنة . لعبدالله بن الإمام أحمد (٩٠١) ، والإيمان . لابن منده (١٠) .

(٤) جامع الترمذي (٢٦١٠) ، والسنن . لابن ماجه (٦٣) ، والمسند . للإمام أحمد (١٩١) ، والإيمان . لابن منده (٥) .

(٥) السنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢١) ، والسنة . لابن أبي عاصم (١٢٠) ، وشرح السنة . للبغوي (٢) ، وشعب الإيمان . للبيهقي (١٩) .

(٦) السنة . لعبدالله بن الإمام أحمد (٩٠١) ، والإيمان . لابن منده (١٠) .

(٧) صحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، والسنن . للدراقطني (٢٨٢/٢) ، والإيمان . لابن منده (١٣ ، ١٤)، والمدخل إلى السنن الكبرى . للبيهقي (٣١٥) .

(٨) شرح السنة . للبغوي (٢) .

[١ ——————————— ٨]

....

[١][وما عرفته حتى ولى »[(١)] .

[٢][قال[(٢)]]

[٣][وسأله رجل من مزينة أو جهينة ، فقال : يا رسول الله ! فيما نعمل ؟ أفي شيء قد خلا أو مضى ، أو في شيء يستأنف الآن ؟ .

قال : « في شيء قد خلا ومضى » .

فقال الرجل[(٣)]]

[٤][رجل[(٤)]] [٥][ــ أو بعض القوم ــ[(٥)]] :

[٦][يا رسول الله[(٦)]]

[٧][ففيم العمل ؟[(٧)]] .

[٨][فيما نعمل إذن ؟[(٨)]]

---

(١) صحيح ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، والسنن . للدراقطني (٢/٢٨٢) ، والإيمان . لابن منده (١٣ ، ١٤)، والمدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) .

(٢) المسند . للإمام أحمد (١٨٤) ، والإيمان . لابن منده (٩) .

(٣) السنن . لأبي داود (٤٦٩٦) ، وشعب الإيمان . للبيهقي (١٩) .

(٤) شعب الإيمان (١٩) .

(٥) السنن . لأبي داود (٤٦٩٦) ، وشعب الإيمان . للبيهقي (١٩) .

(٦) المسند . للإمام أحمد (١٨٤) ، والإيمان . لابن منده (٩) .

(٧) السنن . لأبي داود (٤٦٩٦) .

(٨) شعب الإيمان . للبيهقي (١٩) .

[١ ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ ٥]

....

[١][قال : « إن أهل الجنة ميسرون [٢]]

[٢][ييسرون [١]]

[٣][لعمل أهل الجنة ، وإن أهل النار ميسرون [٢]]

[٤][ييسرون [٣]]

[٥][لعمل أهل النار » [٤]] .

---

(١) شعب الإيمان . للبيهقي (١٩) .

(٢) السنن . لأبي داود (٤٦٩٦) .

(٣) شعب الإيمان . للبيهقي (١٩) .

(٤) السنن . لأبي داود (٤٦٩٦) .

المبحث الثاني : تخريج طرق الحديث من رواية عمر ﷺ

رواه الإمام مسلم (٩٣) .

وابن منده في الإيمان (٥) من طريق أحمد بن علي بن سعيد .

كلاهما : (مسلم ، وأحمد بن علي بن سعيد) عن زهير بن حرب .

والترمذي (٢٦١٠) — ومن طريقه رواه : ابن منده في الإيمان (٥) — عن الحسين بن الحريث الخزاعي .

وابن ماجه (٦٣) عن علي بن محمد .

والإمام أحمد (١٩١) [١] .

ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٦٥) عن إسحاق بن إبراهيم.

خمستهم : (زهير بن حرب ، والحسين بن الحريث الخزاعي ، وعلي ابن محمد ، والإمام أحمد ، وإسحاق بن إبراهيم) عن وكيع بن الجراح .

ومسلم (٩٣) — ومن طريقه رواه : ابن حزم في المحلى (٤٨/١)— .

وأبو داود (٤٦٩٥) .

وابن أبي عاصم في السنة (١٢٣) [٢] ولم يسق لفظه .

---

(١) رواه الإمام أحمد عن وكيع بن الجراح ، فقال : « عن ابن بريدة » والمراد به : عبدالله بن بريدة ؛ حيث قد رواه الإمام مسلم عن زهير بن حرب ، ورواه الإمام الترمذي عن الحسين بن الحريث الخزاعي ، ورواه ابن ماجه عن علي بن محمد ، كلهم عن وكيع ، فسموه : عبدالله بن بريدة .

(٢) إلا أنه قال : « عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ » فجعله من مسند ابن عمر ، والظاهر أنه سقط من الناسخ لفظة « عن عمر » لأن الإمام مسلما ، وأبا داود ، وغيرهما رووه عن عبيدالله بن معاذ أيضا ، فجعلوه من حديث ابن عمر ، عن عمر .

وابن منده في الإيمان (٨) من طريق تميم بن محمد الطوسي ، وعمران ابن موسى بن مجاشع ـــ قرنهما ـــ .

خمستهم : (مسلم ، وأبو داود ، وابن أبي عاصم ، وتميم بن محمد الطوسي ، وعمران بن موسى بن مجاشع) عن عبيدالله بن معاذ العنبري .

والترمذي (٢٦١٠) .

وابن منده في الإيمان (٨) من طريق النسائي .

كلاهما : (الترمذي ، والنسائي) عن محمد بن المثنى .

وابن أبي عاصم في السنة (١٢٣) عن محمد بن أبي بكر المقدمي . قرنه بحديث عبيدالله بن معاذ العنبري ، و لم يسق لفظه [1] .

وابن منده في الإيمان (٨) من طريق عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن .

أربعتهم : (عبيدالله بن معاذ العنبري ، ومحمد بن المثنى ، ومحمد بن أبي بكر المقدمي ، وعبدالله بن محمد بن عبدالرحمن) عن معاذ بن معاذ العنبري .

والترمذي (٢٦١٠) عن أحمد بن محمد .

ونعيم بن حماد في الفتن (١٧٨٢) ـــ ومن طريقه رواه ابن منده في الإيمان (٨) ـــ .

وأشار ابن منده في الإيمان (٨) إلى رواية حبان بن موسى ، وعباد .

---

(١) ينظر ما سبق ذكره في الهامش السابق ؛ حيث إن الإمام ابن أبي عاصم ساق حديث محمد بن أبي بكر المقدمي هذا مقرونا بحديث عبيدالله بن معاذ العنبري الذي سبقت الإشارة إليه ، كلاهما عن معاذ بن معاذ العنبري .

أربعتهم : (أحمد بن محمد ، ونعيم بن حماد ، وحبان بن موسى ، وعباد) عن عبدالله بن المبارك .

والنسائي في الكبرى (١١٧٢١) والمجتبى (٤٩٩٣) .

ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٣٦٤) .

وابن منده في الإيمان (٧) من طريق إسحاق بن زياد .

ثلاثتهم : (النسائي ، ومحمد بن نصر ، وإسحاق بن زياد) عن إسحاق ابن إبراهيم ، عن النضر بن شميل .

والإمام أحمد (٣٦٧) ـــ ومن طريقه رواه : ابن منده في الإيمان (٦) ـــ عن محمد بن جعفر .

والإمام أحمد (٣٦٧) ـــ ومن طريقه رواه ابن منده في الإيمان (٣) ، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم (٧٥) ـــ .

والبغوي في شرح السنة (٢) من طريق أبي أحمد عيسى بن أحمد العسقلاني .

كلاهما : (الإمام أحمد ، وعيسى بن أحمد العسقلاني) عن يزيد بن هارون .

والإمام أحمد (٣٦٨) .

وابن منده في الإيمان (٢ ، ١٨٥) ، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم (٧٤) من طريق بشر بن موسى .

وأبونعيم في المستخرج على صحيح مسلم (٧٤) من طريق الحارث ابن أبي أسامة .

والبيهقي في الكبرى (١٠/٢٠٣) ، وكذا في الاعتقاد (ص : ٦٧) من طريق عيسى بن عبدالله الطيالسي .

أربعتهم : (الإمام أحمد ، وبشر بن موسى ، والحارث بن أبي أسامة، وعيسى بن عبدالله الطيالسي) عن عبدالله بن يزيد المقري .

وابن خزيمة (٢٥٠٤) من طريق محمد بن المثنى ، عن حسين بن الحسن.

وابن حبان (الإحسان ١٦٨) عن الحسن بن سفيان .

وابن منده في الإيمان (٧) من طريق أحمد بن مهدي الأصبهاني ، ومعاذ ابن المثنى بن معاذ العنبري ــ قرنهما ــ .

ثلاثتهم : (الحسن بن سفيان ، وأحمد بن مهدي ، ومعاذ بن المثنى بن معاذ العنبري) عن محمد بن المنهال الضرير .

وابن منده في الإيمان (٥) من طريق الإمام أحمد بن حنبل .

وابن منده في الإيمان (٧) من طريق محمد بن عبدالله بن بزيع .

ثلاثتهم : (محمد بن المنهال ، والإمام أحمد ، ومحمد بن عبدالله بن بزيع) عن يزيد بن زريع .

ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٣٦٣) ــ ومن طريقه رواه ابن منده في الإيمان (١٨٦) ــ من طريق المعتمر بن سليمان .

وابن منده في الإيمان (١) ، والبيهقي في الكبرى (١٠/٢٠٣) كلاهما من طريق عبدالوهاب بن عطاء الخفاف .

وابن منده في الإيمان (٤) من طريق عبدالرحمن بن حماد الشعيثي .

وابن منده في الإيمان (٧) من طريق محمد بن إبراهيم بن أبي عدي .

وابن منده في الإيمان (١٨٥) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد.

وأشار ابن منده في الإيمان (٢) إلى رواية حسن بن حسين الأسواري ، وعثمان بن عمر .

كلهم : (وكيع بن الجراح ، ومعاذ بن معاذ العنبري ، وعبدالله بن المبارك ، والنضر بن شميل ، ومحمد بن جعفر ، ويزيد بن هارون ، وعبدالله بن يزيد المقري ، وحسين بن الحسن ، ويزيد بن زريع ، والمعتمر ابن سليمان ، وعبدالوهاب بن عطاء ، وعبدالرحمن بن حماد الشعيثي ، ومحمد بن إبراهيم بن أبي عدي والضحاك بن مخلد ، وحسن بن حسين الأسواري ، وعثمان بن عمر) عن كهمس بن الحسن .

ومسلم (٩٤) عن الجحدري . قرنه بمحمد بن عبيد الغبري ، وأحمد ابن عبدة الضبي .

وعبدالله بن الإمام أحمد في السنة (٩٠١) .

ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٣٦٦) — ومن طريقه رواه ابن منده في الإيمان (١٠) — .

ثلاثتهم : (مسلم ، وعبدالله بن الإمام أحمد ، ومحمد بن نصر المروزي) عن أبي كامل الجحدري .

ومسلم (٩٤) عن الغبري . قرنه بأبي كامل الجحدري ، وأحمد بن عبدة الضبي .

وعبدالله بن الإمام أحمد في السنة (٩٠١) .

وابن أبي عاصم في السنة (١٢٠) .

ثلاثتهم : (مسلم ، وعبدالله بن الإمام أحمد ، وابن أبي عاصم) عن محمد بن حميد الغبري .

ومسلم (٩٤) عن أحمد بن عبدة الضبي . قرنه بمحمد بن عبيد الغبري، وأبي كامل الجحدري .

والبخاري في خلق الأفعال (١٩٠) عن أبي النعمان .

وأبو داود الطيالسي في مسنده (٢١) .

وابن منده في الإيمان (١٠) من طريق مسدد .

ستتهم : (أبو كامل الجحدري ، ومحمد بن حميد الغبري ، وأحمد بن عبدة ، وأبو النعمان ، والطيالسي ، ومسدد) عن حماد بن زيد ، عن مطر الوراق .

ومسلم (٩٥) عن محمد بن حاتم .

وأبو داود (٤٦٩٦) .

وابن منده في الإيمان (٩) من طريق أحمد بن داود المكي ، ومحمد بن إبراهيم بن سعيد ، ومعاذ بن المثنى ، ومحمد بن أيوب .

والبيهقي في شعب الإيمان (١٩) من طريق يحيى بن محمد بن يحيى ، وأبي عبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي .

سبعتهم : (أبو داود ، و أحمد بن داود المكي ، ومحمد بن إبراهيم بن سعيد ، ومعاذ بن المثنى ، ومحمد بن أيوب ، ويحيى بن محمد بن يحيى ، وأبو عبدالله البوشنجي) عن مسدد .

والإمام أحمد (١٨٤) ـــ ومن طريقه رواه : أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٨٣) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٧/٦٩) ـــ .

ثلاثتهم : (محمد بن حاتم ، ومسدد ، والإمام أحمد) عن يحيى بن سعيد القطان .

وابن أبي عاصم في السنة (١٢٤) من طريق أبي معشر البراء .

وابن منده في الإيمان (٩) من طريق يوسف بن يزيد البصري .

ثلاثتهم : (يحيى بن سعيد القطان ، وأبو معشر البراء ، ويوسف بن يزيد البصري) عن عثمان بن غياث .

وابن منده في الإيمان (٩) من طريق عبيدالله بن العيزار .

ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٦٧) عن سعيد بن مسعود.

وابن منده في الإيمان (٩) من طريق عبدالله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير .

كلاهما : (سعيد بن مسعود ، وعبدالله بن محمد) عن يحيى بن أبي بكير، عن زهير بن معاوية ، عن عبدالله بن عطاء .

خمستهم : (كهمس بن الحسن ، ومطر الوراق ، وعثمان بن غياث ، وعبيدالله بن العيزار ، وعبدالله بن عطاء المكي) عن عبدالله بن بريدة .

ومسلم (٩٦) عن حجاج بن الشاعر .

وابن أبي عاصم في السنة (١٢٦) عن محمد بن منصور . ولم يسق لفظه .

والدارقطني في سننه (٢/٢٨٢) قرنه بأحمد بن محمد بن موسى .

وابن منده في الإيمان (١١ ، ١٣) .

والبيهقي في المدخل (٣١٥) ، والاعتقاد (ص : ١١٥) عن علي بن محمد بن بشران .

ثلاثتهم : (الدارقطني ، وابن منده ، وعلي بن محمد بن بشران) عن إسماعيل بن محمد الصفار .

والدارقطني في سننه (٢/٢٨٢) عن أحمد بن محمد بن موسى بن أبي حامد . قرنه بالصفار .

وابن منده في الإيمان (١١ ، ١٣) عن محمد بن يعقوب . قرنه بالصفار.

والبيهقي في الشعب (٣٦٨٧) ، والاعتقاد (ص : ١١٥) عن أبي عبدالله الحافظ ، وعلي بن محمد الاسفرائيني [1] .

ثلاثتهم : (ابن منده ، وأبو عبدالله الحافظ ، وعلي بن محمد الاسفرائيني) عن محمد بن يعقوب بن يوسف .

والبيهقي في الاعتقاد (ص : ١١٥) من طريق محمد بن عمرو الرزاز.

واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٠٣٧) من طريق مكرم بن بكر ابن محمود .

خمستهم : (إسماعيل بن محمد الصفار ، وأحمد بن محمد بن موسى ، ومحمد بن يعقوب بن يوسف ومحمد بن عمرو الرزاز ، ومكرم بن بكر ابن محمود) عن محمد بن عبيدالله بن أبي داود .

---

(١) رواية الاسفرائيني أخرجها البيهقي في كتاب الاعتقاد دون الشعب .

ثلاثتهم : (حجاج بن الشاعر ، ومحمد بن منصور ، ومحمد بن عبيدالله ابن أبي داود) عن يونس بن محمد المؤدب .

وابن خزيمة في صحيحه (١) — ومن طريقه رواه : ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، وابن منده في الإيمان (١٤) — عن يوسف بن واضح الهاشمي .

وابن منده في الإيمان (١١) من طريق محمد بن أبي يعقوب الكرماني.

ثلاثتهم : (يونس بن محمد ، ويوسف بن واضح الهاشمي ، ومحمد بن أبي يعقوب الكرماني) عن المعتمر ، عن أبيه .

وأبو داود (٤٦٩٧) عن محمود بن خالد ، عن الفريابي ، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة .

وابن أبي عاصم في السنة (١٢١) من طريق الركين بن الربيع . ولم يسق لفظه .

أربعتهم : (عبدالله بن بريدة ، وسليمان التيمي ، وسليمان بن بريدة، والركين بن الربيع) عن يحيى بن يعمر .

ومسلم (٩٥) عن محمد بن حاتم .

وأبو داود (٤٦٩٦) .

وابن منده في الإيمان (٩) من طريق أحمد بن داود المكي ، ومحمد بن إبراهيم بن سعيد ، ومعاذ بن المثنى ، ومحمد بن أيوب .

خمستهم : (أبو داود ، و أحمد بن داود المكي ، ومحمد بن إبراهيم بن سعيد ، ومعاذ بن المثنى ، ومحمد بن أيوب) عن مسدد .

والإمام أحمد (١٨٤) ـــ وعنه ابنه عبدالله في السنة (٩٠٨) ـــ .

ثلاثتهم : (محمد بن حاتم ، ومسدد ، والإمام أحمد) عن يحيى بن سعيد القطان .

وابن أبي عاصم في السنة (١٢٤) من طريق أبي معشر البراء . و لم يسق لفظه .

وابن منده في الإيمان (٩) من طريق يوسف بن يزيد البصري .

كلاهما : (يحيى بن سعيد القطان ، ويوسف بن يزيد البصري) عن عثمان بن غياث .

وعبدالله بن الإمام أحمد في السنة (٩٠٤ ـــ ٩٠٧) ، وابن حبان (الإحسان ١٦٨) من طرق عن كهمس بن الحسن .

كلاهما : (عثمان بن غياث ، وكهمس بن الحسن) عن عبدالله بن بريدة ، عن حميد بن عبدالرحمن . قرنه بيحيى بن يعمر .

كلاهما : (يحيى بن يعمر ، وحميد بن عبدالرحمن) عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

المبحث الثالث : تفصيل نسق جمل الحديث من رواية عمر ﷺ [1]

في رواية الإمام مسلم لحديث عمر بن الخطاب ﷺ بدأ جبريل عليه السلام بالسؤال عن الإسلام ، ثم سأل عن الإيمان ، فالإحسان ، فالساعة .

وفي هذا المبحث أذكر روايات الأئمة الآخرين لهذا الحديث مشيرا إلى موافقتهم أو مخالفتهم لنسق رواية الإمام مسلم تلك .

- رواية البخاري في خلق أفعال العباد (١٩٠) اقتصر فيها من الحديث على السؤال عن الإسلام .

- رواية أبي داود (٤٦٩٥) ، والنسائي في الكبرى (١١٧٢١) ، وفي المجتبى (٤٩٩٣) ، و ابن ماجه (٦٣) ، والطيالسي (٢١) ، و الإمام أحمد (٣٦٧) ، و(٣٦٧) ، و(٣٦٨) ، وابن حبان (١٦٨) ، و(١٧٣) ، ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٦٣ ، ٣٦٧) ، وابن منده في الإيمان (١) ، (٢) ، (٤) ، (٧) ، (٨) ، (١٣) ، (١٤) ، (١٨٥) ، والبغوي (٢) ، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) ، وفي الدلائل (٦٩/٧) كلها موافقة لنسق رواية الإمام مسلم .

- رواية أبي داود (٤٦٩٦) أحال فيها على ما قبلها الذي يوافق نسق رواية الإمام مسلم ، وزاد في آخر هذه الرواية سؤال الرجل من مزينة أو جهينة .

[1] اهتم شراح الحديث بذكر هذا الفصل عند شرحهم لهذا الحديث ، وانظر على سبيل المثال ما ذكره الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١٤٣/١) ، والحافظ العيني في عمدة القاري (٣٣٤/١).

- وروايته برقم (٤٦٩٧) أحال فيها على ما قبلها برقم (٤٦٩٥) وقال : « يزيد وينقص » . وذكر فيها من الحديث السؤال عن الإسلام ، وليس فيه ذكر للشهادتين .
- رواية الترمذي (٢٦١٠) بدأها بالسؤال عن الإيمان ، وثنى بالإسلام ، وباقيها موافق لنسق رواية الإمام مسلم .
- رواية الإمام أحمد (١٨٤) موافقة لنسق رواية الإمام مسلم ، وزاد في آخرها سؤال الرجل من جهينة أو مزينة .
- وروايته برقم (١٩١) اقتصر فيها على ذكر الإيمان فقط .
- وروايته برقم (٣٦٨) أحال على ما قبلها الموافقة لنسق رواية الإمام مسلم .
- رواية نعيم بن حماد في الفتن (١٧٨٢) اقتصر فيها على ذكر الساعة وعلاماتها .
- رواية ابن أبي عاصم في السنة (١٢٠) اقتصر فيها على السؤال عن الإسلام .
- ورواياته برقم : (١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦) أحال فيها على ما قبلها برقم (١٢٠) .
- رواية عبدالله بن الإمام أحمد في السنة (٩٠١) بدأها بالسؤال عن الإسلام ، وثنى بالإحسان ، ثم الإيمان فالساعة .
- وروايته برقم (٩٠٤ ــ ٩٠٨) أورد طرف الحديث فحسب .
- رواية ابن خزيمة في صحيحه (١ ، ٢٥٠٤) اقتصر منها على

السؤال عن الإسلام .

- رواية الدارقطني في سننه (٢٨٢/٢) اقتصر منها على السؤال عن الإسلام .

- روايـــة محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة برقم (٣٦٤) أحال فيها على ما قبلها برقم (٣٦٣) .

- وروايته برقم (٣٦٥) أورد فيها طرف الحديث في السؤال عن الإيمان .

- وروايته برقم (٣٦٦) بدأها بالسؤال عن الإسلام ، ثم الإحسان ، فالإيمان ، فالساعة .

- رواية ابن منده في الإيمان (٣) أحال على ما قبلها الموافق لنسق رواية الإمام مسلم .

- وروايته برقم (٥) بدأها بالسؤال عن الإيمان ، وثنى بالإسلام ، وباقيها موافق لنسق رواية الإمام مسلم .

- وروايته برقم (٦) أحال فيها على ما قبلها رقم (٥) .

- وروايته برقم (٩) موافقة لنسق رواية الإمام مسلم ، وزاد في آخرها سؤال الرجل من مزينة أو جهينة .

- وروايته برقم (١٠) بدأها بذكر احتجاج آدم وموسى ، ثم ذكر الإسلام ، فالإحسان ، فالإيمان ، فالساعة .

- وروايته برقم (١١) ذكر في أولها احتجاج آدم وموسى ، ثم ذكر الإسلام ، فالإحسان ، فالإيمان ، فالساعة .

- ورواياته برقم (١٨٦) اقتصر منها على السؤال عن الإسلام فقط .
- رواية اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٠٣٧) ذكر في أولها احتجاج آدم وموسى ، ثم ذكر الإسلام ، فالإحسان فالإيمان ، فالساعة.
- رواية البيهقي في شعب الإيمان (١٩) موافقة لنسق رواية الإمام مسلم ، وزاد في آخرها سؤال الرجل من جهينة أو مزينة .
- ورواياته برقم (٣٦٨٧) اقتصر فيها على السؤال عن الإسلام .

المبحث الرابع : في بيان حكم الزيادات على الحديث من رواية عمر ﷺ من حيث الصحة أو الضعف

في المبحث الأول من هذا الفصل تم إيراد الحديث من رواية عمر بن الخطاب ﷺ بكامل رواياته وزياداته التي وقفت عليها أثناء إعداد هذا البحث .

وكان إيراد أصل الحديث من رواية الإمام مسلم في صحيحه .

ثم ذكرت جميع الزيادات والروايات لهذا الحديث من باقي المصنفات التي خرجت هذا الحديث .

وعلى هذا يمكن أن تقسم الروايات والزيادات الواردة في هذا الحديث إلى الأقسام الآتية :

القسم الأول : زيادات لها تأثير واضح في تغيير الأحكام التي يدل عليها الحديث ، مثل : ما ذكر في أول الحديث من قصة احتجاج آدم وموسى ـــ عليهما السلام ـــ .

ومثل ما ورد من الزيادات في بعض أركان الإسلام كزيادة :

[وتعتمر][وتغتسل من الجنابة][تتم الوضوء] فهذه الزيادات جاءت مع ما ورد في رواية مسلم وهي قوله : « الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا » .

ومثل ما ورد في آخر الحديث من سؤال الرجل من مزينة أو جهينة ، وقوله للنبي ﷺ : « فيما نعمل ؛ أفي شيء قد خلا أو مضى ، أو في شيء

يستأنف الآن ؟ » وجواب النبي ﷺ له عن ذلك .

فمثل هذه الزيادات الثلاث لها تأثير كبير في معنى الإسلام الذي تدل عليه رواية الإمام مسلم .

القسم الثاني : زيادات لا تأثير لها في تغيير الأحكام التي دل عليها الحديث ، ولكن يستفاد منها فوائد شتى ؛ مثل ذكر ما أغفله بعض الرواة من أمور متعلقة بقصة سؤال جبريل عليه السلام للنبي ﷺ .

ومن أمثلة هذا القسم ما ورد من الزيادات في صفة جبريل عليه السلام كزيادة : [يمشي][حسن الوجه ، حسن الشعر] وغيرهما من الزيادات المماثلة .

فمثل هذه الزيادات لا يترتب عليها أثر يتغير به الحكم الذي دل عليه الحديث من تفصيل فرائض الإسلام ، والإيمان ، وبيان الإحسان .

القسم الثالث : جمل وكلمات رويت بألفاظ أخرى تؤدي نفس المعنى ، فهذه لا تعد من الزيادات ويستفاد منها فوائد أخرى كثيرة ؛ منها : بيان المراد ببعض الجمل والكلمات .

ومن أمثلة هذا القسم ما يأتي :

١ ــ ورد عند الإمام مسلم وغيره : « شديد بياض الثياب » .

وجاء في بعض الروايات : [عليه ثوبان أبيضان][ثياب بيض][ثياب بياض] .

٢ ــ ورد عند الإمام مسلم وغيره : « شديد سواد الشعر » .

وجاء في بعض الروايات : [شعر الرأس][شديد سواد اللحية] .

٣ ــ ورد عند الإمام مسلم وغيره : « لا يرى عليه أثر السفر » .

وجاء في بعض الروايات : [هيئته هيئة مسافر ، وثيابه ثياب مقيم][ليس عليه سحناء سفر][وما هذا بصاحب سفر] .

٤ ــ ورد عند الإمام مسلم وغيره : « ولا يعرفه منا أحد » .

وجاء في بعض الروايات : [وليس من][أهل][البلد] .

٥ ــ ورد عند الإمام مسلم وغيره : « فأسند » .

وجاء في بعض الروايات : [فألزق] .

٦ ــ وورود عن الإمام مسلم وغيره : « ركبتيه إلى ركبتيه » .

وجاء في بعض الروايات : [ركبته إلى ركبته][فوضع ركبته على ركبة النبي ﷺ] .

٧ ــ ورد عند الإمام مسلم وغيره : « وضع كفيه » .

وجاء في بعض الروايات : [يديه] .

٨ ــ ورد عند الإمام مسلم وغيره : « كما يجلس الرجل » .

وجاء في بعض الروايات : [أحدنا] .

٩ ــ ورد عند الإمام مسلم وغيره : « يا محمد » .

وجاء في بعض الروايات : [يا رسول الله] .

١٠ ــ ورد عند الإمام مسلم وغيره : « أخبرني عن الإسلام » .

وجاء في بعض الروايات : [ما الإسلام] .

١١ ــ وورود عند الإمام مسلم وغيره : « أن تشهد أن لا إله إلا الله ».

وجاء في بعض الروايات : [وحده] وهي زيادة تأكيد لمعنى الشهادة

بالوحدانية .

١٢ ـــ ورد عند الإمام مسلم وغيره : « قال : فعجبنا له يسأله ويصدقه » .

وجاء في بعض الروايات : [قال : فجعل الناس يتعجبون منه ، ويقولون : انظروا يسأله ثم يصدقه] .

١٣ ـــ ورد عند الإمام مسلم وغيره : « قال : فأخبرني عن الإيمان » .

وجاء في بعض الروايات : [ما الإيمان] .

١٤ ـــ ورد عند الإمام مسلم وغيره : « وتؤمن بالقدر ؛ خيره ، وشره » .

وجاء في بعض الروايات : [حلوه ، ومره] .

١٥ ـــ ورد عند الإمام مسلم وغيره : « فأخبرني عن الإحسان » .

وجاء في بعض الروايات : [ما الإحسان] .

١٦ ـــ ورد عند الإمام مسلم وغيره : « تعبد الله » .

وجاء في بعض الروايات : [تعمل لله][تخشى الله] .

١٧ ـــ ورد عند الإمام مسلم وغيره : « فإنه يراك » .

وجاء في بعض الروايات : [فإنك ترى] .

١٨ ـــ ورد عند الإمام مسلم وغيره : « قال : فأخبرني عن الساعة » .

وجاء في بعض الروايات : [فمتى الساعة] .

١٩ ـــ ورد عند الإمام مسلم وغيره «أمارتها » .

وجاء في بعض الروايات : [أمارتها][أشراطها][أعلامها] .

٢٠ ـــ ورد عند الإمام مسلم وغيره : « أن تلد الأمة ربتها » .

وجاء في بعض الروايات : [ربها][الإماء أربابها] .

٢١ ـــ ورد عند الإمام مسلم وغيره : « رعاة الشاء » .

وجاء في بعض الروايات : [أصحاب الشاء] .

٢٢ ـــ ورد عند الإمام مسلم وغيره : « ثم انطلق » .

وجاء في بعض الروايات : [انصرف][ثم نزل فذهب][فولى] .

٢٣ ـــ ورد عند الإمام مسلم وغيره : « ثم قال لي : يا عمر » .

وجاء في بعض الروايات : [يابن الخطاب][أي عمر] .

٢٤ ـــ ورد عند الإمام مسلم وغيره : « أتدري من السائل » .

وجاء في بعض الروايات : [الرجل] .

٢٥ ـــ ورد عند الإمام مسلم وغيره : « قلت : الله ورسوله أعلم » .

وجاء في بعض الروايات : [قلت : لا] .

٢٦ ـــ ورد عند الإمام مسلم وغيره : « أتاكم يعلمكم دينكم » .

وجاء في بعض الروايات : [يعلم الناس معالم دينهم][أمر دينهم] .

إذا تبين ما سبق فسيكون البحث فيما اشتمل عليه القسمان : الأول ، والثاني من الزيادات من حيث الصحة ، أوالضعف ، وسوف أذكر فيما يأتي الزيادات التي تدخل في هذين القسمين مبينا درجتها من حيث القبول أو الرد .

١ ـ [يخطب] [(١)] .

هذه الزيادة أخرجها ابن منده في الإيمان (٧) عن محمد بن محمد بن يونس ، عن أحمد بن مهدي الأصبهاني .

وابن منده ـ أيضا ـ (٧) عن أحمد بن إسحاق بن أيوب ، عن معاذ ابن المثنى العنبري . قرنه بأحمد بن مهدي الأصبهاني ، وساق حديثهما مساقا واحدا .

كلاهما : (أحمد بن مهدي الأصبهاني ، ومعاذ بن المثنى العنبري) عن محمد بن المنهال الضرير ، عن يزيد بن زريع ، عن كهمس بن الحسن التميمي ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [(٢)] .

---

(١) هذه الزيادة وردت بعد قوله : بينا نحن عند رسول الله ﷺ .

(٢) وذلك لأن شيخ ابن منده : محمد بن محمد بن يونس الأبهري أورده أبو نعيم (في ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٧٠) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وقد روى هذا الحديث عن أحمد بن مهدي ، وهو متابع عليه .
وأحمد بن مهدي ، هو ابن رستم الأصبهاني ، قال عنه محمد بن يحيى بن منده (كما في تذكرة الحفاظ ٥٩٨) : « لم يحدث ببلدنا منذ أربعين سنة أوثق منه » .
وشيخ ابن منده الآخر : هو أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي ذكره الذهبي (في السير ١٥/٤٨٣) وقال : جمع وصنف ، وبرع في الفقه ، وتميز في علم الحديث .
وقد روى الصبغي هذا الحديث ، عن معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري ، وقد وثقه الخطيب البغدادي (في تاريخه ١٣/١٣٦) وقال الذهبي (في سير أعلام النبلاء ١٣/٥٢٧) : ثقة ، متقن .
ورواه معاذ بن المثنى ، عن محمد بن المنهال الضرير ، وهو (كما في التقريب ٥٠٨) : ثقة ، حافظ .
ورواه الضرير ، عن يزيد بن زريع ، وهو (كما في التقريب ٦٠١) : ثقة ، ثبت .
ورواه يزيد ، عن كهمس بن الحسن التميمي ، وهو (كما في التقريب ٤٦٢) : ثقة .
ورواه كهمس ، عن عبدالله بن بريدة ، وهو (كما في التقريب ٢٩٧) : ثقة . =

٢ ـــ [في آخر عمر رسول الله ﷺ] .

هذه الزيادة أخرجها ابن منده في الإيمان (١١) عن محمد بن يعقوب ابن يوسف بن الأخرم ، وإسماعيل بن محمد الصفار ـــ قرنهما ـــ .

واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٠٣٧) من طريق أبي بشر مكرم بن بكر بن محمود.

ثلاثتهم : (محمد بن يعقوب بن يوسف ، وإسماعيل بن محمد الصفار ، ومكرم بن بكر بن محمود) عن محمد بن عبيدالله بن أبي داود ، عن يونس ابن محمد المؤدب ، عن المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وتابع يونسَ على هذه الزيادة : محمدُ بن أبي يعقوب الكرماني :

أخرجه ابن منده في الإيمان (١٢) من طريقه .

وإسناد هذه الزيادة حسن [(١)] .

= ورواه عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، وهو ثِقةٌ ؛ وثَّقَه ابن سعد (في الطبقات ٣٦٨/٧) ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم (كما في الجرح والتعديل ١٩٦/٩) ، والنسائي . (كما في تهذيب الكمال ٥٤/٣٢) .

وذكره ابن حبان في « الثقات » (٥٢٤/٥) ، وقال : « من فصحاء أهل زمانه ، وأكثرهم علما باللغة ، مع الورع الشديد » .

وقال الدارقطني (كما في تهذيب التهذيب ٣٠٥/١١) : « صحيح الحديث عمن لقيه » . وقال الحافظ ابن حجر (في التقريب ٥٩٨) : « ثقة ، فصيح ، وكان يرسل » .

(١) لأنها من رواية محمد بن عبيدالله بن أبي داود ابن المنادي ، وهو (كما في التقريب ٤٩٥) : صدوق .

ورواها عن ابن المنادي : إسماعيل الصفار ، وهو (كما في تاريخ بغداد ٣٠٣/٦) : ثقة ، وثقه الدارقطني .

ورواها ابن المنادي ، عن يونس بن محمد المؤدب ، وهو (كما في التقريب ٦١٤) : ثقة ، ثبت .

ورواها يونس ، عن المعتمر بن سليمان ، وهو (كما في التقريب ٥٣٩) : ثقة . ورواها المعتمر ، عن أبيه سليمان ، وهو (كما في التقريب ٢٥٢) : ثقة ، عابد . ورواها سليمان ، عن يحيى بن يعمر ، وقد سبق بيان كونه ثقة في التعليق السابق على الزيادة رقم (١) .

٣ ـــ [حسن الوجه ، حسن الشعر] .

٤ ـــ [فنظر القوم بعضهم إلى بعض] .

هاتان الزيادتان أخرجهما الإمام أحمد في مسنده (١٨٤) ، وابن منده في الإيمان (٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٩) من طرق عن مسدد بن مسرهد .

كلاهما : (الإمام أحمد ، ومسدد بن مسرهد) عن يحيى بن سعيد القطان ، عن عثمان بن غياث ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر، وحميد بن عبدالرحمن ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وإسناد هاتين الزيادتين صحيح [١] .

٥ ـــ [مقوم حسن النحو والناحية] .

---

(١) لأنهما من رواية الإمام أحمد ، ومسدد بن مسرهد ، ومسدد (كما في التقريب ٥٢٨) : ثقة ، حافظ .

ورواها أحمد ، ومسدد ، عن يحيى بن سعيد القطان ، وهو (كما في التقريب ٥٩١) : ثقة ، متقن ، حافظ ، إمام ، قدوة .

ورواها يحيى ، عن عثمان بن غياث ، وهو (كما في التقريب ٣٨٦) : ثقة ، ورمي بالإرجاء .

ورواها عثمان ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، وحميد بن عبدالرحمن .

فأما عبدالله بن بريدة ، ويحيى بن يعمر ، فقد سبق بيان كونهما ثقتين في التعليق السابق على الزيادة رقم (١) .

وأما حميد بن عبدالرحمن الحميري ، فإنه ثقة ؛ وثقه ابن سعد (في الطبقات ١٤٧/٧) ، والعجلي (في الثقات/الترتيب ٣٢٣/١) ، وذكره ابن حبان في « الثقات » (كما في تهذيب الكمال ٣٨٣/٧) ، وقال : « كان فقيها ، عالما » . وقال الحافظ ابن حجر (في التقريب ١٨٢) : « ثقة ، فقيه » .

هذه الزيادة أخرجها الطيالسي في مسنده (٢١) عن حماد بن زيد ، عن مطر الوراق ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة ضعيف [1] .

٦ ـــ [ثم قال : يا رسول الله ! آتيك ؟] .

هذه الزيادة أخرجها البيهقي في شعب الإيمان (١٩) من طرق عن مسدد بن مسرهد ، عن يحيى بن سعيد ، عن عثمان بن غياث ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، وحميد بن عبدالرحمن ، عن ابن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [2] .

٧ ـــ [أدنو منك ؟] .

هذه الزيادة أخرجها الطيالسي في مسنده (٢١) .

وابن أبي عاصم في السنة (١٢٠) .

وابن منده في الإيمان (١٠) من طرق عن سليمان بن حرب ، ومسدد. قرنهما .

---

(١) لأنها من رواية مطر الوراق ، وهو (كما في التقريب ٥٣٤) : صدوق ، كثير الخطأ .

ورواها مطر الوراق ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، وقد سبق بيان كونهما ثقتين في التعليق السابق على الزياد رقم (١) .

(٢) وقد سبق بيان صحة هذه الطريق عند الكلام على الزيادتين رقم (٣ ، ٤) ومن دون مسدد كلهم ثقات .

أربعتهم : (الطيالسي ، وابن أبي عاصم ، وسليمان بن حرب ، ومسدد) عن حماد بن زيد ، عن مطر الوراق ، عن عبدالله بن بريدة .

وابن منده في الإيمان (١١) ، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٠٣٧) من طرق عن محمد بن عبيدالله بن أبي داود ، عن يونس بن محمد المؤدب .

وابن منده في الإيمان (١٢) من طريق محمد بن أبي يعقوب الكرماني .

كلاهما : (يونس بن محمد المؤدب ، ومحمد بن أبي يعقوب الكرماني) عن المعتمر بن سليمان ، عن أبيه .

كلاهما : (عبدالله بن بريدة ، وسليمان التيمي) عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [1] .

٨ ـــ [يا رسول الله !] .

هذه الزيادة أخرجها الطيالسي في مسنده (٢١) بعد قوله : أدنو منك.

وابن أبي عاصم في السنة (١٢٠) قبل قوله : أدنو منك . عن ابن حساب .

وابن منده في الإيمان (١٠) قبل قوله : أدنو منك . من طريق سليمان ابن حرب ، ومسدد . قرنهما .

---

(١) حيث سبق في الزيادة رقم (٢) البيان بأن إسنادها حسن ، وإسناد الزيادة رقم (٦) هو نفس إسناد الزيادة رقم (٢) ، لكن تابع محمد ابن عبيدالله بن أبي داود : محمدُ بن أبي يعقوب الكرماني ، وهو (كما في التقريب ٤٦٧) : ثقة . وبذلك يكون إسناد الزيادة رقم (٦) صحيحا .

أربعتهم : (الطيالسي ، وابن حساب ، وسليمان بن حرب ، ومسدد) عن حماد بن زيد ، عن مطر الوراق ، عن عبدالله بن بريدة.

وابن منده في الإيمان (١١) ، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٠٣٧) من طرق عن محمد بن عبيدالله بن أبي داود ، عن يونس بن محمد المؤدب . قبل قوله : أدنو منك .

وابن منده في الإيمان (١٢) من طريق محمد بن أبي يعقوب الكرماني . قبل قوله : أدنو منك.

كلاهما : (يونس بن محمد المؤدب ، ومحمد بن أبي يعقوب الكرماني) عن المعتمر بن سليمان ، عن أبيه .

كلاهما : (عبدالله بن بريدة ، وسليمان التيمي) عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [١] .

٩ ــ [قال : « نعم »] .

هذه الزيادة أخرجها الإمام أحمد في مسنده (١٨٤) .

والبيهقي في شعب الإيمان (١٩) من طريق مسدد بن مسرهد .

كلاهما : (الإمام أحمد ، ومسدد بن مسرهد) عن يحيى بن سعيد ، عن عثمان بن غياث ، عن عبدالله بن بريدة .

وابن منده في الإيمان (١١) عن محمد بن يعقوب بن يوسف ، وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل.

---

(١) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم : (٧) .

واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٠٣٧) من طريق مكرم بن بكر ابن محمود .

ثلاثتهم : (محمد بن يعقوب بن يوسف ، وإسماعيل بن محمد ، ومكرم ابن بكر بن محمود) عن محمد بن عبيدالله بن أبي داود ، عن يونس بن محمد المؤدب .

وابن منده في الإيمان (١٢) من طريق محمد بن أبي يعقوب الكرماني .

كلاهما : (يونس بن محمد المؤدب ، ومحمد بن أبي يعقوب الكرماني) عن المعتمر بن سليمان ، عن سليمان التيمي .

كلاهما : (عبدالله بن بريدة ، وسليمان التيمي [١]) عن يحيى بن يعمر ، وحميد بن عبدالرحمن ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [٢] .

١٠ ـــ [ادن » ، ثم قال : أدنو منك يا رسول الله ! فقال : « ادن »] .

هذه الزيادة أخرجها الطيالسي في مسنده (٢١) ، عن حماد بن زيد ، عن مطر الوراق ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله ابن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

---

(١) رواه التيمي عن يحيى بن يعمر وحده ، وأما عبدالله بن بريدة ، فرواه عن يحيى بن يعمر ، وحميد بن عبدالرحمن ـــ قرنهما ـــ .

(٢) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم : (٧) .

وإسناد هذه الزيادة ضعيف [1] .

١١ ــ [فجاء] .

هذه الزيادة أخرجها الإمام أحمد في مسنده (١٨٤) عن يحيى بن سعيد، عن عثمان بن غياث ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، وحميد ابن عبدالرحمن ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [2] .

١٢ ــ [يتخطى حتى ورك] .

هذه الزيادة أخرجها ابن خزيمة في صحيحه [3] (١) ــ ومن طريقه رواه ابن منده في الإيمان (١٤) ــ عن يوسف بن واضح الهاشمي .

والدارقطني في سننه (٢٨٢/٢) عن إسماعيل الصفار ، قرنه بأحمد بن محمد بن موسى .

وابن منده في الإيمان (١٣) .

والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) عن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران .

ثلاثتهم : (الدارقطني ، وابن منده ، وعلي بن محمد بن عبدالله بن بشران) عن إسماعيل بن محمد الصفار .

---

(١) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم : (٥) .

(٢) انظر التعليق السابق على الزيادتين رقم : (٣ ، ٤) .

(٣) إلا أن الكلمة تحرفت فيه إلى « حتى ورد » . والصواب ما أثبته ؛ حيث قد رواه ابن منده من طريق ابن خزيمة فقال : « حتى ورك » ، ثم إن السياق الآتي بعد هذه الجملة يدل على صحة اللفظ المثبت .

والدارقطني في سننه (٢٨٢/٢) عن أحمد بن محمد بن موسى . قرنه بالصفار .

وابن منده في الإيمان (١٣) عن محمد بن يعقوب بن يوسف .

ثلاثتهم : (إسماعيل بن محمد الصفار ، وأحمد بن محمد بن موسى ، ومحمد بن يعقوب بن يوسف) عن محمد بن عبيدالله بن أبي داود ، عن يونس بن محمد المؤدب .

كلاهما : (يوسف بن واضح الهاشمي ، ويونس بن محمد المؤدب) عن المعتمر بن سليمان ، عن أبيه عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [١] .

١٣ ــ [حتى صعد المنبر] .

هذه الزيادة أخرجها ابن منده في الإيمان (٧) عن محمد بن محمد بن يونس ، عن أحمد بن مهدي الأصبهاني .

وأخرجها ابن منده ــ أيضا ــ (٧) عن أحمد بن إسحاق بن أيوب ، عن معاذ بن المثنى العنبري . قرنه بأحمد بن مهدي الأصبهاني ، وساق حديثهما مساقا واحدا .

---

(١) لأنها من رواية يوسف بن واضح الهاشمي ، وهو (كما في التقريب ٦١٢) : ثقة .

ورواها يوسف ، عن المعتمر بن سليمان ، عن أبيــه ، عن يحيى بن يعمر ، وقد سبق بيان كونهم ثقات في التعليق على الزيادة رقم (٢) .

كلاهما : (أحمد بن مهدي الأصبهاني ، ومعاذ بن المثنى العنبري) عن محمد بن المنهال الضرير ، عن يزيد بن زريع ، عن كهمس بن الحسن التميمي ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [1] .

١٤ ، ١٥ ــ [فجلس بين يدي رسول الله ﷺ كما يجلس الرجل] [في الصلاة ، ثم وضع يده على ركبتي رسول الله ﷺ] .

هاتان الزيادتان أخرجهما ابن منده في الإيمان (١٣) .

والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) عن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران .

كلاهما : (ابن منده ، وعلي بن محمد بن عبدالله بن بشران) عن إسماعيل بن محمد الصفار .

وابن منده في الإيمان ــ أيضا ــ (١٣) عن محمد بن يعقوب بن يوسف . قرنه بالصفار .

كلاهما : (إسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن يعقوب بن يوسف) عن محمد بن عبيدالله بن أبي داود ، عن يونس بن محمد المؤدب ، عن المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

(١) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (١) .

وإسناد هاتين الزيادتين حسن [1] .

١٦ ــ [ثم قال : يا رسول الله ! أسألك ؟ قال : « نعم »] .

هذه الزيادة أخرجها ابن منده في الإيمان (٩) عن محمد بن محمد بن يونس ، عن أحمد بن مهدي ، عن مسدد بن مسرهد ، عن يحيى بن سعيد ، عن عثمان بن غياث ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر، وحميد بن عبدالرحمن ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

ورواها ابن منده من طرق أخرى وفيها تابع أحمد بن مهدي كل من : أحمد بن داود المكي ، ويحيى بن محمد بن يحيى ، ومحمد بن إبراهيم بن سعيد ، ومعاذ بن المثنى ، ومحمد بن أيوب ، كلهم عن مسدد بن مسرهد، به .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [2] .

١٧ ــ [سل] .

هذه الزيادة أخرجها الطيالسي في مسنده (٢١) عن حماد بن زيد ، عن مطر الوراق ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

---

(١) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (٢) .

(٢) حيث سبق في التعليق على الزيادة رقم (١) البيان بأن أحمد بن مهدي ، ومعاذ بن المثنى ثقتان .

وقد رواه أحمد بن مهدي ، ومعاذ بن المثنى ، عن مسدد بن مسرهد ، عن يحيى بن سعيد القطان ، عن عثمان بن غياث ، عن ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، وحميد بن عبدالرحمن ، وقد سبق بيان أحوالهم جميعا في التعليق على الزيادتين رقم (٣ ، ٤) .

وإسناد هذه الزيادة ضعيف [1] .

١٨ ــ [أن تسلم وجهك لله] .

هذه الزيادة أخرجها البخاري في خلق أفعال العباد (١٩) عن أبي النعمان محمد بن الفضل السدوسي (عارم) .

وابن منده في الإيمان (١٠) من طريق مسدد بن مسرهد .

كلاهما : (محمد بن الفضل ، ومسدد بن مسرهد) عن حماد بن زيد ، عن مطر الوراق ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله ابن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة ضعيف [2] .

١٩ ــ [وتعتمر] [3] .

هذه الزيادة أخرجها ابن منده في الإيمان (١٣) من طريق محمد بن عبيدالله ، عن يونس بن محمد .

والدارقطني في سننه (٢/٢٨٢) .

كلاهما : (الدارقطني ، وابن منده) من طريق يونس بن محمد المؤدب .

وابن خزيمة في صحيحه (١) ــ ومن طريقه رواه : ابن منده في الإيمان (١٤) ــ عن يوسف بن واضح الهاشمي .

---

(١) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (٥) .

(٢) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (٥) .

(٣) هذه الزيادة تندرج تحت القسم الأول من الأقسام التي سبقت الإشارة إليها في أول هذا المبحث .

كلاهما : (يونس بن محمد ، ويوسف بن واضح الهاشمي) عن المعتمر ابن سليمان ، عن أبيه عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وهذه الزيادة ضعيفة [1] .

٢٠ ـــ [والاغتسال من الجنابة] [2] .

هذه الزيادة أخرجها ابن منده في الإيمان (١٣) عن ابن المنادي . قرنه بحديث محمد بن إسماعيل الصفار الآتي .

والبيهقي في شعب الإيمان (٣٦٨٧) عن أبي عبدالله الحافظ .

---

(١) هذه الزيادة تعتبر من قبيل (الشاذ) حيث أخرج الإمام مسلم هذا الحديث في صحيحه من رواية الثقات ، وليس فيه هذه الزيادة .

وقال الإمام ابن حبان (الإحسان ١٧٣) : « تفرد سليمان التيمي بقوله : خذوا عنه . وبقوله : تعتمر ، وتغتسل ، وتتم الوضوء » .

وقد سبق في تخريج الحديث أن عبدالله بن بريدة ، وسليمان بن بريدة ، والركين بن الربيع رووا هذا الحديث ، عن يحيى بن يعمر ، فلم يذكروا تلك الزيادة التي ذكرها سليمان التيمي .

ويلاحظ أن هذه الزيادة جاءت من رواية المعتمر بن سليمان ، عن أبيه .

وسليمان التيمي وإن كان ثقة فقد خالف ـــ في رواية ابنه عنه ـــ ثلاثة من الثقات لم يذكروا هذه الزيادة ، وهم :

عبدالله بن بريدة ، وقد سبق بيان كونه ثقة في التعليق على الزيادة رقم (١) .

وسليمان بن بريدة ، وهو (كما في التقريب ٢٥٠) : ثقة .

والركين بن الربيع بن عميلة الفزاري وهو (كما في التقريب ص : ٢١٠) : ثقة .

وحكم ابن عبدالهادي في (التنقيح ل : ٢٥٤/أ) على هذه الزيادة ، وزيادة الاغتسال من الجنابة ، وإتمام الوضوء بالشذوذ .

وللمزيد حول الحديث الشاذ ، ينظر : الرسالة . للإمام الشافعي (ص : ٣٧١) ، والإرشاد . للخليلي (١/ ١٧٤) ، ومعرفة علوم الحديث . للحاكم (ص : ١١٩) ، والحديث المعلول قواعد وضوابط (ص : ٥٢) .

(٢) هذه الزيادة تندرج تحت القسم الأول من الأقسام التي سبقت الإشارة إليها في أول هذا المبحث .

كلاهما : (ابن منده ، وأبو عبدالله الحافظ) عن محمد بن عبيدالله بن المنادي .

وابن منده في الإيمان (١٣) عن الصفار . قرنه بحديث محمد بن يعقوب.

والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) عن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران .

كلاهما : (ابن منده ، وعلي بن محمد بن عبدالله بن بشران) عن إسماعيل بن محمد الصفار .

كلاهما : (محمد بن عبيدالله بن المنادي ، وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل) عن يونس بن محمد المؤدب .

وابن خزيمة في صحيحه (١) — ومن طريقه رواه ابن منده في الإيمان (١٤) — عن يوسف بن واضح الهاشمي [١] .

كلاهما : (يونس بن محمد المؤدب ، ويوسف بن واضح الهاشمي) عن المعتمر بن سليمان ، عن أبيه .

وأبو داود في سننه (٤٦٩٧) بهذا اللفظ ، عن محمود بن خالد ، عن الفريابي ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة .

كلاهما : (سليمان التيمي ، وسليمان بن بريدة) عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

---

(١) لكنها عنده بلفظ : « وتغتسل من الجنابة » .

وهذه الزيادة ضعيفة [1] .

٢١ ـــ [و] [أن] [تتم الوضوء] .

هذه الزيادات الثلاث أخرجها ابن خزيمة ، وابن منده (١٤) .

وأخرج البيهقي ، وابن منده (١٣) الزيادتين : الأولى ، والثالثة .

فأخرجها ابن منده في الإيمان (١٣) عن ابن المنادي . قرنه بحديث محمد بن إسماعيل الصفار الآتي . دون الزيادة الثانية .

والبيهقي في شعب الإيمان (٣٦٨٧) عن أبي عبدالله الحافظ .

كلاهما : (ابن منده ، وأبو عبدالله الحافظ) عن محمد بن عبيدالله بن المنادي .

وابن منده في الإيمان (١٣) عن الصفار . قرنه بحديث محمد بن يعقوب .

والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) عن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران .

كلاهما : (ابن منده ، وعلي بن محمد بن عبدالله بن بشران) عن إسماعيل بن محمد الصفار .

كلاهما : (محمد بن عبيدالله بن المنادي ، وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل) عن يونس بن محمد المؤدب .

---

(١) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (١٩) . ويلاحظ أن متابعة سليمان بن بريدة جاءت من طريق الفريابي ، عن الثوري .

وابن خزيمة في صحيحه (١) ـــ ومن طريقه رواه ابن منده في الإيمان (١٤) ـــ عن يوسف بن واضح الهاشمي .

كلاهما : (يونس بن محمد المؤدب ، ويوسف بن واضح الهاشمي) عن المعتمر بن سليمان ، عن أبيه عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وهذه الزيادات ضعيفة [1] .

٢٢ ـــ [فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟][قال][رسول الله ﷺ][: نعم] .

هذه الزيادات أخرجها جميعا الطيالسي ، وأخرجها دون الثالثة كل من سيأتي ذكرهم .

فأخرجها البخاري في خلق أفعال العباد (١٩٠) عن أبي النعمان محمد ابن الفضل .

والطيالسي في مسنده (٢١) .

وابن منده في الإيمان (١٠) من طرق عن مسدد بن مسرهد .

ثلاثتهم : (محمد بن الفضل ، والطيالسي ، ومسدد بن مسرهد) عن حماد بن زيد ، عن مطر الوراق ، عن عبدالله بن بريدة .

وابن منده في الإيمان (١١ ، ١٣) عن الصفار . قرنه بمحمد بن يعقوب ابن يوسف .

---

(١) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (١٩) .

والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) عن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران .

كلاهما : (ابن منده ، وعلي بن محمد بن عبدالله بن بشران) عن إسماعيل بن محمد الصفار .

والبيهقي في شعب الإيمان (٣٦٨٧) عن أبي عبدالله الحافظ .

كلاهما : (ابن منده ، وأبو عبدالله الحافظ) عن محمد بن يعقوب بن يوسف. قرنه بإسماعيل بن محمد الصفار .

واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٠٣٧) من طريق مكرم بن بكر ابن محمود .

ثلاثتهم : (إسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن يعقوب بن يوسف ، ومكرم بن بكر بن محمود) عن محمد بن عبيدالله بن المنادي ، عن يونس ابن محمد المؤدب .

وابن خزيمة في صحيحه (١) ــ ومن طريقه رواها : ابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٧٣) ، وابن منده في الإيمان (١٤) ــ عن يوسف ابن واضح الهاشمي .

كلاهما : (يونس بن محمد المؤدب ، ويوسف بن واضح الهاشمي) عن المعتمر بن سليمان ، عن أبيه .

كلاهما : (عبدالله بن بريدة ، وسليمان التيمي) عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وإسناد هذه الزيادات صحيح [1] .

٢٣ ـــ [له الرجل] .

هذه الزيادة أخرجها الطيالسي في مسنده (٢١) عن حماد بن زيد ، عن مطر الوراق ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة ضعيف [2] .

٢٤ ـــ [عمر] .

هذه الزيادة أخرجها ابن منده في الإيمان (٢) من طريق علي بن الحسن ابن أبي عيسى ، وبشر بن موسى الأسدي . قرنهما ، عن عبدالله بن يزيد المقرئ ، عن كهمس بن الحسن ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [3] .

٢٥ ـــ [كأنه أعلم منه] .

هذه الزيادة أخرجها نفس من أخرج الزيادة السابقة برقم (٢٣) ، وتبين هنالك أن إسنادها ضعيف .

---

(١) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (١٢) .

(٢) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (٥) .

(٣) لأنها من رواية علي بن الحسن بن أبي عيسى ، وهو (كما في التقريب : ٣٩٩) : ثقة .

ورواها علي ، عن عبدالله بن يزيد المقرئ ، وهو (كما في التقريب : ٣٣٠) : ثقة ، فاضل .

ورواها المقرئ ، عن كهمس بن الحسن ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر . وقد سبق في التعليق على الزيادة رقم (١) بيان كونهم ثقات .

٢٦ ــ [قال : فأخبره بعرى الإسلام]

هذه الزيادة أخرجها البخاري في خلق أفعال العباد (١٩٠) عن محمد ابن الفضل .

وابن منده في الإيمان (١٠) [١] من طريق مسدد بن مسرهد .

كلاهما : (محمد بن الفضل ، ومسدد بن مسرهد) عن حماد بن زيد ، عن مطر الوراق ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله ابن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة ضعيف [٢] .

٢٧ ــ [وحده] .

هذه الزيادة أخرجها البغوي في شرح السنة (٢) من طريق يزيد بن هارون ، عن كهمس بن الحسن ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

---

(١) لكنها عنده بلفظ : « وذكر عرى الإسلام » .

(٢) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (٥) .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [1] .

٢٨ ــ [و] [تؤمن بــ] [الجنة ، والنار] .

هذه الزيادات الثلاث أخرجها جميعا ابن حبان ، وابن منده في الإيمان (١٣) ، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى .

وأخرجها دون الثانية كل من سيأتي ذكرهم .

والطيالسي في مسنده (٢١) .

وابن أبي عاصم في السنة (١٢٠) عن ابن حساب .

كلاهما : (الطيالسي ، وابن حساب) عن حماد بن زيد ، عن مطر الوراق .

والإمام أحمد في مسنده (١٨٤) .

وابن منده في الإيمان (٩) .

والبيهقي في شعب الإيمان (١٩) عن أبي عبدالله الحافظ .

كلاهما : (ابن منده ، وأبو عبدالله الحافظ) عن محمد بن يعقوب الشيباني ، عن يحيى بن محمد بن يحيى ، ومحمد بن إبراهيم بن سعيد .

---

(١) لأنها من رواية علي بن أحمد الخزاعي ، وقد ترجم له الذهبي (في سير أعلام النبلاء ١٧/١٩٩) ووصفه بالشيخ ، الصدوق ، العالم ، المحدث .

ورواها الخزاعي ، عن الهيثم بن كليب الشاشي ، صاحب المسند ، وهو إمام ، حافظ ، ثقة (انظر : سير أعلام النبلاء ١٥/٣٥٩) .

ورواها الهيثم ، عن عيسى بن أحمد العسقلاني ، وهو (كما في التقريب ٤٣٨) : ثقة ، يغرب .

ورواها العسقلاني ، عن يزيد بن هارون ، وهو أحد الأثبات ، الثقات ، المتقنين (انظر : التقريب ٦٠٦) .

ورواها يزيد بن هارون ، عن كهمس بن الحسن ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر . وقد سبق في التعليق على الزيادة رقم (١) بيان كونهم ثقات .

وابن منده في الإيمان (٩) من طريق أحمد بن مهدي ، وأحمد بن داود المكي ، ومعاذ بن المثنى ، ومحمد بن أيوب .

ستتهم : (يحيى بن محمد بن يحيى ، ومحمد بن إبراهيم بن سعيد ، و أحمد بن مهدي ، وأحمد بن داود المكي ، ومعاذ بن المثنى ، ومحمد بن أيوب) عن مسدد بن مسرهد .

كلاهما : (الإمام أحمد ، ومسدد بن مسرهد) عن يحيى بن سعيد القطان ، عن عثمان بن غياث[1].

والبغوي في شرح السنة (٢) من طريق كهمس بن الحسن [2] .

ثلاثتهم : (مطر الوراق ، وعثمان بن غياث ، وكهمس بن الحسن) عن عبدالله بن بريدة .

وابن خزيمة في صحيحه (١) [3] — ومن طريقه رواها : ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، وابن منده في الإيمان (١٤) — عن يوسف بن واضح الهاشمي .

وابن منده في الإيمان (١١ ، ١٣) عن الصفار . قرنه بمحمد بن يعقوب ابن يوسف .

والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) عن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران .

---

(١) أسنده عثمان ، عن يحيى بن يعمر ، وحميد بن عبدالرحمن .

(٢) أسنده كهمس ، عن يحيى بن يعمر وحده .

(٣) لكنه اختصر الحديث واقتصر على ذكر الإسلام فقط ، ولم يذكر هذه الجملة .

كلاهما : (ابن منده ، وعلي بن محمد) عن إسماعيل بن محمد الصفار .

وابن منده في الإيمان (١١ ، ١٣) عن محمد بن يعقوب بن يوسف . قرنه بالصفار .

واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٠٣٧) من طريق مكرم بن بكر ابن محمود .

ثلاثتهم : (إسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن يعقوب بن يوسف ، ومكرم بن بكر بن محمود) عن محمد بن عبيدالله بن أبي داود ، عن يونس ابن محمد المؤدب .

وابن منده في الإيمان (١٢) من طريق محمد بن أبي يعقوب الكرماني .

ثلاثتهم : (يوسف بن واضح الهاشمي ، ويونس بن محمد المؤدب ، ومحمد بن أبي يعقوب الكرماني) عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه .

كلاهما : (عبدالله بن بريدة ، وسليمان التيمي) عن يحيى بن يعمر ، وحميد بن عبدالرحمن ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وهذه الزيادة ضعيفة [1] .

---

(١) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (١٩) ، ويلاحظ اختلاف الرواة في إسناد الحديث ؛ فبعضهم أسنده عن يحيى بن يعمر ، وحميد ابن عبدالرحمن جميعا ، وأسنده بعضهم عن يحيى بن يعمر وحده .

٢٩ ـ [و] [تؤمن بـ] [البعث بعد الموت] .

هذه الزيادات الثلاث أخرجها جميعا البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى .

وأخرجها دون الثانية كل من سيأتي ذكرهم .

فأخرجها الطيالسي في مسنده (٢١) .

وابن منده في الإيمان (١٠) من طريق سليمان بن حرب .

كلاهما : (الطيالسي ، وسليمان بن حرب) عن حماد بن زيد ، عن مطر الوراق .

والإمام أحمد في مسنده (١٨٤) .

وابن منده في الإيمان (٩) .

والبيهقي في شعب الإيمان (١٩) عن أبي عبدالله الحافظ .

كلاهما : (ابن منده ، وأبو عبدالله الحافظ) عن محمد بن يعقوب الشيباني ، عن يحيى بن محمد بن يحيى ، ومحمد بن إبراهيم بن سعيد .

وابن منده في الإيمان (٩) من طريق أحمد بن مهدي ، وأحمد بن داود المكي ، ومعاذ بن المثنى ، ومحمد بن أيوب .

ستتهم : (يحيى بن محمد بن يحيى ، ومحمد بن إبراهيم بن سعيد ، و أحمد بن مهدي ، وأحمد بن داود المكي ، ومعاذ بن المثنى ، ومحمد بن أيوب) عن مسدد بن مسرهد .

كلاهما : (الإمام أحمد ، ومسدد بن مسرهد) عن يحيى بن سعيد القطان ، عن عثمان بن غياث[1].

والبغوي في شرح السنة (٢) من طريق كهمس بن الحسن [2] .

ثلاثتهم : (مطر الوراق ، وعثمان بن غياث ، وكهمس بن الحسن) عن عبدالله بن بريدة .

وابن منده في الإيمان (١١ ، ١٣) عن الصفار . قرنه بيعقوب بن يوسف .

والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) عن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران .

كلاهما : (ابن منده ، وعلي بن محمد) عن إسماعيل بن محمد الصفار .

وابن منده في الإيمان (١١ ، ١٣) عن محمد بن يعقوب بن يوسف . قرنه بالصفار .

واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٠٣٧) من طريق مكرم بن بكر ابن محمود .

ثلاثتهم : (إسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن يعقوب بن يوسف ، ومكرم بن بكر بن محمود) عن محمد بن عبيدالله بن أبي داود ، عن يونس ابن محمد المؤدب .

---

(١) أسنده عثمان ، عن يحيى بن يعمر ، وحميد بن عبدالرحمن .

(٢) أسنده كهمس ، عن يحيى بن يعمر وحده .

وابن خزيمة في صحيحه (١) [1] ــ ومن طريقه رواها : ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، وابن منده في الإيمان (١٤) ــ عن يوسف بن واضح الهاشمي .

وابن منده في الإيمان (١٢) من طريق محمد بن أبي يعقوب الكرماني .

ثلاثتهم : (يونس بن محمد المؤدب ، ويوسف بن واضح الهاشمي ، ومحمد بن أبي يعقوب الكرماني) عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه .

كلاهما : (عبدالله بن بريدة ، وسليمان التيمي) عن يحيى بن يعمر ، وحميد بن عبدالرحمن ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وهذه الزيادة ضعيفة [2] .

٣٠ ــ [والميزان] .

أخرج هذه الزيادة ابن منده في الإيمان (١٣) عن الصفار . قرنه بمحمد ابن يعقوب بن يوسف .

والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) عن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران .

كلاهما : (ابن منده ، وعلي بن محمد) عن إسماعيل بن محمد الصفار .

وابن منده في الإيمان (١٣) عن محمد بن يعقوب بن يوسف . قرنه بالصفار .

---

(١) لكنه اختصر الحديث واقتصر على ذكر الإسلام فقط ، ولم يذكر هذه الجملة .

(٢) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (١٩) ، وانظر الملحوظة السابقة في التعليق على الزيادة رقم (٢٨) .

واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٠٣٧) من طريق مكرم بن بكر ابن محمود .

ثلاثتهم : (إسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن يعقوب بن يوسف ، ومكرم بن بكر بن محمود) عن محمد بن عبيدالله بن أبي داود ، عن يونس ابن محمد المؤدب .

وابن خزيمة في صحيحه (١) [1] — ومن طريقه رواها : ابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٧٣) ، وابن منده في الإيمان (١٤) — عن يوسف ابن واضح الهاشمي .

كلاهما : (يونس بن محمد المؤدب ، ويوسف بن واضح) عن المعتمر ابن سليمان ، عن أبيه ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وهذه الزيادة ضعيفة [2] .

٣١ — [قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن ؟] .

هذه الزيادة أخرجها الطيالسي في مسنده (٢١) عن حماد بن زيد ، عن مطر الوراق ، عن عبدالله بن بريدة .

وابن منده في الإيمان (١١ ، ١٣) عن الصفار . قرنه بمحمد بن يعقوب ابن يوسف .

---

(١) لكنه اختصر الحديث واقتصر على ذكر الإسلام فقط ، و لم يذكر هذه الجملة .

(٢) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (١٩) .

والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) عن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران .

كلاهما : (ابن منده ، وعلي بن محمد) عن إسماعيل بن محمد الصفار .

وابن منده في الإيمان (١١ ، ١٣) عن محمد بن يعقوب بن يوسف . قرنه بالصفار .

كلاهما : (إسماعيل الصفار ، ومحمد بن يعقوب) عن محمد بن عبيدالله ابن أبي داود ، عن يونس بن محمد المؤدب .

وابن خزيمة في صحيحه (١) [(١)] ـــ ومن طريقه رواها : ابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٧٣) وابن منده في الإيمان (١٤) ـــ عن يوسف ابن واضح الهاشمي .

كلاهما : (يونس بن محمد ، ويوسف بن واضح) عن المعتمر بن سليمان ، عن أبيه .

كلاهما : (عبدالله بن بريدة ، وسليمان التيمي) عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [(٢)] .

٣٢ ـــ [قال] [رسول الله ﷺ] [نعم] .

هذه الزيادات الثلاث أخرجها جميعا الطيالسي .

وأخرجها دون الثانية كل من سيأتي ذكرهم .

---

(١) لكنه اختصر الحديث واقتصر على ذكر الإسلام فقط ، و لم يذكر هذه الجملة .

(٢) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (١٢) .

فأخرجها الطيالسي في مسنده (٢١) .

وابن أبي عاصم في السنة (١٢٠) عن ابن حساب .

كلاهما : (الطيالسي ، وابن حساب) عن حماد بن زيد ، عن مطر الوراق ، عن عبدالله بن بريدة .

وابن منده في الإيمان (١١ ، ١٣) عن الصفار . قرنه بمحمد بن يعقوب ابن يوسف .

والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) عن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران .

كلاهما : (ابن منده ، وعلي بن محمد) عن إسماعيل بن محمد الصفار .

وابن منده في الإيمان (١١ ، ١٣) عن محمد بن يعقوب بن يوسف . قرنه بالصفار .

واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٠٣٧) من طريق مكرم بن بكر ابن محمود .

ثلاثتهم : (إسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن يعقوب بن يوسف ، ومكرم بن بكر بن محمود) عن محمد بن عبيدالله بن أبي داود ، عن يونس ابن محمد المؤدب .

وابن خزيمة في صحيحه (١) [١] ــ ومن طريقه رواها : ابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٧٣) وابن منده في الإيمان (١٤) ــ عن يوسف ابن واضح الهاشمي .

---

(١) لكنه اختصر الحديث واقتصر على ذكر الإسلام فقط ، ولم يذكر هذه الجملة .

كلاهما : (يونس بن محمد ، ويوسف بن واضح) عن المعتمر بن سليمان ، عن أبيه .

كلاهما : (عبدالله بن بريدة ، وسليمان التيمي) عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [1] .

٣٣ ــ [فعجبنا] [منه ؛ يسأله ويصدقه] .

هذه الزيادة أخرجها الترمذي في جامعه (٢٦١٠) [2] ــ ومن طريقه رواها : ابن منده في الإيمان (٥) ــ عن الحسين بن حريث الخزاعي .

وابن ماجه في سننه (٦٣) عن علي بن محمد .

والإمام أحمد في مسنده (١٩١) .

ثلاثتهم : (الحسين بن حريث الخزاعي ، وعلي بن محمد ، والإمام أحمد) عن وكيع بن الجراح .

وابن منده في الإيمان (٧) من طريق يزيد بن زريع [3] .

كلاهما : (وكيع بن الجرح ، ويزيد بن زريع) عن كهمس بن الحسن ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر ابن الخطاب ﷺ .

---

(١) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (١٢) .

(٢) لكنها عنده بلفظ : « فتعجبنا منه يسأله ويصدقه » .

(٣) لكنها عنده بلفظ : « فعجبنا من سؤاله إياه ، وتصديقه إياه » .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [1] .

٣٤ ــ [قال : فإذا فعلت هذا فأنا محسن ؟ . قال : « نعم »] .

هذه الزيادة أخرجها ابن منده في الإيمان (١١ ، ١٣) عن الصفار . قرنه بمحمد بن يعقوب بن يوسف .

والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) عن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران .

كلاهما : (ابن منده ، وعلي بن محمد) عن إسماعيل بن محمد الصفار .

وابن منده في الإيمان (١١ ، ١٣) عن محمد بن يعقوب بن يوسف . قرنه بالصفار .

واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٠٣٧) من طريق مكرم بن بكر ابن محمود .

ثلاثتهم : (إسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن يعقوب بن يوسف ، ومكرم بن بكر بن محمود) عن محمد بن عبيدالله بن أبي داود ، عن يونس ابن محمد المؤدب .

ابن خزيمة في صحيحه (١) [2] ــ ومن طريقه رواها : ابن حبان في صحيحه (الإحسان

---

(١) حيث رواها الترمذي عن الحسين بن حريث ، وهو (كما في التقريب ١٦٦) : ثقة . وتابعه الإمام أحمد .
ورواها الحسين ، عن وكيع بن الجراح ، وهو (كما في التقريب ٥٨١) : ثقة ، حافظ ، عابد .
ورواها وكيع ، عن كهمس بن الحسن ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر . وقد سبق في التعليق على الزيادة رقم (١) بيان كونهم ثقات .

(٢) لكنه اختصر الحديث واقتصر على ذكر الإسلام فقط ، ولم يذكر هذه الجملة .

١٧٣) ، وابن منده في الإيمان (١٤) ــ عن يوسف بن واضح الهاشمي.

كلاهما : (يونس بن محمد ، ويوسف بن واضح الهاشمي) عن المعتمر ابن سليمان ، عن أبيه ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ.

وإسناد هذه الزيادة صحيح [1] .

٣٥ ــ [قال : صدقت] .

هذه الزيادة أخرجها الطيالسي في مسنده (٢١) .

وابن منده في الإيمان (١٠) من طريق سليمان بن حرب .

كلاهما : (الطيالسي ، وسليمان بن حرب) عن حماد بن زيد .

وابن منده في الإيمان (١٠) من طريق مسدد بن مسرهد .

كلاهما : (حماد بن زيد ومسدد بن مسرهد) عن مطر الوراق .

والبغوي في شرح السنة (٢) من طريق يزيد بن هارون ، عن كهمس ابن الحسن .

كلاهما : (مطر الوراق ، وكهمس بن الحسن) عن عبدالله بن بريدة .

وابن منده في الإيمان (١٣) عن الصفار . قرنه بمحمد بن يعقوب بن يوسف .

والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) عن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران .

---

(١) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (١٢) .

كلاهما : (ابن منده ، وعلي بن محمد بن عبدالله بن بشران) عن إسماعيل بن محمد الصفار .

وابن منده في الإيمان (١٣) عن محمد بن يعقوب بن يوسف . قرنه بالصفار .

كلاهما : (إسماعيل الصفار ، ومحمد بن يعقوب بن يوسف) عن محمد ابن عبيدالله بن أبي داود .

واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٠٣٧) من طريق مكرم بن بكر ابن محمود .

كلاهما : (محمد بن عبيدالله بن أبي داود ، ومكرم بن بكر بن محمود) عن يونس بن محمد المؤدب .

وابن خزيمة في صحيحه (١) [١] ــ ومن طريقه رواها : ابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٧٣) ، وابن منده في الإيمان (١٤) ــ عن يوسف ابن واضح الهاشمي .

كلاهما : (يونس بن محمد ، ويوسف بن واضح) عن المعتمر بن سليمان عن أبيه .

كلاهما : (عبدالله بن بريدة ، وسليمان التيمي) عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [٢] .

---

(١) لكنه اختصر الحديث واقتصر على ذكر الإسلام فقط ، ولم يذكر هذه الجملة .

(٢) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (١٢) .

٣٦ ــ [فجعل الناس يتعجبون ، ويقولون : انظروا كيف يسأله ، ويصدقه] .

هذه الزيادة أخرجها ابن منده في الإيمان (١١) عن محمد بن يعقوب ابن يوسف ، وإسماعيل بن محمد الصفار . قرنهما .

واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٠٣٧) من طريق مكرم بن بكر ابن محمود .

ثلاثتهم : (محمد بن يعقوب بن يوسف ، وإسماعيل بن محمد الصفار ، ومكرم بن بكر بن محمود) عن محمد بن عبيدالله بن أبي داود ، عن يونس ابن محمد المؤدب ، عن المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن يحيى بن يعمر، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة حسن [١] .

٣٧ ــ [قلنا : انظروا كيف يسأله ، وكيف يصدقه] .

هذه الزيادة أخرجها ابن منده في الإيمان (١٠) من طريق سليمان بن حرب ، ومسدد بن مسرهد . قرنهما .

كلاهما : (سليمان بن حرب ، ومسدد) عن حماد بن زيد ، عن مطر الوراق ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة ضعيف [٢] .

---

(١) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (٢) .

(٢) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (٥) .

٣٨ ــ [قال : في كل ذلك يقول له : صدقت] .

هذه الزيادة أخرجها الترمذي (٢٦١٠) ــ ومن طريقه رواها : ابن منده في الإيمان (٥) ــ عن الحسين بن حريث ، عن وكيع ، عن كهمس ابن الحسن ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [(١)] .

٣٩ ــ [رسول الله ﷺ :] [(٢)] .

هذه الزيادة أخرجها الطيالسي في مسنده (٢١) عن حماد بن زيد ، عن مطر الوراق ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة ضعيف [(٣)] .

٤٠ ــ [« سبحان الله ! »] .

هذه الزيادة أخرجها ابن منده في الإيمان (١٣) عن الصفار . قرنه بمحمد بن يعقوب بن يوسف .

والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) عن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران .

---

(١) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (٣٣) .

(٢) وردت هذه الزيادة عقب هذه الجملة : (قال : فمتى الساعة ، قال) .

(٣) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (٥) .

كلاهما : (ابن منده ، وعلي محمد بن عبدالله) عن إسماعيل بن محمد الصفار .

وابن منده في الإيمان (١٣) عن محمد بن يعقوب بن يوسف . قرنه بالصفار .

كلاهما : (إسماعيل الصفار ،ومحمد بن يعقوب بن يوسف) عن محمد ابن عبيدالله بن أبي داود ، عن يونس بن محمد المؤدب .

وابن خزيمة في صحيحه (١) [(١)] — ومن طريقه رواها : ابن حبان في صحيحه (١٧٣) ، وابن منده في الإيمان (١٤) — عن يوسف بن واضح الهاشمي .

كلاهما : (يونس بن محمد ، ويوسف بن واضح) عن المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر ابن الخطاب ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [(٢)] .

٤١ — [هن خمس لا يعلمهن إلا الله {إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث } الآية] .

هذه الزيادة أخرجها الطيالسي في مسنده (٢١) عن حماد بن زيد ، عن مطر الوراق ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

---

(١) لكنه اختصر الحديث واقتصر على ذكر الإسلام فقط ، ولم يذكر هذه الجملة .

(٢) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (١٢) .

وإسناد هذه الزيادة ضعيف [1] .

٤٢ ـ [قال : صدقت][صدقت ، صدقت] [2] .

هذه الزيادة أخرجها الطيالسي في مسنده (٢١) .

وابن منده في الإيمان (١٠) من طريق سليمان بن حرب ، ومسدد بن مسرهد . قرنهما .

ثلاثتهم : (الطيالسي ، وسليمان بن حرب ، ومسدد بن مسرهد) عن حماد بن زيد ، عن مطر الوراق ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة ضعيف [3] .

٤٣ ـ [« ولكن إن شئت نبأتك عن أشراطها »] .

هذه الزيادة أخرجها ابن منده في الإيمان (١٣) عن الصفار . قرنه بمحمد بن يعقوب بن يوسف .

والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) عن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران .

كلاهما : (ابن منده ، وعلي محمد بن عبدالله) عن إسماعيل بن محمد الصفار .

---

(١) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (٥) .

(٢) أخرج هاتين الزيادتين : ابن منده ، واقتصر الطيالسي على إخراج الأولى منهما .

(٣) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (٥) .

وابن منده في الإيمان (١٣) عن محمد بن يعقوب بن يوسف . قرنه بالصفار .

كلاهما : (إسماعيل الصفار ، ومحمد بن يعقوب بن يوسف) عن محمد ابن عبيدالله بن أبي داود ، عن يونس بن محمد المؤدب .

وابن خزيمة في صحيحه (١) [1] ـــ ومن طريقه رواها : ابن حبان في صحيحه (١٧٣) ، وابن منده في الإيمان (١٤) ـــ عن يوسف بن واضح الهاشمي .

كلاهما : (يونس بن محمد المؤدب ، ويوسف بن واضح) عن المعتمر ابن سليمان ، عن أبيه ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [2] .

٤٤ ـــ [أجل ، قال] .

هذه الزيادة أخرجها من أخرج الزيادة السابقة برقم (٤٣) سوى البيهقي ، وسبق البيان هنالك بأن إسنادها صحيح .

٤٥ ـــ [فذلك من أشراط الساعة] .

هذه الزيادة أخرجها من أخرج الزيادة السابقة برقم (٤٣) ، وسبق البيان هنالك بأن إسنادها صحيح .

٤٦ ـــ [قال : صدقت] .

---

(١) لكنه اختصر الحديث واقتصر على ذكر الإسلام فقط ، ولم يذكر هذه الجملة .

(٢) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (١٢) .

هذه الزيادة أخرجها ابن خزيمة في صحيحه (١) [1] — ومن طريقه رواها : ابن منده في الإيمان (١٤) — عن يوسف بن واضح الهاشمي .

والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٣١٥) من طريق محمد بن عبيدالله ، عن يونس بن محمد المؤدب .

كلاهما : (يوسف بنواضح ، ومحمد بن يونس المؤدب) عن المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر ابن الخطاب ﵁ .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [2] .

٤٧ — [الصم ، البكم] .

هذه الزيادة أخرجها ابن منده في الإيمان (١١) عن محمد بن يعقوب ابن يوسف ، وإسماعيل بن محمد الصفار . قرنهما .

واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٠٣٧) من طريق مكرم بن بكر ابن محمود .

ثلاثتهم : (محمد بن يعقوب بن يوسف ، وإسماعيل بن محمد الصفار ، ومكرم بن بكر بن محمود) عن محمد بن عبيدالله بن أبي داود ، عن يونس ابن محمد المؤدب ، عن المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن يحيى بن يعمر، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﵁ .

---

(١) لكنه اختصر الحديث واقتصر على ذكر الإسلام فقط ، ولم يذكر هذه الجملة .

(٢) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (١٢) .

وإسناد هذه الزيادة حسن [1] .

٤٨ ، ٤٩ ـــ [بنيان المدر] [وكانوا ملوكا] .

هاتان الزيادتان أخرجهما نفس من أخرج الزيادة رقم (٣٤) ، وسبق البيان هنالك بأن إسنادها صحيح .

٥٠ ـــ [قال : ما العالة الحفاة العراة ؟ . قال : « العُريب »] .

هذه الزيادة أخرجها نفس من أخرج الزيادة رقم (٤٥) ، وسبق البيان هنالك بأن إسنادها صحيح .

٥١ ـــ [قال : صدقت] .

هذه الزيادة أخرجها ابن خزيمة في صحيحه (١) [2] ـــ ومن طريقه رواها ابن حبان (الإحسان ١٧٣) ، وابن منده في الإيمان (١٤) ـــ عن يوسف بن واضح الهاشمي ، عن المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن يحيى ابن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [3] .

٥٢ ـــ [عمر] .

هذه الزيادة أخرجها النسائي في السنن الكبرى (١١٧٢١) عن إسحاق بن إبراهيم ، عن النضر بن شميل ، عن كهمس بن الحسن ، عن

---

(١) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (٢) .

(٢) لكنه اختصر الحديث واقتصر على ذكر الإسلام فقط ، ولم يذكر هذه الجملة .

(٣) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (١٢) .

عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [1] .

٥٣ ـــ [قال رسول الله ﷺ : « علي بالرجل »] .

هذه الزيادة أخرجها نفس من أخرج الزيادة السابقة برقم (٤٣) ، وتبين هنالك أن إسنادها صحيح .

٥٤ ـــ [فطلبناه كل مطلب] [فلم نقدر عليه] .

هاتان الزيادتان أخرجهما نفس من أخرج الزيادة رقم (٥١) ، وتبين هنالك أن إسنادها صحيح .

٥٥ ـــ [يوما] .

هذه الزيادة أخرجها ابن منده في الإيمان (٩) من طرق عن مسدد بن مسرهد ، عن يحيى بن سعيد القطان ، عن عثمان بن غياث ، عن عبدالله ابن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، وحميد بن عبدالرحمن ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

---

(١) لأنها من رواية إسحاق بن إبراهيم (ابن راهويه) ، وهو ثقة ، حافظ (انظر التقريب ٩٩) .
ورواها إسحاق ، عن النضر بن شميل ، وهو (كما في التقريب ٥٦٢) : ثقة ، ثبت .
ورواها النضر ، عن كهمس بن الحسن ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر . وقد سبق في التعليق على الزيادة رقم (١) بيان كونهم ثقات .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [1] .

٥٦ ــ [يومين ، أو ثلاثة] .

هذه الزيادة أخرجها الإمام أحمد في مسنده (١٨٤) وسبق في التعليق السابق على الزيادتين رقم (٣ ، ٤) أن إسنادهما صحيح .

٥٧ ــ [فلبثت ثلاثا] .

هذه الزيادة أخرجها أبو داود (٤٦٩٥) عن عبيدالله بن معاذ ، عن أبيه.

والنسائي في السنن الكبرى (١١٧٢١) عن إسحاق بن إبراهيم ، عن النضر بن شميل .

والإمام أحمد في مسنده (٣٦٧) ــ ومن طريقه رواها : ابن منده في الإيمان (٦) ــ عن محمد بن جعفر ، ويزيد بن هارون .

أربعتهم : (معاذ بن معاذ ، والنضر بن شميل ، ومحمد بن جعفر ، ويزيد بن هارون) عن كهمس بن الحسن ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

---

(١) لأنها من رواية محمد بن يونس ، عن أحمد بن مهدي .

وتابع أحمد بن مهدي : معاذ بن المثنى ، وغيره ، وقد سبق في التعليق على الزيادة رقم (١) بيان كونهم ثقات .

ورواها أحمد بن مهدي ، عن مسدد ، عن يحيى القطان ، عن عثمان بن غياث ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، وحميد بن عبدالرحمن . وقد سبق في التعليق على الزيادتين رقم (٣ ، ٤) بيان كونهم ثقات .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [1] .

٥٨ ــ [فلقيني النبي ﷺ بعد ذلك بثلاث] .

هذه الزيادة أخرجها الترمذي (٢٦١٠) ــ ومن طريقه رواها : ابن منده في الإيمان (٥) ــ عن الحسين بن حريث .

وابن ماجه (٦٣) [2] عن علي بن محمد .

كلاهما : (الحسين بن حريث ، وعلي بن محمد) عن وكيع بن الجراح.

وابن منده في الإيمان (٧) من طريق يزيد بن زريع .

كلاهما : (وكيع بن الجراح ، ويزيد بن زريع) عن كهمس بن الحسن، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر ابن الخطاب ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [3] .

---

(١) لأنها من رواية يزيد بن هارون ، وهو (كما في التقريب ٦٠٦) : ثقة ، متقن ، عابد .

ورواها يزيد ، عن كهمس بن الحسن ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر . وقد سبق في التعليق على الزيادة رقم (١) بيان كونهم ثقات .

(٢) ولفظه عنده : فلقيني النبي ﷺ بعد ثلاث .

(٣) انظر التعليق السابق على الزيادة رقم (٣٣) .

٥٩ ــ [خذوا عنه ، والذي نفسي بيده ما شبه علي منذ أتاني قبل مرتي هذه] .

هذه الزيادة أخرجها نفس من أخرج الزيادة رقم (٤٣) ، وسبق البيان هنالك بأن إسنادها صحيح [١] .

٦٠ ــ [« وما عرفته حتى ولى »] .

هذه الزيادة أخرجها نفس من أخرج الزيادة رقم (٢٧) ، وسبق البيان هناك بأن إسنادها صحيح .

٦١ ــ [وسأله رجل من مزينة أو جهينة فقال : يا رسول الله ! فيما نعمل ؟ أفي شيء قد خلا أو مضى ، أو في شيء يستأنف الآن ؟ . قال : « في شيء قد خلا ومضى » . فقال الرجل] [أو بعض القوم] [ففيم العمل ؟] [قال : إن أهل الجنة ميسرون] [لعمل أهل الجنة] [وإن أهل النار ميسرون] [لعمل أهل النار] .

هذه الزيادات أخرجها أبو داود (٤٦٩٦) :

والبيهقي في شعب الإيمان (١٩) [٢] من طريق محمد بن إبراهيم البوشنجي .

كلاهما : (أبو داود ، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي) عن مسدد بن مسرهد ، عن يحيى بن سعيد ، عن عثمان بن غياث ، عن عبدالله بن

---

(١) لكن سبق في التعليق على الزيادة رقم (١٩) قول الإمام ابن حبان أن سليمان التيمي قد تفرد بهذه الزيادة .

(٢) الألفاظ المذكورة لأبي داود ، وللبيهقي مثلها مع اختلاف يسير في بعض الأحرف .

بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، وحميد بن عبدالرحمن ، عن عبدالله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وإسناد هذه الزيادات صحيح [1] .

---

(١) انظر التعليق السابق على الزيادتين رقم (٣ ، ٤) .

المبحث الخامس : في سياق الحديث من رواية عمر ﷺ بزياداته ورواياته الصحيحة والحسنة (١)

في هذا المبحث أذكر ألفاظ الحديث من رواية عمر بن الخطاب ﷺ من صحيح الإمام مسلم مع الزيادات التي سبق بيان صحتها مجموعة في نسق واحد ، واضعا أرقام الزيادات في مواضعها من حديث الإمام مسلم ، وأسوق تلك الزيادات مرقمة تحت الحديث ، فاصلا بينها وبينه بسطر منقوط هكذا (..........................)

فعن عبدالله بن عمر ــ رضي الله عنهما ــ قال : حدثني أبي عمر بن الخطاب ﷺ ، [١ ــ ٧]

....

[١][عن رسول الله ﷺ أن موسى لقي آدم ــ عليهما السلام ــ ، فقال]

[٢][موسى]

[٣][: يا آدم ! أنت]

[٤][الذي]

[٥][خلقك الله بيده ، وأسجد لك الملائكة ، وأسكنك الجنة ، فوالله لولا ما فعلت ما دخل أحد من ذريتك النار]

[٦][أنت آدم الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة . قال : فقال]

[٧][آدم]

---

(١) وكذا ما كان من القسم الثالث من الزيادات التي سبقت الإشارة إليها في أول المبحث الرابع .

[٨ ــ ١١] قال : بينا نحن [١٢] عند رسول الله ﷺ [١٣] ذات يوم ، إذ طلع علينا رجل [١٤ ، ١٥] شديد بياض الثياب [١٦ ــ ١٨] شديد سواد الشعر [١٩ ــ ٢١]

....

[٨][: يا موسى ! أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه]

[٩][وأنزل عليك التوراة ، فهل وجدته قدره علي قبل أن يخلقني ؟ قال : نعم]

[١٠][تلومني فيما قد كان كتب علي قبل أن أخلق ؟ . فاحتجا إلى الله ــ عز وجل ــ فحج آدم موسى ــ عليهما السلام]

[١١][لقد حدثني عمر]

[١٢][جلوس أو قعود]

[١٣][يخطب]

[١٤][في آخر عمر رسول الله ﷺ]

[١٥][حسن الوجه ، حسن الشعر]

[١٦][عليه ثوبان أبيضان]

[١٧][ثياب بيض]

[١٨][ثياب بياض]

[١٩][شعر الرأس]

[٢٠][شديد سواد اللحية]

[٢١][هيئته هيئة مسافر ، وثيابه ثياب مقيم] ،

لا يرى عليه أثر السفر ، [٢٢ ، ٢٣] ولا يعرفه منا أحد [٢٤ ـــ ٣] حتى جلس إلى النبي ﷺ فأسند [٣٤ ، ٣٥] ركبتيه إلى ركبتيه [٣٦ ، ٣٧]

....

[٢٢][ليس عليه سحناء سفر]

[٢٣][فنظر القوم بعضهم إلى بعض]

[٢٤][وما هذا بصاحب سفر]

[٢٥][وليس من]

[٢٦][أهل]

[٢٧][البلد] ،

[٢٨][ثم قال : يا رسول الله ! آتيك ؟]

[٢٩][أدنو منك ؟]

[٣٠][يا رسول الله !].

[٣١][قال : « نعم]

[٣٢][فجاء]

[٣٣][يتخطى حتى ورك]

[٣٤][حتى صعد المنبر]

[٣٥][فألزق]

[٣٦][ركبته إلى ركبته] ،

[٣٧][فوضع ركبته على ركبة النبي ﷺ]

ووضع كفيه [٣٨] على فخذيه ، [٣٩ ــ ٤١] ، وقال : يا محمد ! [٤٢ ، ٤٣] أخبرني عن الإسلام [٤٤] فقال رسول الله ﷺ : « الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله [٤٥] ، وأن محمدا رسول الله ﷺ ، و [٤٦] تقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا » [٤٧ ــ ٥٠]

....

[٣٨][يديه]

[٣٩][فجلس بين يدي رسول الله ﷺ كما يجلس الرجل]

[٤٠][أحدنا]

[٤١][في الصلاة ، ثم وضع يده على ركبتي رسول الله ﷺ] .

[٤٢][ثم قال : يا رسول الله ! أسألك ؟ قال : « نعم »]

[٤٣][يا رسول الله !]

[٤٤][ما الإسلام ؟] .

[٤٥] [وحده]

[٤٦][أن].

[٤٧][قال] :

[٤٨][فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ .]

[٤٩][قال]

[٥٠][رسول الله ﷺ]:

[٥١] قال : صدقت . قال [٥٢] :فعجبنا له يسأله ويصدقه [٥٣ ــ ٥٦] قال : [٥٧ ، ٥٨] فأخبرني عن الإيمان [٥٩] قال : « [٦٠] أن تؤمن بالله [٦١] ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله [٦٢] ، واليوم الآخر ، وتؤمن بالقدر [٦٣] خيره ، وشره [٦٤]

....

[٥١][« نعم »]

[٥٢][عمر]

[٥٣][قال : قلنا انظروا كيف يسأله ، وانظروا كيف يصدقه] .

[٥٤][قال : فجعل الناس يتعجبون منه ، ويقولون : انظروا يسأله ثم يصدقه]

[٥٥][كأنه أعلم منه] .

[٥٦][ثم]

[٥٧][يا محمد]

[٥٨][يا رسول الله]

[٥٩][ما الإيمان] .

[٦٠][الإيمان]

[٦١][وحده]

[٦٢][والنبيين]

[٦٣][كله]

[٦٤][حلوه ، ومره] » .

[٦٥ــ ٦٨] قال : صدقت . [٦٩ ــ ٧٣] قال : [٧٤] فأخبرني عن الإحسان [٧٥] قال : « [٧٦ ، ٧٧] تعبد الله [٧٨ ، ٧٩] كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك [٨٠]

....

[٦٥][قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن ؟] .

[٦٦][قال]

[٦٧][رسول الله ﷺ] :

[٦٨][« نعم »] .

[٦٩][فعجبنا]

[٧٠][فجعل الناس يتعجبون]

[٧١][منه يسأله ويصدقه] .

[٧٢][قال : قلنا : انظروا كيف يسأله ، وانظروا كيف يصدقه] .

[٧٣][ثم] [يا محمد]

[٧٤][يا رسول الله !]

[٧٥][ما الإحسان ؟] .

[٧٦][الإحسان]

[٧٧][أن]

[٧٨][تعمل لله]

[٧٩][تخشى الله]

[٨٠][فإنك تُرى] » .

[٨١ ـــ ٨٦] قال : فأخبرني عن الساعة [٨٧] قال : « [٨٨] ما المسئول عنها بأعلم [٨٩] من السائل » . [٩٠] قال : [٩١] فأخبرني عن أماراها [٩٢ ـــ ٩٤]

....

[٨١][قال : فإذا فعلت هذا فأنا محسن ؟ . قال : « نعم »] .

[٨٢][قال : صدقت] .

[٨٣][قال :]

[٨٤][فجعل الناس يتعجبون ويقولون : انظروا كيف يسأله ويصدقه].

[٨٥][قال : في كل ذلك يقول له : صدقت] .

[٨٦][ثم]

[٨٧][فمتى الساعة] .

[٨٨][سبحان الله !]

[٨٩][بها]

[٩٠][« ولكن إن شئت نبأتك عن أشراطها »]

[٩١][أجل ، قال :]

[٩٢][أمارها]

[٩٣][أشراطها]

[٩٤][أعلامها]

[٩٥] قال : « أن تلد الأمة [٩٦] ربتها [٩٧ ـــ ٩٩] ، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاة [١٠٠] الشاء [١٠١] يتطاولون في البنيان [١٠٢ ـــ ١٠٥] قال [١٠٦] : ثم انطلق [١٠٧ ـــ ١١٠]

....

[٩٥][فما أعلامها] .

[٩٦][ربها]

[٩٧][الإماء أربابها]

[٩٨][فذلك من أشراط الساعة]

[٩٩][قال : صدقت]

[١٠٠][أصحاب]

[١٠١][الصم البكم]

[١٠٢][بنيان المدر]

[١٠٣][وكانوا ملوكا] » .

[١٠٤][قال : ما العالة الحفاة العراة ؟ . قال : « العُريب »] .

[١٠٥][قال : صدقت] .

[١٠٦][عمر]

[١٠٧][انصرف] ،

[١٠٨][ثم نزل فذهب] ،

[١٠٩][فولى]

[١١٠][الرجل] ،

[١١١ ــ ١١٦] ، فلبثت مليا [١١٧ ــ ١٢٠] ثم قال لي : « يا عمر ! [١٢١ ، ١٢٢] أتدري من [١٢٣] السائل [١٢٤ ، ١٢٥] قلت : [١٢٦] الله ورسوله أعلم

....

[١١١][فلما ولى]

[١١٢][قال رسول الله ﷺ : « علي بالرجل »] .

[١١٣][فطلبوه]

[١١٤][فطلبناه كل مطلب] ،

[١١٥][فلم يروا شيئا] ،

[١١٦][فلم نقدر عليه]

[١١٧][يوما]

[١١٨][يومين أوثلاثة]

[١١٩][فلبثت ثلاثا] ،

[١٢٠][فلقيني النبي ﷺ بعد ذلك بثلاث]

[١٢١][يابن الخطاب]

[١٢٢][أي عمر !]

[١٢٣][الرجل]

[١٢٤][عن كذا وكذا]

[١٢٥][الذي أتاكم ؟] » .

[١٢٦] [لا] .

قال : « فإنه جبريل [١٢٧] أتاكم يعلمكم [١٢٨ ــ ١٣٠] دينكم [١٣١ ــ ١٣٦] [١٣٧ ــ ١٤٠]

....

[١٢٧][عليه السلام]

[١٢٨][يعلم الناس]

[١٢٩][معالم]

[١٣٠][أمر]

[١٣١][دينهم] .

[١٣٢][خذوا عنه ، والذي نفسي بيده ما شبه علي منذ أتاني قبل مرتي هذه] ،

[١٣٣][وما أتاني في صورة إلا عرفته فيها إلا في صورته هذه] ،

[١٣٤][وما عرفته حتى ولى »] .

[١٣٥][قال :]

[١٣٦][وسأله رجل من مزينة ، أو جهينة ، فقال : يا رسول الله ! فيما نعمل ؟ أفي شيء قد خلا أو مضى ، أو في شيء يستأنف الآن ؟ .

قال : « في شيء قد خلا ومضى » . فقال الرجل]

[١٣٧][رجل]

[١٣٨][ــ أو بعض القوم ــ] :

[١٣٩][يا رسول الله] ،

[١٤٠][ففيم العمل ؟] .

....

[١٤١][فيما نعمل إذن ؟]

[١٤٢][قال : « إن أهل الجنة ميسرون]

[١٤٣][ييسرون]

[١٤٤][لعمل أهل الجنة ، وإن أهل النار ميسرون]

[١٤٥][ييسرون]

[١٤٦][لعمل أهل النار »] .

الفصل الثاني : الحديث من رواية أبي هريرة ﷺ

المبحث الأول : سياق ألفاظ الحديث من رواية أبي هريرة ﷺ ، مع ذكر زياداته

السياق لمسلم[1] : عن أبي هريرة ﷺ ، قال : [١ ـــ ٣]

....

[١][كان رسول الله ﷺ يجلس بين [2]]

[٢][ظهري [3]]

[٣][ظهراني [4]]

---

(١) أخرجه في صحيحه برقم (٩٧) من طريق إسماعيل بن علية ، عن أبي حيان التيمي ، عن أبي زرعة بن عمرو (وهي الراوية المثبتة هنا) .

ثم رواه برقم (٩٨) من طريق محمد بن بشر ، عن أبي حيان التيمي ، به ، مختصرا ، ثم رواه برقم (٩٩) من طريق عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة بن عمرو ، بطوله .

وقد تم سياق الحديث من رواية الإمام مسلم لما اشتهر من اعتنائه رحمه الله تعالى بضبط ألفاظ الحديث ، وعدم روايتها بالمعنى .

قال ابن الصلاح (في صيانة صحيح مسلم : ٧٠) : يترجح صحيح مسلم بكونه أسهل متناولا ؛ من حيث أنه جعل لكل حديث موضعا واحدا يليق به يورده فيه بجميع ما يريد ذكره فيه ، من أسانيده ، وألفاظه المختلفة ، فيسهل على الناظر النظر في وجوهه ، واستثمارها ، بخلاف البخاري ؛ فإنه يورد تلك الوجوه المختلفة في أبواب شتى بحيث يصعب على الناظر جمع شملها واستدراك الفائدة من اختلافها ، والله أعلم .

وبنحو هذا قال النووي (في مقدمة شرحه لصحيح مسلم : ١٤/١) ، والحافظ ابن حجر (في النكت على كتاب ابن الصلاح : ٢٨٢/١) ، والسخاوي (في غنية المحتاج : ٥٠) .

(٢) السنن . لأبي داود (٤٦٩٨) ، ومسند إسحاق (١٦٥) ، والبحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٨) ، وأدب الإملاء . للسمعاني (١٣٥) .

(٣) السنن . لأبي داود (٤٦٩٨) .

(٤) مسند إسحاق (١٦٥) ، والبحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٨) ، وأدب الإملاء . للسمعاني (١٣٥) .

[١ ، ٢] كان رسول الله ﷺ يوما بارزا للناس [٣]فأتاه [٤] رجل [٥ — ٧]

....

[١][أصحابه ، فيجيء الغريب فلا يدري أيهم هو حتى يسأل ، فطلبنا إلى رسول الله ﷺ أن نجعل له مجلسا يعرفه الغريب إذا أتاه ، قال : فبنينا له دكانا من الطين ، فجلس عليه ، وكنا نجلس بجنبتيه [١]]

[٢][لجانبيه [٢]]

[٣][قال رسول الله ﷺ : « سلوني » ، فهابوه أن يسألوه [٣]]

[٤][فجاء[٤]]

[٥][يمشي [٥]]

[٦][أحسن الناس وجها ، وأطيب الناس ريحا [٦]]

[٧][وأنقى الناس ثوبا [٧]]

---

(١) السنن . لأبي داود (٤٦٩٨) ، وأدب الإملاء . للسمعاني (١٣٥) .

(٢) أدب الإملاء . للسمعاني (١٣٥) .

(٣) صحيح مسلم (٩٩) ، والإيمان . لابن منده (١٦) ، وبنحوه في مسند إسحاق (١٦٧) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨٠) .

(٤) صحيح مسلم (٩٩) .

(٥) صحيح البخاري (٤٧٧٧) ، ومسند إسحاق (١٦٦) ، وصحيح ابن خزيمة (٢٢٤٤) ، وصحيح ابن حبان (الإحسان ١٥٩) .

(٦) السنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢٢) ، ومسند إسحاق (١٦٥) ، والبحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٨) ، وأدب الإملاء . للسمعاني (٣٦٧) .

(٧) مسند إسحاق (١٦٥) ، والبحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٨) .

[١ ـــ ٧] فقال : يا رسول الله ! [٨]

....

[١][كأن ثيابه لم يمسها دنس [1]]

[٢][حتى سلم من طرف [2]] [٣][السماط [3]]

[٤][البساط [4]]

[٥][فقال : السلام عليك يا محمد ، قال : [5]]

[٦][فرد عليه [6]]

[٧][النبي ﷺ [7]]

[٨][السلام [8]]

---

[1] السنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢٢) ، والبحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٨) ، وأدب الإملاء . للسمعاني (٣٦٧) ، وبنحوه في مسند إسحاق (١٦٥) .

[2] السنن . لأبي داود (٤٦٩٨) ، والسنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢٢) ، والبحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٨) ، وأدب الإملاء . للسمعاني (٣٦٧) ، وبنحوه في مسند إسحاق (١٦٥) .

[3] السنن . لأبي داود (٤٦٩٨) ، ومسند إسحاق (١٦٥) .

[4] السنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢٢) ، والبحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٨) ، وأدب الإملاء . للسمعاني (٣٦٧) .

[5] السنن . لأبي داود (٤٦٩٨) ، والسنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢٢) ، والبحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٨) ، وبنحوه في مسند إسحاق (١٦٥) .

[6] السنن . لأبي داود (٤٦٩٨) ، والسنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢٢) ، ومسند إسحاق (١٦٥) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٨) ، وأدب الإملاء . للسمعاني (٣٦٧) .

[7] السنن . لأبي داود (٤٦٩٨) .

[8] السنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢٢) ، ومسند إسحاق (١٦٥) ، والبحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٨) ، وأدب الإملاء . للسمعاني (٣٦٧) .

[١ ــ ٤] ما الإيمان ؟ قال : «[٥] أن تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتابه [٦] ولقائه ، ورسله [٧] ، وتؤمن بالبعث الآخر

....

[١][قال : أدنو يا محمد ؟ قال : « ادنه » فما زال يقول : أدنو مرارا ويقول له : « ادن » حتى وضع يده على ركبتي رسول الله ﷺ [(١)]]

[٢][فجلس عند ركبتيه [(٢)]]

[٣][يا محمد [(٣)]]

[٤][أخبرني [(٤)]]

[٥][الإيمان [(٥)]]

[٦][وكتبه [(٦)]]

[٧][والنبيين [(٧)]]

---

(١) السنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢٢) ، وأدب الإملاء . للسمعاني (٣٦٧) ، وبنحوه في البحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) .

(٢) صحيح مسلم (٩٩) ، والإيمان . لابن منده (١٦) .

(٣) السنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢٢) ، ومسند إسحاق (١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧) ، وصحيح ابن حبان (الإحسان ١٥٩) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠) ، وأدب الإملاء . للسمعاني (٣٦٧) .

(٤) السنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢٢) ، ومسند إسحاق (١٦٥ ، ١٦٧) ، والبحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨٠) .

(٥) صحيح البخاري (٥٠) ، ومسند الإمام أحمد (٩٥٠١) .

(٦) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٩) .

(٧) خلق أفعال العباد . للبخاري (١٨٩) ، والسنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢٢) والبحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) .

[١ ـــ ٣] قال : يا رسول الله ! [٤ ، ٥] ما الإسلام ؟

قال : « الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا [٦] ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدي [٧] الزكاة المفروضة

....

[١][وتؤمن بالقدر كله [1]] » .

[٢][قال : فإذا فعلت ذلك فقد آمنت ؟ .

قال : رسول الله ﷺ : « نعم » [2]] .

[٣][قال : صدقت [3]] .

[٤][يا محمد [4]] [٥][أخبرني [5]]

[٦][لا تشرك بالله شيئا [6]]

[٧][وتؤتي[7]]

---

[1] خلق أفعال العباد . للبخاري (١٨٩) ، وصحيح مسلم (٩٩) ، والبحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) ، والإيمان . لابن منده (١٦) ، وبنحوه في تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨٠) .

[2] خلق أفعال العباد . للبخاري (١٨٩) ، والسنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢٢) ، وبنحوه في البحر الزخار. للبزار (٤٠٢٥) .

[3] صحيح مسلم (٩٩) ، والبحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) ، والإيمان . لابن منده (١٦) .

[4] السنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢٢) ، ومسند إسحاق (١٦٥) ، والبحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٨) .

[5] أدب الإملاء . للسمعاني (٣٦٧) .

[6] صحيح مسلم (٩٩) ، وصحيح ابن حبان (الإحسان ١٥٩) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٩) ، وبنحوه في مسند إسحاق (١٦٦) .

[7] صحيح مسلم (٩٩) ، ومسند إسحاق (١٦٥) ، وصحيح ابن خزيمة (٢٢٤٤) ، والبحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٩) .

[١] ، وتصوم رمضان » . [٢ ـــ ٤] قال : يا رسول الله ! [٥ ، ٦] ما الإحسان ؟ قال : « [٧] أن تعبد

....

[١][وتحج البيت [(١)]]

[٢][قال : إذا فعلت ذلك فقد أسلمت ؟ .

قال : « نعم » [(٢)]] .

[٣][قال : صدقت [(٣)]] .

[٤][فلما سمعنا قول الرجل : صدقت . أنكرناه [(٤)]] .

[٥][يا محمد [(٥)]]

[٦][أخبرني [(٦)]]

[٧][الإحسان [(٧)]]

---

(١) الـــسنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢٢) ، ومسند إسحاق (١٦٥) ، والبحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٨) .

(٢) السنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢٢) ، ومسند إسحاق (١٦٥) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٨) وبنحوه في البحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) .

(٣) صحيح مسلم (٩٩) ، ومسند إسحاق (١٦٥) ، والبحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) ، وتعظيم قدر الصلاة. للمروزي (٣٧٨) .

(٤) السنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢٢) ، وبنحوه في البحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) .

(٥) السنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢٢) ، ومسند إسحاق (١٦٥ ، ١٦٦) ، والبحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) ، وصحيح ابن حبان (الإحسان ١٥٩) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٨ ، ٣٧٩) .

(٦) مسند إسحاق (١٦٥) ، والبحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٨) .

(٧) صحيح البخاري (٤٧٧٧) ، وصحيح ابن خزيمة (٢٢٤٤) .

[١] الله كأنك تراه ، فإنك إن لا [٢] تراه ، فإنه يراك » . [٣] قال : يا رسول الله ! [٤ ، ٥] متى [٦] الساعة ؟ [٧]

....

[١][أن تخشى [(١)]]

[٢][تكن [(٢)]]

[٣][قال : صدقت [(٣)]] .

[٤][يا محمد [(٤)]]

[٥][فأخبرني [(٥)]]

[٦][تقوم [(٦)]]

[٧][قال : فنكس فلم يجبه شيئا ، ثم أعاد فلم يجبه شيئا ، ثم أعاد فلم يجبه شيئا ، ورفع رأسه [(٧)]]

---

(١) صحيح مسلم (٩٩) ، ومسند إسحاق (١٦٧) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨٠) ، والإيمان . لابن منده (١٦) .

(٢) صحيح مسلم (٩٩) ، ومسند إسحاق (١٦٥ ، ١٦٦) ، والبحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) ، وصحيح ابن خزيمة (٢٢٤٤) .

(٣) صحيح مسلم (٩٩) ، ومسند إسحاق (١٦٥) ، والبحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٨) ، والإيمان . لابن منده (١٦) .

(٤) السنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢٢) ، ومسند إسحاق (١٦٥ ، ١٦٦) ، والبحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) ، وصحيح ابن حبان (الإحسان ١٥٩) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٨ ، ٣٧٩) .

(٥) مسند إسحاق (١٦٥) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٨) .

(٦) صحيح مسلم (٩٩) .

(٧) السنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢٢) .

[١] قال : « ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، ولكن سأحدثك عن أشراطها [٢] إذا ولدت الأمة [٣ ـــ ٥] ربها [٦ ـــ ٨] فذاك من أشراطها

....

[١][فحلف له بالله ـــ أو قال : « والذي بعث محمدا بالهدى ودين الحق » ـــ [1]] .

[٢][ولكن لها علامات تعرف بها [2]]

[٣][إذا رأيت [3]]

[٤][المرأة [4]]

[٥][تلد [2]]

[٦][بعلها [5]]

[٧][ربتها [6]]

[٨][يعني : السراري [7]]

---

(1) مسند إسحاق (١٦٥) ، والبحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) ، وبنحوه في تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٨) .

(2) السنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢٢) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٨) .

(3) صحيح مسلم (٩٩) .

(4) صحيح البخاري (٤٧٧٧) ، وصحيح مسلم (٩٩) ، والسنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢٢) ، ومسند إسحاق (١٦٦) ، والإيمان . لابن منده (١٦) .

(5) صحيح مسلم (٩٨) .

(6) صحيح البخاري (٤٧٧٧) ، والسنن . لابن ماجه (٦٤) ، ومسند إسحاق (١٦٦) ، وصحيح ابن حبان (الإحسان ١٥٩) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٩) .

(7) صحيح ابن خزيمة (٢٢٤٤) .

وإذا كانت [١] العراة الحفاة [٢] رءوس الناس [٣ ، ٤] فذاك من أشراطها ، وإذا تطاول رعاء البهم [٥ ، ٦] في البنيان فذاك من أشراطها. في خمس [٧] لا يعلمهن إلا الله » ثم تلا [٨]

....

[١][رأيت [(١)]]

[٢][الصم البكم [(٢)]]

[٣][رؤساء الناس [(٣)]]

[٤][ملوك الأرض [(٤)]]

[٥][الإبل [(٥)]]

[٦][الغنم [(٦)]]

[٧][من الغيب [(٧)]]

[٨][قرأ [(٨)]]

---

(١) صحيح مسلم (٩٩) ، ومسند إسحاق (١٦٦) ، وصحيح ابن حبان (الإحسان ١٥٩) .

(٢) صحيح مسلم (٩٩) ، ومسند إسحاق (١٦٧) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨٠) ، والإيمان . لابن منده (١٦) .

(٣) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٩) .

(٤) صحيح مسلم (٩٩) ، والسنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢٢) ، ومسند إسحاق (١٦٥ ، ١٦٧) ، والبحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٨ ، ٣٨٠) ، والإيمان . لابن منده (١٦)

(٥) صحيح البخاري (٥٠) .

(٦) السنن . لابن ماجه (٦٤) .

(٧) صحيح مسلم (٩٩) ، ومسند إسحاق (١٦٥) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٨) ، والإيمان . لابن منده (١٦) .

(٨) صحيح مسلم (٩٩) ، ومسند إسحاق (١٦٥) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٨) .

[١ ، ٢] ﷺ [٣] : {إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم مافي الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير} . [لقمان : ٣٤] [٤] ثم أدبر [٥ ، ٦] الرجل [٧ ، ٨] ، فقال رسول الله ﷺ : « ردوا علي الرجل » ، فأخذوا ليردوه فلم يروا شيئا

....

[١][رسول الله [١]]

[٢][النبي [٢]]

[٣][هذه الآية [٣]]

[٤][قال [٤]]

[٥][قام [٥]]

[٦][انصرف [٦]]

[٧][ثم سطع إلى السماء [٧]]

[٨][ثم سطع غبار من السماء [٨]]

---

(١) مسند الإمام أحمد (٩٥٠١) .

(٢) صحيح البخاري (٥٠) .

(٣) مسند الإمام أحمد (٩٥٠١) .

(٤) صحيح مسلم (٩٩) .

(٥) صحيح مسلم (٩٩) .

(٦) مسند إسحاق (١٦٦) ، وصحيح ابن حبان (الإحسان ١٥٩) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٩) .

(٧) البحر الزخار . للبزار (٤٠٢٥) .

(٨) مسند إسحاق (١٦٥) .

[١] ، فقال رسول الله ﷺ : « هذا جبريل [٢] جاء ليعلم الناس دينهم [٣ ، ٤] .

....

[١][فالتمس فلم يجدوه [1]]

[٢][عليه السلام [2]]

[٣][أراد أن تعلموا إذ لم تسألوا [3]] » .

[٤][لا والذي بعث محمدا بالحق هدى وبشيرا ما كنت بأعلم به من رجل منكم ، وإنه لجبريل عليه السلام نزل في صورة دحية الكلبي [4]] .

---

(١) صحيح مسلم (٩٩) ، وصحيح ابن حبان (الإحسان ١٥٩) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٩) ، والإيمان . لابن منده (١٦) .

(٢) الإيمان . لابن منده (١٥ ، ١٦) .

(٣) صحيح مسلم (٩٩) ، والإيمان . لابن منده (١٦) .

(٤) السنن الكبرى . للنسائي (١١٧٢٢) ، ونحوه في تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٧٨) .

المبحث الثاني : تخريج طرق الحديث من رواية أبي هريرة رضي الله عنه

حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه : البخاري (٥٠) .

وابن منده في الإيمان (١٥) من طريق أحمد بن مهدي .

كلاهما : (البخاري ، وأحمد بن مهدي) عن مسدد .

ومسلم (٩٧) .

وابن ماجه (٦٤) .

وأبو نعيم في المسخرج على صحيح مسلم (٨٥) من طريق الحسن بن سفيان .

ثلاثتهم : (مسلم ، وابن ماجه ، والحسن بن سفيان) عن أبي بكر بن أبي شيبة .

ومسلم (٩٧) عن زهير بن حرب . قرنه بأبي بكر بن أبي شيبة .

والإمام أحمد (٩٥٠١) .

وابن خزيمة في صحيحه (٢٢٤٤) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي .

وابن منده في الإيمان (١٥) من طريق عبدالله بن محمد العبسي .

وأشار ابن منده في الإيمان (١٥) إلى رواية مؤمل بن هشام .

سبعتهم : (مسدد ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وزهير بن حرب ، والإمام أحمد بن حنبل ، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ، وعبدالله بن محمد العبسي، ومؤمل بن هشام) عن إسماعيل ابن علية .

وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٦٦) ـــ ومن طريقه رواه : البخاري (٤٧٧٧) ، وابن حبان (الإحسان ١٥٩) ، ومحمد بن نصر في تعظيم قدر

الصلاة (٣٧٩) ومن طريق محمد بن نصر رواه ابن منده في الإيمان (١٥) ـــ .

والبخاري في خلق الأفعال (١٨٩) عن محمد بن سلام .

وابن خزيمة في صحيحه (٢٢٤٤) عن يوسف بن موسى القطان .

ثلاثتهم : (إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن سلام ، ويوسف بن موسى) عن جرير بن عبدالحميد [1] .

ومسلم (٩٨) عن محمد بن عبدالله بن نمير .

وابن خزيمة في صحيحه (٢٢٤٤) ـــ ومن طريقه رواه أبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم (٨٥) ـــ عن عبدة بن عبدالله الخزاعي .

كلاهما : (محمد بن عبدالله بن نمير ، وعبدة الخزاعي) عن محمد بن بشر.

وابن خزيمة في صحيحه (٢٢٤٤) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة.

خمستهم : (إسماعيل بن علية ، وجرير بن عبدالحميد ، ومحمد بن عبدالله بن نمير ، ومحمد بن بشر ، وأبو أسامة) عن أبي حيان .

ومسلم (٩٩) عن زهير بن حرب .

وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٦٧) ـــ ومن طريقه رواه : محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٧٨) ، وابن منده في الإيمان (١٦) ـــ

---

(١) ذكر الإمام الدارقطني في العلل (٢٧٨/٨ س : ١٥٦٥) أن بعضهم رواه عن جرير بن عبدالحميد ، عن أبي حيان ، عن أبي زرعة : جاء أعرابي . مرسلا .

ولا شك بأن هذه الرواية معلولة ، وأن الصحيح عن جرير ما رواه البخاري ومسلم ـــ كما تقدم ـــ .

كلاهما : (زهير بن حرب ، وإسحاق بن إبراهيم) عن جرير بن عبدالحميد ، عن عمارة بن القعقاع .

وأبو داود (٤٦٩٨) عن عثمان بن أبي شيبة .

والنسائي في الكبرى (١١٧٢٢) والمجتبى (٤٩٩٤) عن محمد بن قدامة.

وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٦٥) ــ ومن طريقه رواه محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٧٨) ــ .

والبزار في البحر الزخار (٤٠٢٥) .

والسمعاني في أدب الإملاء (٣٦٧) من طريق عمر بن محمد بن بكار .

كلاهما : (البزار ، وعمر بن محمد) عن يوسف بن موسى القطان .

والسمعاني في أدب الإملاء (١٣٥) من طريق محمد بن حميد ، ومحمد ابن مهران ــ قرنهما ــ .

ستتهم : (عثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن قدامة ، وإسحاق بن إبراهيم، ويوسف بن موسى ، ومحمد بن حميد ، ومحمد بن مهران) عن جرير بن عبدالحميد ، عن أبي فروة الهمداني .

ثلاثتهم : (أبو حيان ، وعمارة بن القعقاع ، وأبو فروة الهمداني) عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة ﷺ [1] .

---

(١) ذكر الإمام الدارقطني في العلل (٨/٢٧٧ س : ١٥٦٥) بعض الطرق المعلولة التي روي بها حديث أبي هريرة ﷺ ، ثم قال : والصحيح حديث أبي زرعة عن أبي هريرة .

المبحث الثالث : تفصيل نسق جمل الحديث من رواية أبي هريرة رضي الله عنه

في رواية الإمام مسلم لحديث أبي هريرة رضي الله عنه بدأ جبريل عليه السلام بالسؤال عن الإيمان ، وثنى بالإسلام ، ثم الإحسان ، ثم الساعة .

وفي هذا المبحث أذكر روايات الأئمة الآخرين لهذا الحديث مشيرا إلى موافقتهم أو مخالفتهم لنسق رواية الإمام مسلم تلك .

- رواية الإمام البخاري في صحيحه برقم (٥٠) موافقة لنسق رواية الإمام مسلم .
- وروايته في صحيحه برقم (٤٧٧٧) موافقة لنسق رواية الإمام مسلم .
- وروايته في خلق أفعال العباد برقم (١٩٨) اقتصر فيها على السؤال عن الإيمان .
- رواية الإمام مسلم في صحيحه برقم (٩٩) بدأها بالسؤال عن الإسلام ، وثنى بالإيمان ، والباقي موافق لنسق روايته برقم (٩٨) .
- رواية أبي داود في سننه برقم (٤٦٩٨) أحالها على حديث عمر السابق عنده برقم (٤٦٩٥ ــ ٤٦٩٧) .
- رواية النسائي في السنن الكبرى برقم (١١٧٢٢) ، والمجتبى (٤٩٩٤) بدأها بالسؤال عن الإسلام ، وثنى بالإيمان ، والباقي موافق لنسق رواية الإمام مسلم .
- رواية ابن ماجه في سننه برقم (٦٤) موافقة لنسق رواية الإمام مسلم .

- رواية إسحاق بن راهويه في مسنده (١٦٥) بدأها بالسؤال عن الإسلام ، فالإيمان ، فالإحسان ، فالساعة .
- وروايته برقم (١٦٦ ، ١٦٧) موافقة لنسق رواية الإمام مسلم .
- رواية الإمام أحمد في مسنده (٩٥٠١) موافقة لنسق رواية الإمام مسلم .
- رواية البزار في البحر الزخار (٤٠٢٥) بدأها بالسؤال عن الإسلام ، ثم الإيمان ، فالإحسان ، فالساعة .
- رواية محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٧٨ ، ٣٧٩) بدأها بالسؤال عن الإسلام ، وثنى بالإيمان ، فالإحسان ، فالساعة .
- وروايته برقم (٣٨٠) بدأها بالسؤال عن الإيمان ، واختصر باقي الحديث .
- رواية السمعاني في أدب الإملاء برقم (١٣٥) أورد فيها طرفا من أول الحديث .
- وروايته برقم (٣٦٧) أورد فيها طرفا من أول الحديث ، وفيها أن أول سؤال وقع عن الإسلام .
- رواية ابن منده في الإيمان برقم (١٥) موافقة لنسق رواية الإمام مسلم .
- وروايته برقم (١٦) بدأها بالسؤال عن الإسلام ، وثنى بالإيمان ، والباقي موافق لنسق رواية الإمام مسلم .

المبحث الرابع : بيان حكم الحديث وزياداته من رواية أبي هريرة ﷺ ، من حيث الصحة ، أو الضعف .

في المبحث الأول من هذا الفصل تم إيراد حديث أبي هريرة ﷺ بكامل رواياته وزياداته التي وقفت عليها أثناء إعداد هذا البحث .

وكان إيراد أصل الحديث من رواية الإمام مسلم في صحيحه (برقم : ٩) لما علم من اعتنائه التام ـــ رحمه الله ـــ بسياق الأحاديث تامة ، وبألفاظها ، من غير رواية لها بالمعنى [١] .

ثم ذكرت جميع الزيادات والروايات التي وقفت عليها في باقي المصنفات التي خرجت هذا الحديث .

وعلى هذا يمكن أن تقسم الروايات والزيادات الواردة على أصل هذا الحديث إلى الأقسام الآتية :

القسم الأول : زيادات لها تأثير واضح في تغيير الأحكام التي يدل عليها الحديث ، مثل الزيادة في بعض أركان الإسلام ، أو الإيمان .

ومن أمثلة هذا القسم الزيادات الآتية :

١ ـــ [وتؤمن بالقدر كله] .

٢ ـــ [وتحج البيت] .

وهاتان الزيادتان جاءتا مع ما ورد في رواية مسلم وهي قوله : « أن تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتابه ، ولقائه ، ورسله ، وتؤمن بالبعث الآخر » .

---

(١) انظر التعليق السابق برقم (١) (ص : ٧٥) .

فمثل هاتين الزيادتين لهما تأثير كبير في معنى الإيمان الذي تدل عليه رواية الإمام مسلم .

القسم الثاني : زيادات لا تأثير لها في تغيير الأحكام التي دل عليها الحديث ، ولكن يستفاد منها فوائد شتى ؛ مثل ذكر ما أغفله بعض الرواة من أمور متعلقة بقصة سؤال جبريل ﷺ للنبي ﷺ . ومن أمثلة هذا القسم :

١ ـــ ما ذكر في أول الحديث من صفة جلوس النبي ﷺ بين أصحابه حتى إن الغريب لا يدري أيهم هو .

٢ ـــ ومن ذلك أيضا ما ذكر من صفة جلوس أصحابه حوله .

٣ ـــ ومنه أيضا ما ورد من الزيادات في صفة الرجل الذي سأله ، وهو جبريل ﷺ كزيادة : [يمشي] [أحسن الناس وجها ، وأطيب الناس ريحا ، كأن ثيابه لم يمسها دنس] .

٤ ـــ ومنه أيضا ما ورد في صفة تسليمه ﷺ على النبي ﷺ .

٥ ـــ ومن ذلك أيضا زيادة : [قال : أدنو يا محمد ؟ . قال : « ادنه » فما زال يقول : أدنو مرارا ، ويقول له : « ادن » حتى وضع يده على ركبتي رسول الله ﷺ] .

٦ ـــ وزيادة : [فجلس عند ركبتيه] .

٧ ـــ وزيادة : [أخبرني] [الإيمان] .

٨ ـــ وزيادة : [قال : فإذا فعلت ذلك فقد آمنت ؟ . قال رسول الله ﷺ : « نعم »] ، [قال : صدقت] .

٩ ـــ وزيادة : [قال : إذا فعلت ذلك فقد أسلمت ؟ . قال : « نعم »] [قال : صدقت] .

١٠ ـــ وزيادة : [فلما سمعنا قول الرجل : صدقت . أنكرناه] .

١١ ـــ وزيادة : [الإحسان] .

١٢ ـــ وزيادة : [قال : صدقت] .

١٣ ـــ وزيادة : [قال فنكس فلم يجبه شيئا ، ثم أعاد فلم يجبه شيئا ، ثم أعاد فلم يجبه شيئا ، ورفع رأسه فقال] .

١٤ ـــ وزيادة : [من الغيب] .

١٥ ـــ ومن ذلك أيضا ما ورد في آخر الحديث من قول النبي ﷺ : « لا والذي بعث محمدا بالحق هدى وبشيرا ما كنت بأعلم به من رجل منكم ، وإنه لجبريل عليه السلام نزل في صورة دحية الكلبي » .

فمثل هذه الزيادات لا يترتب عليها أثر يتغير به الحكم الذي دل عليه الحديث من تفصيل فرائض الإسلام ، والإيمان ، وبيان الإحسان .

القسم الثالث : جمل وكلمات رويت بألفاظ أخرى تؤدي نفس المعنى ، فهذه لا تعد من الزيادات ويستفاد منها فوائد أخرى كثيرة ؛ منها : بيان المراد ببعض الجمل والكلمات .

ومن أمثلة هذا القسم ما يأتي :

١ ـــ ورد عند الإمام مسلم : « فأتاه » .

وجاء في بعض الروايات : [فجاء] .

٣ ـــ ورد عند الإمام مسلم : « ورسله » .

وجاء في بعض الروايات : [والنبيين] .

٤ ــ ورد عند الإمام مسلم : « أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا » .

وجاء في بعض الروايات : [لا تشرك بالله شيئا] .

٥ ــ ورد عند الإمام مسلم : « وتؤدي » .

وجاء في بعض الروايات : [وتؤتي] .

٦ ــ ورود عن الإمام مسلم : « أن تعبدالله » .

وجاء في بعض الروايات : [أن تخشى الله] .

٧ ــ ورد عند الإمام مسلم : « متى الساعة » .

وجاء في بعض الروايات : [متى تقوم الساعة] .

٨ ــ ورد عند الإمام مسلم : « ولكن سأحدثك عن أشراطها » .

وجاء في بعض الروايات : [ولكن لها علامات تعرف بها] .

٩ ــ ورد عند الإمام مسلم : « الأمة » .

وجاء في بعض الروايات : [المرأة] .

١٠ ــ ورد عند الإمام مسلم : « ربها » .

وجاء في بعض الروايات : [بعلها] [ربتها].

١١ ــ ورود عند الإمام مسلم : « وإذا كانت » .

وجاء في بعض الروايات : [وإذا رأيت] .

١٢ ــ ورد عند الإمام مسلم : « العراة الحفاة » .

وجاء في بعض الروايات : [الصم البكم] .

١٣ ــ ورد عند الإمام مسلم : « رؤوس الناس » .

وجاء في بعض الروايات : [ملوك الأرض] .

١٤ ـــ ورد عند الإمام مسلم : « البهم » .

وجاء في بعض الروايات : [الإبل][الغنم] .

١٥ ـــ ورد عند الإمام مسلم : « تلى » .

وجاء في بعض الروايات : [قرأ] .

١٦ ـــ ورد عند الإمام مسلم : « ثم أدبر » .

وجاء في بعض الروايات : [قام] .

١٧ ـــ ورد عند الإمام مسلم : « فأخذوا ليردوه فلم يروا شيئا » .

وجاء في بعض الروايات : [فالتمس فلم يجدوه] .

١٨ ـــ ورد عند الإمام مسلم : « جاء ليعلم الناس دينهم » .

وجاء في بعض الروايات : [أراد أن تعلموا إذ لم تسألوا] .

إذا تبين ما سبق فسيكون البحث فيما اشتمل عليه القسمان : الأول ، والثاني من الزيادات من حيث الصحة ، أوالضعف ، وسوف أذكر فيما يأتي الزيادات التي تدخل في هذين القسمين مبينا درجتها من حيث القبول أو الرد .

١ ـــ [وتؤمن بالقدر كله] .

أخرج هذه الزيادة البخاري في خلق أفعال العباد (١٨٩) عن محمد بن سلام .

وابن منده في الإيمان (١٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم .

كلاهما : (محمد بن سلام ، وإسحاق بن إبراهيم) عن جرير بن عبدالحميد .

ومسلم (٩٩) من طريق عمارة بن القعقاع .

كلاهما : (جرير بن عبدالحميد ، وعمارة بن القعقاع) عن أبي زرعة ابن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [١] .

٢ ـ [وتحج البيت] .

أخرج هذه الزيادة النسائي في الكبرى (١١٧٢٢) عن محمد بن قدامة الهاشمي ، عن جرير بن عبدالحميد ، عن أبي فروة الهمداني ، عن أبي زرعة ابن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة ﷺ .

وهذه الزيادة شاذة [٢] .

---

[١] حيث أخرجها الإمام مسلم في صحيحه ، ولها شاهد من حديث عمر بن الخطاب ﷺ أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (٩٣) كما تقدم في الفصل الأول ، بلفظ : وتؤمن بالقدر خيره ، وشره .

[٢] وذلك لأن النسائي رواها عن محمد بن قدامة الهاشمي ، وهو ثقة . (انظر : تهذيب الكمال ٣٠٨/٢٦ ، والتقريب ص : ٥٠٣) .

ورواها محمد بن قدامة ، عن جرير بن عبدالحميد ، وهو ثقة ، صحيح الكتاب ، وقيل : كان في آخر عمره يهم من حفظه . (انظر : تهذيب الكمال ٥٤٠/٤ ، والتقريب ص : ١٣٩) .

ورواها جرير ، عن أبي فروة ؛ عروة بن الحارث الهمداني ، وهو ثقة . (انظر : تهذيب التهذيب ١٧٨/٧ ، والتقريب ص : ٣٨٩) .

ورواها أبو فروة ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، وهو ثقة . (انظر : تهذيب التهذيب ٩٩/١٢ ، والتقريب (٦٤١) .

ورواها أبو زرعة ، عن أبي هريرة ﷺ .

ولكن تفرد بهذه الزيادة محمد بن قدامة من بين أصحاب جرير بن عبدالحميد ، فخالف خمسة من أصحاب جرير كلهم لم يذكروها .

٣ ــ [كان رسول الله ﷺ يجلس بين ظهري أصحابه ، فيجيء الغريب ، فلا يدري أيهم هو حتى يسأل ، فطلبنا إلى رسول الله ﷺ أن نجعل له مجلسا يعرفه الغريب إذا أتاه ، قال : فبنينا له دكانا من الطين ، فجلس عليه ، وكنا نجلس بجنبتيه] .

أخرج هذه الزيادة أبو داود (٤٦٩٨) عن عثمان بن أبي شيبة .

وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٦٥) ــ ومن طريقه رواها : محمد ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٧٨) ــ بنحوه ، لكن قال في روايته : بين ظهراني . بدل : بين ظهري .

والبزار في البحر الزخار (٤٠٢٥) عن يوسف بن موسى القطان . بنحو حديث إسحاق .

والسمعاني في أدب الإملاء والاستملاء (١٣٥) من طريق محمد بن حميد ، ومحمد بن مهران ــ قرنهما ــ بنحو حديث إسحاق .

خمستهم : (عثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق بن راهويه ، ويوسف بن موسى ، ومحمد بن حميد ، ومحمد بن مهران) عن جرير بن عبدالحميد ، عن أبي فروة الهمداني ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة ﷺ . وإسناد هذه الزيادة صحيح [1] .

---

[1] وذلك لأن أبا داود رواها ، عن عثمان ابن أبي شيبة ، وهو ثقة ، حافظ ، شهير ، وله أوهام . (انظر : تهذيب الكمال ٤٧٨/١٩ ، والتقريب ص : ٣٨٦) .

ورواها ابن أبي شيبة ، عن جرير بن عبدالحميد ، عن أبي فروة الهمداني ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ــ وقد سبق بيان حالهم في التعليق على الزيادة الثانية ــ ، عن أبي هريرة ﷺ .

وتابع ابن أبي شيبة : محمد بن حميد ، ومحمد بن مهران .

٤ ــ [قال رسول الله ﷺ : « سلوني » ، فهابوا أن يسألوه] .

أخرج هذه الزيادة مسلم في صحيحه (٩٩) عن زهير بن حرب .

وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٦٧) ــ ومن طريقه رواها : محمد ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٨٠) ــ بنحوه .

كلاهما : (زهير بن حرب ، وإسحاق بن راهويه) عن عمارة بن القعقاع .

وابن منده في الإيمان (١٦) من طريق أبي حيان يحيى بن سعيد بن حيان .

كلاهما : (عمارة بن القعقاع ، ويحيى بن سعيد) عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [1] .

٥ ــ [يمشي] .

أخرج هذه الزيادة إسحاق بن راهويه في مسنده (١٦٦) ــ ومن طريقه رواها : البخاري في صحيحه (٤٧٧٧) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٥٩) ــ .

وابن خزيمة في صحيحه (٢٢٤٤) عن يوسف بن موسى القطان .

كلاهما : (إسحاق بن راهويه ، ويوسف بن موسى) عن جرير بن عبدالحميد .

---

[1] حيث أخرجها الإمام مسلم في صحيحه .

وابن خزيمة في صحيحه (٢٢٤٤) من طريق إسماعيل بن علية ، وحماد ابن أسامة ، ومحمد بن بشر ـ قرنهم ـ .

أربعتهم : (جرير بن عبدالحميد ، وإسماعيل بن علية ، وحماد بن أسامة ، ومحمد بن بشر) عن أبي حيان يحيى بن سعيد ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [1] .

٦ ـ [أحسن الناس وجها ، وأطيب الناس ريحا ، كأن ثيابه لم يمسها دنس] .

أخرج هذه الزيادة النسائي في الكبرى (١١٧٢٢) عن محمد بن قدامة.

وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٦٥) ـ ومن طريقه رواها : محمد ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٧٨) ـ .

والبزار في البحر الزخار (٤٠٢٥) .

والسمعاني في أدب الإملاء والاستملاء (٣٦٧) من طريق عمر بن محمد بن بكار .

كلاهما : (البزار ، وعمر بن محمد) عن يوسف بن موسى القطان .

ثلاثتهم : (محمد بن قدامة ، وإسحاق بن راهويه ، ويوسف بن موسى) عن جرير بن عبدالحميد ، عن أبي فروة الهمداني ، عن أبي زرعة ابن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة ﷺ .

---

(١) حيث أخرجها الإمام البخاري في صحيحه .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [1] .

٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ــ [حتى سلم من طرف السماط] [فقال : السلام عليك يا محمد ! قال :] [فرد عليه] [النبي ﷺ][السلام] .

أخرج هذه الزيادات دون الرابعة منها : أبو داود (٤٦٩٨) عن عثمان ابن أبي شيبة .

وأخرجها دون الثالثة منها ، وقال : البساط . بدل : السماط : النسائي في الكبرى (١١٧٢٢) عن محمد بن قدامة .

وأخرجها دون الرابعة منها : إسحاق بن راهويه في مسنده (١٦٥) ــ ومن طريقه رواها : محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٧٨) ــ بنحوه .

وأخرجها دون الثالثة والرابعة منها : البزار في البحر الزخار (٤٠٢٥) بنحوه .

وأخرجها دون الثانية ، والرابعة منها ، وقال : البساط . بدل : السماط : السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء (٣٦٧) من طريق عمر ابن محمد بن بكار .

كلاهما : (البزار ، وعمر بن محمد) عن يوسف بن موسى القطان .

---

[1] وذلك لكونها من رواية الإمام إسحاق بن راهويه ، وهو ثقة ، حافظ . وبقية رجال الإسناد سبق بيان حالهم في التعليق على الزيادة الثانية .

أربعتهم : (عثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن قدامة ، وإسحاق بن راهويه ، ويوسف بن موسى) عن جرير بن عبدالحميد ، عن أبي فروة الهمداني ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة ﷺ .

وإسناد هذه الزيادات صحيح [1] .

١٢ ــ [قال : أدنو يا محمد ؟ . قال : « ادنه » . فما زال يقول : أدنو مرارا ، ويقول له : « ادن » حتى وضع يده على ركبتي رسول الله ﷺ] .

أخرج هذه الزيادة النسائي في الكبرى (١١٧٢٢) عن محمد بن قدامة.

والبزار في البحر الزخار (٤٠٢٥) .

والسمعاني في أدب الإملاء والاستملاء (٣٦٧) من طريق عمر بن محمد بن بكار .

كلاهما : (البزار ، وعمر بن محمد) عن يوسف بن موسى القطان .

كلاهما : (محمد بن قدامة ، ويوسف بن موسى) عن جرير بن عبدالحميد ، عن أبي فروة الهمداني ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [2] .

١٣ ــ [فجلس عند ركبتيه] .

---

[1] انظر التعليق السابق على الزيادة السادسة .

[2] انظر التعليق على الزيادة السادسة .

أخرج هذه الزيادة نفس من أخرج الزيادة الرابعة ، ما خلا إسحاق بن راهويه .

وإسنادها صحيح [1] .

١٤ ـــ [يا محمد] .

أخرج هذه الزيادة نفس من أخرج الزيادة الخامسة ، ما خلا ابن خزيمة .

وإسنادها صحيح [2] .

١٥ ـــ [أخبرني].

أخرج هذه الزيادة النسائي في الكبرى (١١٧٢٢) عن محمد بن قدامة.

وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٦٥) ـــ ومن طريقه رواها : محمد ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٧٨) ـــ .

والبزار في البحر الزخار (٤٠٢٥) عن يوسف بن موسى القطان .

ثلاثتهم : (محمد بن قدامة ، وإسحاق بن راهويه ، ويوسف بن موسى) عن جرير بن عبدالحميد ، عن أبي فروة الهمداني .

وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٦٧) ـــ ومن طريقه رواها : محمد ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٨٠) ـــ من طريق عمارة بن القعقاع .

كلاهما : (أبو فروة ، وعمارة بن القعقاع) عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة ﷺ .

---

(١) انظر التعليق على الزيادة الرابعة .

(٢) انظر التعليق على الزيادة الخامسة .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [1] .

١٦ ــ [الإيمان] .

أخرج هذه الزيادة البخاري في صحيحه (٥٠) عن مسدد .

والإمام أحمد في مسنده (٩٥٠١) .

كلاهما : (مسدد ، والإمام أحمد) عن إسماعيل بن علية ، عن أبي حيان ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة ﷺ .

وإسنادها صحيح [2] .

١٧ ــ [قال : فإذا فعلت ذلك فقد آمنت ؟ قال رسول الله ﷺ : « نعم »] .

أخرج هذه الزيادة البخاري في خلق أفعال العباد (١٨٩) من طريق أبي حيان يحيى بن سعيد .

والنسائي في السنن الكبرى (١١٧٢٢) عن محمد بن قدامة .

والبزار في البحر الزخار (٤٠٢٥) عن يوسف بن موسى القطان .

كلاهما : (محمد بن قدامة ، ويوسف بن موسى) عن جرير بن عبدالحميد ، عن أبي فروة الهمداني .

كلاهما : (يحيى بن سعيد ، وأبو فروة الهمداني) عن أبي زرعة بن عمرو ابن جرير ، عن أبي هريرة ﷺ .

---

[1] انظر التعليق على الزيادة السادسة .

[2] حيث أخرجها الإمام البخاري في صحيحه .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [1] .

١٨ ـــ [قال : صدقت] .

أخرج هذه الزيادة نفس من أخرج الزيادة الرابعة ، خلا إسحاق بن راهويه .

وإسنادها صحيح [2] .

١٩ ـــ [قال : إذا فعلت ذلك فقد أسلمت ؟ . قال : « نعم »] .

أخرج هذه الزيادة النسائي في الكبرى (١١٧٢٢) عن محمد بن قدامة الهاشمي .

وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٦٥) ـــ ومن طريقه رواها : محمد ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٧٨) ـــ .

والبزار في البحر الزخار (٤٠٢٥) عن يوسف بن موسى القطان .

ثلاثتهم : (محمد بن قدامة ، وإسحاق بن راهويه ، ويوسف بن موسى) عن جرير بن عبدالحميد ، عن أبي فروة الهمداني ، عن أبي زرعة ابن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة ﷺ .

وإسنادها صحيح [3] .

٢٠ ـــ [قال : صدقت] .

---

[1] وذلك لكونها من رواية محمد بن قدامة ـــ وتقدم أنه ثقة ـــ ، وتابعه : يوسف بن موسى القطان ، وهو صدوق . (انظر : تهذيب الكمال ٤٦٥/٣٢ ، والتقريب ص : ٦١٢) ، وباقي رجال الإسناد سبق بيان حالهم في لتعليق على الزيادة الثانية .

[2] انظر التعليق على الزيادة الرابعة .

[3] انظر التعليق على الزيادة الرابعة .

أخرج هذه الزيادة مسلم (٩٩) من طريق عمارة بن القعقاع .

وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٦٥) — ومن طريقه رواها : محمد ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٧٨) — .

والبزار في البحر الزخار (٤٠٢٥) عن يوسف بن موسى القطان .

كلاهما : (إسحاق بن راهويه ، ويوسف بن موسى) عن جرير بن عبدالحميد ، عن أبي فروة الهمداني .

كلاهما : (أبو فروة الهمداني ، وعمارة بن القعقاع) عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [1] .

٢١ — [فلما سمعنا قول الرجل : صدقت . أنكرناه] .

أخرج هذه الزيادة النسائي في الكبرى بنفس الطريق التي أخرج بها الزيادة الثانية .

وهي زيادة شاذة [2] .

٢٢ — [الإحسان] .

أخرج هذه الزيادة البخاري في صحيحه (٤٧٧٧) عن إسحاق بن راهويه .

وابن خزيمة في صحيحه (٢٢٤٤) عن يوسف بن موسى القطان .

---

[1] حيث أخرجها الإمام مسلم في صحيحه .

[2] انظر التعليق على الزيادة الثانية .

كلاهما : (إسحاق بن راهويه ، ويوسف بن موسى) عن جرير بن عبدالحميد .

كلاهما : (إسحاق بن راهويه ، وجرير بن عبدالحميد) عن أبي حيان يحيى بن سعيد ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [1] .

٢٣ ـ [أن تخشى] .

أخرج هذه الزيادة مسلم في صحيحه (٩٩) عن زهير بن حرب .

وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٦٧) ـ ومن طريقه رواها : محمد ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٨٠) ـ بنحوه .

كلاهما : (زهير بن حرب ، وإسحاق بن راهويه) عن عمارة بن القعقاع .

وابن منده في الإيمان (١٦) من طريق أبي حيان يحيى بن سعيد بن حيان .

كلاهما : (عمارة بن القعقاع ، ويحيى بن سعيد) عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [2] .

٢٤ ـ [قال : صدقت] .

---

(١) حيث أخرجها الإمام البخاري في صحيحه .

(٢) حيث أخرجها الإمام مسلم في صحيحه .

أخرج هذه الزيادة مسلم في صحيحه (٩٩) عن زهير بن حرب ، عن عمارة بن القعقاع .

وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٦٥) — ومن طريقه رواها : محمد ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٨٠) — .

والبزار في البحر الزخار (٤٠٢٥) عن يوسف بن موسى القطان .

كلاهما : (إسحاق بن راهويه ، ويوسف بن موسى) عن جرير بن عبد الحميد ، عن أبي فروة الهمداني .

وابن منده في الإيمان (١٦) من طريق أبي حيان يحيى بن سعيد بن حيان .

ثلاثتهم : (عمارة بن القعقاع ، وأبو فروة الهمداني ، ويحيى بن سعيد) عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة ﷺ .

وإسنادها صحيح [١] .

٢٥ — [قال فنكس فلم يجبه شيئا ، ثم أعاد فلم يجبه شيئا ، ثم أعاد فلم يجبه شيئا ، ورفع رأسه] .

أخرج هذه الزيادة النسائي في الكبرى بنفس الطريق التي أخرج بها الزيادة الثانية .

وهي زيادة شاذة [٢] .

٢٦ — [من الغيب] .

---

[١] حيث أخرجها الإمام مسلم في صحيحه .

[٢] انظر التعليق على الزيادة الثانية .

أخرج هذه الزيادة مسلم في صحيحه (٩٩) من طريق عمارة بن القعقاع .

وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٦٥) ـــ ومن طريقه رواها : محمد ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٨٠) ـــ من طريق أبي فروة الهمداني .

وابن منده في الإيمان (١٦) من طريق أبي حيان يحيى بن سعيد بن حيان .

ثلاثتهم : (عمارة بن القعقاع ، وأبو فروة الهمداني ، ويحيى بن سعيد) عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة ﷺ .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [1] .

٢٧ ـــ [« لا والذي بعث محمدا بالحق هدى وبشيرا ما كنت بأعلم به من رجل منكم ، وإنه لجبريل عليه السلام نزل في صورة دحية الكلبي »] .

أخرج هذه الزيادة النسائي في الكبرى (١١٧٢٢) عن محمد بن قدامة الهاشمي .

ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٧٨) عن إسحاق بن راهويه.

كلاهما : (محمد بن قدامة ، وإسحاق بن راهويه) عن جرير بن عبدالحميد ، عن أبي فروة الهمداني ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة ﷺ .

---

[1] حيث أخرجها الإمام مسلم في صحيحه .

وإسناد هذه الزيادة صحيح [(١)] إلا ذكر دحية فقد حكم الحافظ ابن حجر عليها بالوهم ؛ لأن دحية الكلبي معروف عند الصحابة ، فيكون هذا معارضا لقول عمر ﷺ في أول الحديث : لا يعرفه منا أحد [(٢)].

---

(١) انظر التعليق على الزيادة الرابعة .

(٢) انظر : فتح الباري (١/١٥٢) .

المبحث الخامس : سياق الحديث من رواية أبي هريرة ﷺ بألفاظه والثابت من زياداته

السياق لمسلم : عن أبي هريرة ﷺ ، قال : [١ ــ ٥] كان رسول الله ﷺ يوما بارزا للناس [٦] ، فأتاه [٧] رجل [٨ ــ ١٣]

....

[١][كان رسول الله ﷺ يجلس بين]

[٢][ظهري]

[٣][ظهراني]

[٤][أصحابه ، فيجيء الغريب فلا يدري أيهم هو حتى يسأل ، فطلبنا إلى رسول الله ﷺ أن نجعل له مجلسا يعرفه الغريب إذا أتاه ، قال : فبنينا له دكانا من الطين ، فجلس عليه ، وكنا نجلس بجنبتيه]

[٥][لجانبيه]

[٦][قال رسول الله ﷺ : « سلوني » ، فهابوه أن يسألوه]

[٧][فجاء]

[٨][يمشي]

[٩][أحسن الناس وجها ، وأطيب الناس ريحا]

[١٠][وأنقى الناس ثوبا]

[١١][كأن ثيابه لم يمسها دنس]

[١٢][حتى سلم من طرف]

[١٣][السماط]

[١ ــ ٧] فقال : يا رسول الله ! [٨ ، ٩] ما الإيمان ؟ قال : « [١٠] أن تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتابه [١١] ولقائه ، ورسله [١٢] ، وتؤمن بالبعث الآخر [١٣ ، ١٤]

....

[١][البساط]

[٢][فقال : السلام عليك يا محمد ، قال :]

[٣][فرد عليه]

[٤][النبي ﷺ]

[٥][السلام]

[٦][قال : أدنو يا محمد ؟ قال : « ادنه » فما زال يقول : أدنو مرارا ويقول له : « ادن » حتى وضع يده على ركبتي رسول الله ﷺ]

[٧][فجلس عند ركبتيه]

[٨][يا محمد]

[٩][أخبرني]

[١٠][الإيمان]

[١١][وكتبه]

[١٢][والنبيين]

[١٣][وتؤمن بالقدر كله] » .

[١٤][قال : فإذا فعلت ذلك فقد آمنت ؟ .

قال : رسول الله ﷺ : « نعم »] .

[١] قال : يا رسول الله ! [٢ ، ٣] ما الإسلام ؟ .

قال : « الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا [٤] ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدي [٥] الزكاة المفروضة ، وتصوم رمضان » [٦ ، ٧] قال : يا رسول الله ! [٨ ، ٩] ما الإحسان ؟ قال : « [١٠] أن تعبد [١١] الله كأنــك تراه ، فإنك إن لا [١٢] تراه ، فإنه يراك » . [١٣] قـــال

....

[١][قال : صدقت] .

[٢][يا محمد]

[٣][أخبرني]

[٤][لا تشرك بالله شيئا]

[٥][وتؤتي]

[٦][قال : إذا فعلت ذلك فقد أسلمت ؟ .

قال : « نعم »] .

[٧][قال : صدقت] .

[٨][يا محمد]

[٩][أخبرني]

[١٠][الإحسان]

[١١][أن تخشى]

[١٢][تكن]

[١٣][قال : صدقت] .

: يا رسول الله ! [١ ، ٢] متى [٣] الساعة ؟ [٤] قال : « ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، ولكن سأحدثك عن أشراطها [٥] ، إذا ولدت الأمة [٦ ـــ ٨] ربها [٩ ـــ ١١] فذاك من أشراطها ، وإذا كانت [١٢] العراة الحفاة [١٣]

....

[١][يا محمد]

[٢][فأخبرني]

[٣][تقوم]

[٤][فحلف له بالله ـــ أو قال : « والذي بعث محمدا بالهدى ودين الحق » ـــ] .

[٥][ولكن لها علامات تعرف بها]

[٦][إذا رأيت]

[٧][المرأة]

[٨][تلد]

[٩][بعلها]

[١٠][ربتها]

[١١][يعني : السراري]

[١٢][رأيت]

[١٣][الصم البكم]

رءوس الناس [١ ، ٢] فذاك من أشراطها ، وإذا تطاول رعاء [٣ ، ٤] البهم في البنيان فذاك من أشراطها . في خمس [٥] لا يعلمهن إلا الله » ثم تلا [٦ ــ ٨] ﷺ [٩] : {إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم مافي الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير} . [لقمان : ٣٤] . ثم أدبر [١٠ ــ ١٢] الرجل [١٣]

....

[١][رؤساء الناس]

[٢][ملوك الأرض]

[٣][الإبل]

[٤][الغنم]

[٥][من الغيب]

[٦][قرأ]

[٧][رسول الله]

[٨][النبي]

[٩][هذه الآية]

[١٠][قال]

[١١][قام]

[١٢][انصرف]

[١٣][ثم سطع إلى السماء]

[١] ، فقال رسول الله ﷺ : « ردوا علي الرجل » ، فأخذوا ليردوه فلم يروا شيئا [٢] ، فقال رسول الله ﷺ : « هذا جبريل [٣] جاء ليعلم الناس دينهم [٤ ، ٥] .

....

[١][ثم سطع غبار من السماء]

[٢][فالتمس فلم يجدوه]

[٣][عليه السلام]

[٤][أراد أن تعلموا إذ لم تسألوا] » .

[٥][لا والذي بعث محمدا بالحق هدى وبشيرا ما كنت بأعلم به من رجل منكم ، وإنه لجبريل عليه السلام] .

الفصل الثالث : الحديث من رواية أبي ذر رضي الله عنه

المبحث الأول : سياق ألفاظ الحديث ، وزياداته من رواية أبي ذر رضي الله عنه

جميع من روى حديث أبي ذر رضي الله عنه رواه مقرونا بحديث أبي هريرة رضي الله عنه ، وساقهما مساقا واحدا .

وقد سبق إيراد سياق ألفاظ حديث أبي هريرة رضي الله عنه وزياداته بما يغني عن إعادته ههنا ؛ حيث إن الحديثين قد سيقا مساقا واحدا .

المبحث الثاني : تخريج طرق الحديث من رواية أبي ذر رضي الله عنه

رواه البخاري في خلق الأفعال (١٨٩) عن محمد بن سلام .

وأبو داود (٤٦٩٨) عن عثمان بن أبي شيبة .

والنسائي في الكبرى (١١٧٢٢) والمجتبى (٤٩٩٤) عن محمد بن قدامة.

وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٦٥) ـــ ومن طريقه رواه محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٧٨) ـــ .

والبزار في البحر الزخار (٤٠٢٥) .

والسمعاني في أدب الإملاء (٣٦٧) من طريق عمر بن محمد بن بكار .

كلاهما : (البزار ، وعمر بن محمد بن بكار) عن يوسف بن موسى القطان .

والسمعاني في أدب الإملاء (١٣٥) من طريق محمد بن حميد ، ومحمد ابن مهران ـــ قرنهما ـــ .

سبعتهم : (محمد بن سلام ، وعثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن قدامة ، وإسحاق بن إبراهيم ، ويوسف بن موسى ، ومحمد بن حميد ، ومحمد بن

مهران) عن جرير بن عبدالحميد ، عن أبي فروة الهمداني ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي ذر — قرنه بأبي هريرة ، رضي الله عنهما — .

المبحث الثالث : تفصيل نسق جمل الحديث من رواية أبي ذر ﷺ

سبق البيان قريبا بأن حديث أبي ذر ﷺ جاء في جميع الروايات مقرونا بحديث أبي هريرة ﷺ في سياق واحد .

وقد سبق في المبحث الثالث من الباب الثاني تفصيل نسق جمل حديث أبي هريرة ﷺ بما يغني عن إعادته ههنا .

الفصل الرابع : الحديث من رواية أنس بن مالك ﷺ

المبحث الأول : سياق ألفاظ الحديث ، وزياداته من رواية أنس ﷺ

السياق للبخاري في "خلق أفعال العباد" [1] : عن أنس ﷺ ، قال :
بينما النبي ﷺ [١] مع أصحابه إذ جاءه رجل عليه ثياب السفر [٢ ، ٣] فتخطى [٤] الناس [٥] حتى جلس بين يديه ، ووضع يديه على ركبتيه [٦]

....

[١][جالسا [2]]

[٢][جاء جبريل إلى رسول الله ﷺ في صورة رجل لا نعرفه ، وكان قبل ذلك يأتيه في صورة دحية [3]]

[٣][في هيئة رجل مسافر [4]]

[٤][يتخلل [5]]

[٥][فدنا منه [6]]

[٦][على ركبة رسول الله ﷺ [7]]

---

(١) خلق أفعال العباد رقم (١٩١) .

(٢) مسند البزار (كشف الأستار ٢٢) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨١) .

(٣) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨٢) .

(٤) مسند البزار (كشف الأستار ٢٣) .

(٥) مسند البزار (كشف الأستار ٢٢) .

(٦) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨٢) .

(٧) مسند البزار (كشف الأستار ٢٢) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨١) .

[١] قال : [٢ ، ٣] ما الإسلام ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله [٤] وأني رسول الله [٥ ، ٦] ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم [٧] رمضان ، وحج البيت إن استطعت إليه سبيلا » . [٨]

....

[١][أو منكبيه [١]] .

[٢][يا رسول الله [٢]]

[٣][يا محمد [٣]]

[٤][وحده لا شريك له [٤]]

[٥][وأن محمدا عبده ورسوله [٥]]

[٦][أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا [٦]]

[٧][شهر [٧]]

[٨][قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال : « نعم » قال : صدقت . فقال أصحاب رسول الله ﷺ : انظروا هو يسأله ويصدقه كأنه أعلم منه ! ولا يعرفون الرجل . ثم قال : يا محمد ! ما الإيمان ؟ [٨]]

---

(١) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨٢) .

(٢) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨١) .

(٣) مسند البزار (كشف الأستار (٢٢ ، ٢٣) .

(٤) مسند البزار (كشف الأستار (٢٢) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨١) .

(٥) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨١) .

(٦) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨٢) .

(٧) مسند البزار (كشف الأستار (٢٢) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨١) .

(٨) مسند البزار (كشف الأستار (٢٢) .

[١ ــ ٦] [٧ ، ٨] قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن ؟ .

قال : « نعم » . قال : صدقت . فتعجبوا .

قال : [٩] ما الإحسان ؟ .

....

[١][فصف الإيمان [1]] .

[٢][قال : « الإيمان بالله ، واليوم الآخر ، والملائكة ، والكتاب [2]]

[٣][وكتبه [3]]

[٤][والنبيين [4]]

[٥][ورسله ، ولقائه [5]]

[٦][وبالموت ، وبالبعث [6]]

[٧][بعد الموت [7]]

[٨][وبالحساب ، وبالجنة ، وبالنار ، وبالقدر كله » [8]] .

[٩][يا محمد [9]]

---

(١) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨٢) .

(٢) مسند البزار (كشف الأستار (٢٢) .

(٣) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨٢) .

(٤) مسند البزار (كشف الأستار (٢٢) .

(٥) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨٢) .

(٦) مسند البزار (كشف الأستار (٢٢) .

(٧) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨٢) .

(٨) مسند البزار (كشف الأستار (٢٢) ، وبنحوه في تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨١) .

(٩) المصدران السابقان .

قال : أن تخشى الله [١] كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك » .

[٢] قال : [٣] متى [٤] الساعة ؟ .

قال : « ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، ولكن لها أشراط [٥] فقام الرجل [٦] فقال [٧]

....

[١][أن تعبد الله [1]]

[٢][قال : فإذا فعلت فأنا محسن ؟ .

قال : « نعم » قال : صدقت [2]]

[٣][يا محمد [3]]

[٤][تقوم [4]]

[٥][هي في مفاتيح خمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله {إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث} إى آخر الآية ، ولكن أبين لك من شرائطها ؛ إذا رأيت كذا وكذا ، فاعلم أن الساعة قد اقتربت » [5]] .

[٦][وأدبر الرجل فذهب [6]] .

[٧][رسول الله ﷺ [7]]

---

[1] تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨٢) .

[2] مسند البزار (كشف الأستار (٢٢) ، وبنحوه في تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨١) .

[3] مسند البزار (كشف الأستار (٢٢) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨١) .

[4] تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨١) .

[5] تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨٢) .

[6] مسند البزار (كشف الأستار (٢٢) .

[7] مسند البزار (كشف الأستار (٢٢) ، وتعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨١) .

: « علي بالرجل » [١] فلم يجدوه [٢] قال [٣] « ذاك جبريل [٤] جاء يعلمكم دينكم [٥] لم يأتني على حال أنكرته قبل اليوم » .

....

[١][فاتبعوه يطلبونه [1]]

[٢][فلم يروا شيئا ، فعادوا إلى رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله ! اتبعنا الرجل فطلبناه فما رأينا شيئا [2]] .

[٣][رسول الله ﷺ [3]] :

[٤][ﷺ [4]]

[٥][أما إنه [5]]

(١) المصدرين السابقين .

(٢) مسند البزار (كشف الأستار (٢٢) ، وبنحوه في تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨١) .

(٣) المصدرين السابقين .

(٤) مسند البزار (كشف الأستار (٢٢) .

(٥) تعظيم قدر الصلاة . للمروزي (٣٨١) .

المبحث الثاني : تخريج طرق الحديث من رواية أنس رضي الله عنه

رواه البخاري في خلق الأفعال (١٩١) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي .

والبزار في مسنده (كشف الأستار ٢٢) عن محمد بن مرزوق .

ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٨١) عن محمد بن علي الوراق ، ومحمد بن إسماعيل البخاري ــ قرنهما ــ .

ثلاثتهم : (محمد بن مرزوق ، ومحمد بن علي الوراق ، ومحمد بن إسماعيل البخاري) عن حرمي بن حفص العتكي .

كلاهما : (موسى بن إسماعيل ، وحرمي بن حفص) عن الضحاك بن نَبَراس الجهضمي ، عن ثابت البُناني .

وقال البزار عقبه : « غريب من حديث أنس ، والضحاك بن نبراس ليس به بأس ، قد روى عن ثابت غير حديث » .

والبزار في مسنده (كشف الأستار ٢٣) عن عباس بن محمد الدوري .

ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٨٢) عن إسحاق بن إبراهيم.

كلاهما : (عباس بن محمد ، وإسحاق بن إبراهيم) عن عبيدالله بن موسى ، عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس .

وقال البزار عقبه : « والربيع بن أنس لا بأس به ، أصله من الري ، وليس هو من ولد أنس بن مالك » .

كلاهما : (ثابت البناني ، والربيع بن أنس) عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

المبحث الثالث : تفصيل نسق جمل الحديث من رواية أنس رضي الله عنه

في رواية الإمام البخاري في خلق أفعال العباد بدأ بالسؤال عن الإسلام ، وثنى بالإحسان ، ثم سأل عن الساعة .

ورواية البزار برقم (كشف الأستار ٢٢) موافقة لنسق رواية الإمام البخاري [١] .

وروايته برقم (كشف الأستار ٢٣) ذكر فيها صدر الحديث في السؤال عن الإسلام ، وأحال باقي الحديث على رواية ابن عمر ، وعمر [٢] — رضي الله عنهما — .

ورواية محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٨١ ، ٣٨٢) موافقة لنسق رواية الإمام البخاري [٣] .

---

(١) إلا أنه لم يرد في المطبوع من خلق أفعال العباد ما يتعلق بالسؤال عن الإيمان ، وقد وضعه محقق الكتاب بين معقوفين نقلا من البزار ، وقد جاء السؤال عن الإيمان عند البزار عقب السؤال عن الإسلام وقبل السؤال عن الإحسان .

(٢) حديث ابن عمر ، وحديث عمر — رضي الله عنهما — لم يذكرهما الهيثمي في « كشف الأستار » لأنهما ليسا على شرط الكتاب .

(٣) انظر التعليق رقم (١) .

المبحث الرابع : بيان حكم الحديث وزياداته من رواية أنس ﷺ ، من حيث الصحة ، أوالضعف .

في المبحث الأول تم سياق الحديث من خلق أفعال العباد للإمام البخاري ، وفي إسناده لين [١] .

وأخرجه البزار من طريق آخر بزيادتين على رواية الإمام البخاري ، وهما : [في هيئة رجل مسافر] ، [يا محمد] .

وفي إسناد البزار ـــ أيضا ـــ مقال [٢] .

ولكن يشهد له حديث أبي هريرة ﷺ في الصحيحين ، وحديث عمر ابن الخطاب ﷺ في "صحيح مسلم" ، فيكون من قبيل الصحيح لغيره [٣].

لكن ورد في الحديث قوله : « وبالحساب ، وبالجنة ، وبالنار » .

وهذه الزيادة تعتبر منكرة لكونها مخالفة لما ورد في الصحيح من رواية عمر ، وأبي هريرة ـــ رضي الله عنهما ـــ حيث روياه بغير هذه الكلمات .

---

[١] وذلك لأن في إسناده الضحاك بن نبراس الجهضمي ، وهو لين الحديث . (انظر تهذيب الكمال ٢٩٩/١٣ ، والتقريب ص : ٢٨٠) .

[٢] لأنه من رواية الربيع بن أنس البكري ، وهو (كما في التقريب ص : ٢٠٥) : صدوق له أوهام ، وقال عنه ابن حبان (كما في تهذيب التهذيب ٢٣٩/٣) : الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر ، عنه ؛ لأن في أحاديثه عنه اضطرابا كثيرا .

وهذا الحديث كما تقدم في المبحث الثاني من الفصل الثالث من رواية أبي جعفر الرازي ، عن الربيع .

[٣] وقد حسن إسناده الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١٤٢/١) .

الفصل الخامس : الحديث من رواية ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ

المبحث الأول : سياق ألفاظ الحديث وزياداته من رواية ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ

السياق للإمام أحمد[1] : عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ قال : جلس رسول الله ﷺ مجلسا له [١] فأتاه جبريل [٢] فجلس بين يدي رسول الله ﷺ [٣] واضعا كفيه على ركبتي رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! حدثني ما الإسلام ؟ .

قال رسول الله ﷺ : « الإسلام أن تسلم وجهك لله ، وتشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله [٤ ، ٥] قال :

....

[١][بينما رسول الله ﷺ قاعد في الناس[٢]]

[٢][رجل يتخطى الناس[٣]]

[٣][في هيئة رجل شاحب مسافر[٤]]

[٤][رسول الله[٥]]

[٥][وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت[٦]] » .

---

(١) في مسنده (٢٩٢٤) .

(٢) مسند الحارث بن أبي أسامة (إتحاف الخيرة المهرة ٥٦) .

(٣) مسند الحارث بن أبي أسامة (إتحاف الخيرة المهرة ٥٦) .

(٤) مسند البزار (كشف الأستار ٢٤) .

(٥) مسند الحارث بن أبي أسامة (إتحاف الخيرة المهرة ٥٦) .

(٦) مسند البزار (كشف الأستار ٢٤) .

فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت ؟ .

قال : « [١] إذا فعلت ذلك فقد أسلمت » [٢] قال : يا رسول الله ! فحدثني ما الإيمان ؟ قال : « الإيمان أن تؤمن بالله ، واليوم الآخر ، والملائكة ، والكتاب ، والنبيين [٣] ، وتؤمن بالموت ، وبالحياة بعد الموت ، وتؤمن بالجنة ، والنار ، والحساب ، والميزان ، وتؤمن بالقدر كله خيره وشره » . قال : فإذا فعلت ذلك فقد آمنت [٤] قال : « [٥] إذا فعلت ذلك فقد آمنت » [٦] قال : يا رسول الله ! حدثني ما الإحسان ؟

....

[١][نعم [1]]

[٢][قال : صدقت .

قال : فتعجبنا من سؤاله إياه رسول الله ﷺ وتصديقه إياه [2]] .

[٣][ورسوله [8]]

[٤][يا رسول الله ؟ [3]] .

[٥][نعم [4]]

[٦][قال : صدقت [5]] .

---

(١) مسند الحارث بن أبي أسامة (إتحاف الخيرة المهرة ٥٦) .

(٢) مسند البزار (كشف الأستار ٢٤) .

(٣) مسند الحارث بن أبي أسامة (إتحاف الخيرة المهرة ٥٦) .

(٤) مسند الحارث بن أبي أسامة (إتحاف الخيرة المهرة ٥٦) .

(٥) مسند البزار (كشف الأستار ٢٤) .

قال رسول الله ﷺ : « الإحسان أن تعمل لله [١] كأنك تراه فإنك إن لا تراه فإنه يراك » [٢] قال : يا رسول الله ! فحدثني متى الساعة ؟ .

قال رسول الله ﷺ : « سبحان الله ! [٣] في خمس من الغيب لا يعلمهن إلا هو [٤] : { إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ما ذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير } .

ولكن إن شئت حدثتك بمعالم [٥] لها دون ذلك » . قال : أجل يا رسول الله ، فحدثني ! .

....

[١][أن تعبد الله [1]]

[٢][قال : فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت ؟ .

قال : « نعم » .

قال : صدقت [2]] .

[٣][هي [3]]

[٤][قوله تعالى [4]]

[٥][بعلامة [5]]

---

(1) مسند الحارث بن أبي أسامة (إتحاف الخيرة المهرة ٥٦) .

(2) مسند البزار (كشف الأستار ٢٤) .

(3) مسند الحارث بن أبي أسامة (إتحاف الخيرة المهرة ٥٦) .

(4) مسند الحارث بن أبي أسامة (إتحاف الخيرة المهرة ٥٦) .

(5) مسند الحارث بن أبي أسامة (إتحاف الخيرة المهرة ٥٦) .

قال رسول الله ﷺ : « إذا رأيت الأمة ولدت ربتها ــ أو ربها ــ ، ورأيت أصحاب الشاء [١] تطاولوا بالبنيان ، ورأيت الحفاة الجياع [٢] العالة [٣] كانوا رؤوس الناس ، فذلك من معالم الساعة وأشراطها » . [٤] قال : يا رسول الله ! ومن أصحاب الشاء ، والحفاة الجياع العالة ؟ .

قال : « العرب » . [٥ ــ ٧]

....

[١][أصحاب البداء [1]]

[٢][العراة [2]]

[٣][ــ يعني العرب ــ [3]]

[٤][قال : صدقت[4]] .

[٥][قال : فانطلق الرجل حتى توارى [5]]

[٦][ثم ولى . فقال النبي ﷺ : « علي بالرجل » . فنظر ، فلم ير شيئا [6]]

[٧][فطلب فلم يوجد [7]] .

---

(١) مسند الحارث بن أبي أسامة (إتحاف الخيرة المهرة ٥٦) .

(٢) مسند البزار (كشف الأستار ٢٤) .

(٣) مسند البزار (كشف الأستار ٢٤) .

(٤) مسند البزار (كشف الأستار ٢٤) .

(٥) مسند الحارث بن أبي أسامة (إتحاف الخيرة المهرة ٥٦) .

(٦) مسند البزار (كشف الأستار ٢٤) .

(٧) مسند الحارث بن أبي أسامة (إتحاف الخيرة المهرة ٥٦) .

[١ ——————— ٣]

....

[١][فقال النبي ﷺ : « تدرون من هذا ؟ » .

قلنا : الله ورسوله أعلم .

قال : « هذا جبريل جاء ليعلمكم دينكم ، ما جاءني في صورة قط إلا عرفته[1]]

[٢][فيها [2]]

[٣][غير هذه المرة » [3]] .

[1] مسند البزار (كشف الأستار ٢٤) .

[2] مسند الحارث بن أبي أسامة (إتحاف الخيرة المهرة ٥٦) .

[3] مسند البزار (كشف الأستار ٢٤) .

المبحث الثاني : تخريج طرق الحديث من رواية ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ

حديث ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ رواه الإمام أحمد (٢٩٢٤) عن أبي النضر هاشم بن القاسم ، عن عبدالحميد بن بهرام .

والحارث بن أبي أسامة في مسنده (إتحاف الخيرة : ٥٦) من طريق الحكم بن فصيل ، عن سيار أبي الحكم .

كلاهما : (عبدالحميد بن بهرام ، وسيار أبي الحكم) عن شهر بن حوشب .

والبزار في مسنده (كشف الأستار ٢٤) عن أحمد محمد بن المعلى الأدمي ، عن جابر بن إسحاق ، عن أبي المنذر سلام بن سليمان المزني ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي ظبيان حصين بن جندب .

كلاهما : (شهر بن حوشب ، وأبو ظبيان) عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ .

المبحث الثالث : تفصيل نسق جمل الحديث من رواية ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ

في رواية الإمام أحمد بدأ بالسؤال عن الإسلام ، وثنى بالإيمان ، ثم الإحسان ، ثم الساعة .

ورواية الحارث بن أبي أسامة موافقة لنسق رواية الإمام أحمد .

وفي رواية البزار بدأ بالسؤال عن الإسلام ، وثنى بالإحسان ، ثم الإيمان ، ثم الساعة .

المبحث الرابع : بيان حكم الحديث وزياداته من رواية ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ من حيث الصحة أو الضعف .

في المبحث الأول من هذا الفصل تم سياق الحديث من مسند الإمام أحمد ، من طريق عبدالحميد بن بهرام .

وتابع عبدَالحميد : سيارٌ أبو الحكم ، وأخرج حديثه : الحارث بن أبي أسامة ، كما تقدم بيانه .

والحديث من هذين الطريقين ضعيف إسناده [١] .

كلاهما : (عبدالحميد بن بهرام ، وسيار أبو الحكم) عن شهر بن حوشب [٢] .

---

[١] لأنه عند الإمام أحمد من رواية عبدالحميد بن بهرام ، وهو وإن كان (كما في التقريب ص : ٣٣٣) : صدوق . إلا أن بعض الحفاظ عابوا عليه روايته عن شهر بن حوشب :

فقد قال الحافظ صالح بن محمد البغدادي : ليس بشيء ، يروي عن شهر ، عنده صحيفة منكرة .

وتعقبه الخطيب بقوله : الحمل في الصحيفة التي ذكر صالح أنها منكرة على شهر ، لا على عبدالحميد . (تهذيب الكمال ١٦/٤١٢) .

وقال ابن عدي (في الكامل ٥/٣٢٠) : هو في نفسه لا بأس به ، وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عن شهر بن حوشب ، وشهر ضعيف جدا .

وتابع عبدَالحميد : سيار أبو الحكم ــ عند الحارث بن أبي أسامة ــ ، لكن في الإسناد إليه : الحكم بن فصيل؛ قال عنه أبو زرعة : ليس بذاك ، وقال الأزدي : منكر الحديث ، وقال ابن عدي : تفرد بما لا يتابع عليه (ميزان الاعتدال ١/٥٧٨) .

[٢] وأخرجه الإمام أحمد أيضا (١٧١٦٧) من طريق عبدالله بن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن عامر، أو أبي عامر ، أو أبي مالك .

وقد خالف عبدالله بن أبي حسين كلا من : عبدالحميد بن بهرام ، وسيار أبي الحكم ، وروايتهما أصح من روايته .

لكن تابع شهرا : أبو ظبيان حصين بن جندب ، وأخرج حديثه البزار كما تقدم .

وحصين بن جندب ثقة (انظر : تهذيب التهذيب ٣٧٩/٢ ، والتقريب ص : ١٦٩) .

ورواه عن حصين : عاصم بن أبي النجود ، وأكثر الأئمة على أنه صدوق لا بأس به (انظر : الجرح والتعديل ٣٤٠/٦ ، وتهذيب الكمال ٤٧٧/١٣ ، وتهذيب التهذيب ٤٠/٥ ، والتقريب ص : ٢٨٥) .

ورواه عن عاصم : سلام بن سليمان المزني ، وهو صدوق يهم (انظر : تهذيب التهذيب ٢٨٤/٤ ، والتقريب ص : ٢٦١) .

ورواه عن سلام : جابر بن إسحاق ، قال عنه أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : مستقيم الحديث (انظر : الجرح والتعديل ٥٠١/٢ ، وثقات ابن حبان ١٦٣/٨) .

ورواه عن جابر : أحمد بن محمد بن المعلى الأدمي ، وهو صدوق (انظر : تهذيب التهذيب ٧٦/١ ، والتقريب ص : ٩٦) .

ورواه عن أحمد : الحافظ أبو بكرٍ البزار .

وعلى هذا يكون حديث ابن عباس ـــ رضي الله عنهما ـــ في مرتبة الحسن بمجموع هذه الطرق ، وغالب ما جاء فيه قد صح به الحديث من رواية عمر ، وأبي هريرة ـــ رضي الله عنهما ـــ .

لكن ورد في هذا الحديث جملتان ، الأولى قوله : [في هيئة رجل شاحب مسافر] .

وهذه الجملة منكرة ؛ لمخالفتها ما جاء في الصحيحين من صفة جبريل عليه السلام في هذا الحديث.

والثانية قوله : وتؤمن بالجنة والنار ، والحساب ، والميزان .

وهذه الكلمات منكرة كسابقتها .

فهرس المصادر والمراجع

ـ البخاري = الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه .

ـ ابن خزيمة = مختصر المختصر من المسند الصحيح عن رسول الله ﷺ

ـ ابن ماجه = السنن .

ـ أبو داود = السنن .

ـ أدب الإملاء والاستملاء . لأبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني. تحقيق أحمد محمد عبدالرحمن . ط/١/١٤١٤ هـ .

ـ إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة . لأحمد بن أبي بكر البوصيري . تحقيق عادل بن سعد وزميله . مكتبة الرشد . الرياض . ط/ ١/١٤١٩ هـ .

ـ الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان . لعلي بن بلبان الفارسي . تحقيق شعيب الأرنؤوط . مؤسسة الرسالة . بيروت . ط/الأولى/١٤٠٨ هـ .

ـ الإرشاد في معرفة علماء الحديث . لأبي يعلى الخليل بن عبدالله الخليلي . تحقيق د/ محمد سعيد عمر . مكتبة الرشد . الرياض . ط/الأولى/١٤٠٩ هـ .

ـ الإمام أحمد = المسند .

ـ الاعتقاد . لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي . دار الكتب العلمية. بيروت . ط/الثانية/١٤٠٦ هـ .

ـ إكمال المعلم بفوائد مسلم . للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي . تحقيق د/يحيى إسماعيل . دار الوفاء . مصر . ط/الأولى/١٤١٩ هـ .

ـ الإيمان . لمحمد بن إسحاق بن منده . تحقيق د/علي بن محمد الفقيهي . مؤسسة الرسالة . بيروت . ط/الثالثة/١٤٠٧ هـ .

ـ البحر الزخار . لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار . تحقيق د/محفوظ الرحمن زين الله . مكتبة العلوم والحكم . المدينة النبوية . ط/الأولى/ ١٤١٨ هـ .

ـ تاريخ بغداد . لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي . دار الكتاب العربي . بيروت . ط/ـ/ـ .

ـ تاريخ الخطيب = تاريخ بغداد .

ـ تذكرة الحفاظ . لأبي عبدالله محمد الذهبي . تصحيح الشيخ/ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي . دار الكتب العلمية . بيروت . ط/ـ/ـ .

ـ الترمذي = الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ ، ومعرفة الصحيح والمعلول ، وما عليه العمل .

ـ تعظيم قدر الصلاة . لمحمد بن نصر المروزي . تحقيق د/ عبدالرحمن الفريوائي . مكتبة الدار . المدينة النبوية . ط/الأولى/١٤٠٦ هـ .

ـ التعليق المغني على سنن الدارقطني . لأبي الطيب شمس الحق العظيم آبادي . حديث أكادمي . لاهور . ط/ـ/ـ .

ـ التعيين في شرح الأربعين . لنجم الدين سليمان بن عبدالقوي

الطوفي . تحقيق أحمد حاج محمد عثمان . المكتبة المكية . مكة المكرمة . ط/الأولى/١٤١٩ هـ .

ـ التقريب = تقريب التهذيب .

ـ تقريب التهذيب . لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني . تحقيق محمد عوامة . دار الرشيد . حلب . ط/الثالثة/١٤١١ هـ .

ـ تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق . لمحمد بن أحمد ابن عبدالهادي الحنبلي . نسخة خطية محفوظة في مكتبة أحمد الثالث بتركيا ، وعنها مصورة محفوظة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية .

ـ تهذيب التهذيب . لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني . مجلس دائرة المعرف النظامية . الهند . ط/الأولى/١٣٢٥ هـ .

ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال . لأبي الحجاج يوسف المزي . تحقيق د/ بشار عواد معروف . مؤسسة الرسالة . بيروت . ط/الأولى/ ١٤١٣ هـ .

ـ الثقات . لأبي حاتم محمد بن حبان البستي . دائرة المعرف العثمانية. الهند . ط/الأولى/١٣٩٣ هـ .

ـ الثقات للعجلي = معرفة الثقات .

ـ جامع الترمذي = الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ ، ومعرفة الصحيح والمعلول ، وما عليه العمل .

ـ الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه . لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري . إشراف د/صالح بن عبدالعزيز

آل الشيخ . دار السلام . الرياض . ط/٢/١٤٢١ هـ .
ـ جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم . لأبي الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي . مؤسسة الرسالة . بيروت . ط/الثانية/١٤١٢ هـ .
ـ الجامع لشعب الإيمان . لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي . تحقيق د/عبدالعلي عبدالحميد حامد . الدار السلفية . بومباي . ط/الأولى/ ١٤٠٦ هـ .
ـ الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل . لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي . إشراف د/صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ . دار السلام . الرياض ط/٢/١٤٢١هـ
ـ الجرح والتعديل . لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي . تحقيق الشيخ/ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي . مجلس دائرة المعارف العثمانية. الهند . ط/الأولى/١٢٧٢ هـ .
ـ الحديث المعلول قواعد وضوابط . للدكتور/ حمزة عبدالله المليباري. المكتبة المكية . مكة المكرمة . ط/الأولى/١٤١٦ هـ .
ـ خطبة الحاجة التي كان رسول الله ﷺ يعلمها أصحابه . للشيخ محمد ناصر الدين الألباني . مكتبة المعارف . الرياض . ط/الأولى/١٤٢١ هـ .
ـ خلق الأفعال = خلق أفعال العباد .
ـ خلق أفعال العباد . للإمام محمد بن إسماعيل البخاري . تحقيق بدر

البدر . الدار السلفية . الكويت . ط/الأولى/١٤٠٥ هـ .

ـ الدلائل = دلائل النبوة .

ـ دلائل النبوة . لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي . تحقيق د/عبدالمعطي قلعجي . دار الكتب العلمية . ط/الأولى/١٤٠٥ هـ .

ـ ذكر أخبار أصبهان . لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني . الدار العلمية . دلهي . ط/الثانية/١٤٠٥ هـ .

ـ الرسالة . للإمام محمد بن إدريس الشافعي . تحقيق أحمد محمد شاكر . مكتبة التراث . مصر . ط/الثانية/١٣٩٩ هـ .

ـ السنن . لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني . إشراف د/صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ . دار السلام . الرياض . ط/٢/١٤٢١ هـ .

ـ سنن الدارقطني = التعليق المغني على سنن الدارقطني .

ـ السنن . لأبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني . إشراف د/صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ . دار السلام . الرياض . ط/٢/١٤٢١ هـ .

ـ السنن الكبرى = السنن الكبير .

ـ السنن الكبير . لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي . تحقيق د/عبدالغفار البنداري وسيد كسروي . دار لاكتب العلمية . بيروت . ط/الأولى/١٤١١ هـ .

ـ السنة . لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم الشيباني . تخريج الشيخ/محمد

ناصر الدين الألباني . المكتب الإسلامي . بيروت . ط/الأولى/١٤٠٠ هـ
— السنة . لعبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل . تحقيق د/محمد بن سعيد القحطاني . دار عالم الكتب . الرياض . ط/الرابعة/١٤١٦ هـ .
— السير = سير أعلام النبلاء .
— سير أعلام النبلاء . لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي . تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين . مؤسسة الرسالة . بيروت . ط/الأولى/ ١٤٠٩ هـ .
— شرح الأربعين حديثا النووية . لابن دقيق العيد . دار الصفا . مكة المكرمة . توزيع رئاسة إدرات البحوث العلمية بالمملكة العربية السعودية .
— شرح أصول الاعتقاد = شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم .
— شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم . لأبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي. تحقيق د/أحمد سعد حمدان . دار طيبة . الرياض . ط/الأولى/ ١٤٠٩ هـ .
— شرح السنة . للحسين بن مسعود البغوي . تحقيق شعيب الأرنؤوط ، وزهير الشاويش . المكتب الإسلامي . بيروت . ط/الثانية/ ١٤٠٣ هـ .
— شرح النووي لصحيح مسلم = المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج .

ـ شرف أصحاب الحديث . لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي . تحقيق د/ محمد سعيد خطيب اوغلي . دار إحياء السنة النبوية . ط/ـ/ـ .

ـ شعب الإيمان = الجامع لشعب الإيمان .

ـ صحيح ابن حبان = الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان .

ـ صحيح ابن خزيمة = مختصر المختصر من المسند الصحيح عن رسول الله ﷺ .

ـ صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ .

ـ صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط . لأبي عمرو بن الصلاح عثمان بن موسى الشهرزوري . تحقيق د/موفق بن عبدالله بن عبدالقادر . دار الغرب الإسلامي . ط/الأولى/ ١٤٠٤ هـ .

ـ الطبقات الكبرى . لمحمد بن سعد . تقديم/ إحسان عباس . دار صادر . بيروت . ط/ـ/ـ .

ـ العلل الواردة في الأحاديث النبوية . لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني . تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله . دار طيبة . الرياض . ط/١/ ١٤١٢ هـ .

ـ عمدة القاري شرح صحيح البخاري . لأبي محمد محمود بن أحمد العيني . مكتبة ومطبعة الحلبي . مصر . ط/١/١٣٩٢ هـ .

ـــ غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج . لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي . تحقيق نظر محمد الفاريابي . مكتبة الكوثر . الرياض . ط/الأولى/١٤١٣ هـــ .

ـــ فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبدالله البخاري . للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني . تحقيق محب الدين الخطيب . المكتبة السلفية . القاهرة . ط/الثالثة/١٤٠٧ هـــ .

ـــ الفتن . لنعيم بن حماد المروزي . تحقيق سمير الزهيري . مكتبة التوحيد . مصر . ط/الأولى/١٤١٢ هـــ .

ـــ الكامل في ضعفاء الرجال . لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني . تحقيق سهيل زكار . دار الفكر . بيروت . ط/٣/١٤٠٩ هـــ .

ـــ كشف الأستار عن زوائد البزار . لعلي بن أبي بكر الهيثمي . تحقيق الشيخ/ حبيب الرحمن الأعظمي . مؤسسة الرسالة . بيروت . ط/٢/ ١٤٠٤ هـــ .

ـــ الكلام على حقيقة الإسلام والإيمان . لشيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني . تحقيق د/ محمد حسن الشيباني . شركة العبيكان للطباعة . الرياض . ط/الأولى/١٤٠٩ هـــ .

ـــ المجتبى . لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي . إشراف د/صالح ابن عبدالعزيز آل الشيخ . دار السلام . الرياض . ط/الثانية/١٤٢١هـــ .

ـــ مجموع الفتاوى . لشيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني . جمع وترتيب الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم . نشر الرئاسة

العامة لشئون الحرمين الشريفين . مكة المكرمة .

ـ المحلى . لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم . تحقيق زيدان أبو المكارم حسن . مكتبة الجمهورية العربية . مصر . ط/ـ/١٣٨٧هـ .

ـ مختصر المختصر من المسند الصحيح عن رسول الله ﷺ . لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة . تحقيق د/محمد مصطفى الأعظمي . المكتب الإسلامي . بيروت . ط/الأولى/١٣٩٥ هـ .

ـ المدخل إلى السنن الكبرى . لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي . تحقيق د/محمد ضياء الرحمن الأعظمي . دار الخلفاء للكتاب الإسلامي . الكويت .

ـ المستخرج على صحيح مسلم . لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني . تحقيق محمد حسن الشافعي . دار الكتب العلمية . بيروت . ط/الأولى/١٩٩٦ م .

ـ المسند . للإمام أحمد بن محمد بن حنبل . تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين . مؤسسة الرسالة . بيروت . ط/٢/١٤٢٠ هـ .

ـ المسند . لإسحاق بن إبراهيم بن راهويه . تحقيق د/عبدالغفور عبدالحق البلوشي . مكتبة الإيمان . المدينة النبوية . ط/١/١٤١٢ هـ .

ـ المسند . لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي . تحقيق د/ محمد بن عبدالمحسن التركي . هجر للطباعة والنشر . مصر . ط/الأولى/١٤١٩ هـ .

ـ المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل إلى

رسول الله ﷺ . لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري . إشراف د/صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ . دار السلام . الرياض . ط/الثانية/ ١٤٢١ هـ .

ـ معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم . لأبي الحسن أحمد بن عبدالله العجلي . ترتيب الهيثمي والسبكي . تحقيق د/ عبدالعليم عبدالعظيم البستوي . مكتبة الدار. المدينة النبوية . ط/الأولى/١٤٠٥ هـ .

ـ معرفة علوم الحديث . لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم . تحقيق د/ معظم حسين . مكتبة طبرية . ط/ـ/ـ .

ـ المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم . لأبي العباس أحمد بن عمر القرطبي . تحقيق محي الدين مستو وآخرين . دار ابن كثير . دمشق ط/الأولى/١٤١٧ هـ .

ـ المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج . لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي . المطبعة المصرية ومكتبتها . مصر . ط/ـ/ـ .

ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال . لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي. تحقيق علي محمد البجاوي . دار المعرفة . بيروت .

ـ النسائي = المجتبى .

ـ النكت على كتاب ابن الصلاح . لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني . تحقيق د/ربيع بن هادي عمير . دار الراية . الرياض . ط/الثانية/١٤٠٨ هـ .

الخاتمة

وفي آخر هذا البحث المتعلق بحديث جبريل عليه السلام في الإيمان ، والإسلام ، والإحسان ، يمكن استخلاص النتائج الآتية :

١ ـ عظم منزلة حديث جبريل عليه السلام في الإيمان من الشريعة الإسلامية ؛ حيث اشتمل على بيان أركان الإسلام ، والإيمان ، ومتعلقاتهما .

ولذا عظَّمه كثيرٌ من العلماء ، وسموه (أمَّ السنة) ؛ لاشتماله على كثير من القواعد ، والأصول ؛ كما سُميت الفاتحة (أمَّ القرآن) [1] لذلك .

٢ ـ إتيان جبريل عليه السلام للنبي ﷺ وسؤاله عما تضمنه حديثه من مسائل الإيمان ، والإسلام ، والإحسان فيه دلالة كبيرة على أهمية الأشياء المسئول عنها في هذا الحديث .

٣ ـ قصة جبريل عليه السلام وقعت مرة واحدة ومع ذلك فقد اختلفت الروايات في ترتيب المسائل فبعضها قدم السؤال عن الإسلام ، وبعضها قدم السؤال عن الإيمان ، فمما لا شك فيه أن هذا من تصرف الرواة .

٤ ـ بعض الرواة زاد في هذا الحديث زيادات مهمة تنبني عليها بعض الأحكام ، وقد سبق بيانها ودراستها .

٥ ـ اختلف الرواة في التعبير عن بعض جمل الحديث ، ويستفاد من هذا بيان معاني بعض الجمل والكلمات .

---

[1] سماها بذلك الرسول ﷺ كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه الذي أخرجه الإمام أحمد (٩٧٨٨) ، والبخاري (٤٧٠٤) ، وأبو داود (١٤٥٧) ، والترمذي (٣١٢٤) ، وغيرهم .

A brief in English Language for the research : (Gibreel Hadith in Iman, Islam and Ihasan: its pronunciation and methods. Tradi tional study).

١\ Scope of Research: Hadith of Gibreel "peace upon him" in Iman, Islam and Ihasan.

٢\ I have mentioned Gibreel Hadith "peace upon him" from the narration of some of the companions of the prophet, by approving the most correct narration for each companion Hadith , along with fixing the increases and differences in other narration for each Hadith in place, and I have put it between two brackets.

٣\ I have explained Gibreel Hadith from each companion narration.

٤\ I have cleared the narrator's differences in the context and order took place for the Hadith sentences.

٥\ I have classified the increases mentioned in the Hadith, and studied the increases attributes, that can affect the meaning or may new verdicts depend on, and accordingly I cleared their verdict.

٦\ I have proved the Hadith wording with its fixed increases, distinguishing the increases between two brackets.

٧\ I have Put an introduction for the research to verify the Hadith's importance (scope of research), and finalized it using a conclusion of the important results, also I have mentioned the sources on which I depend.

مع تحيات

عمادة البحث العلمي ـــ مركز بحوث كلية التربية

هاتف : ٤٦٧٤٦٩٠ - ٤٦٧٤٦٨٨ فاكس : ٤٦٧٤٦٨٩

ص.ب:٢٤٥٨ الرياض ١١٤٥١ المملكة العربية السعودية